

# الأسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية

(دراسة تحليلية تاريخية)



البحث العلمي

مقدم إلى كلية علوم القرآن والتفسير

جامعة بروفيسور كياهي الحاج سيف الدين الزهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو  
للحصول على درجة الماجستيري الديني في علوم القرآن والتفسير

إعداد

محمد نور الرحمن

الرقم الجامعي : ٢٢٤١٢٠٨٠٠٠٧

كلية علوم القرآن والتفسير

جامعة بروفيسور كياهي الحاج سيف الدين الزهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
PROFESOR KIAI HAJI SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO  
**PASCASARJANA**

Alamat : Jl. Jend. A. Yani No. 40 A Purwokerto 53126 Telp : 0281-635624, 628250, Fax : 0281-636553  
Website : [www.pps.uinsaizu.ac.id](http://www.pps.uinsaizu.ac.id) Email : [pps@uinsaizu.ac.id](mailto:pps@uinsaizu.ac.id)

**PENGESAHAN**

Nomor 1476 Tahun 2024

Direktur Pascasarjana Universitas Islam Negeri Profesor Kiai Haji Saifuddin Zuhri Purwokerto mengesahkan Tesis mahasiswa:

Nama : Muhammad Nur Rohman  
NIM : 224120800007  
Program Studi : Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir  
Judul : الأسماء الاعجمية المعرفية في الآيات القرآنية

Telah disidangkan pada tanggal 24 Juni 2024 dan dinyatakan telah memenuhi syarat untuk memperoleh gelar **Magister Agama (M.Ag)** oleh Sidang Dewan Penguji Tesis.

Purwokerto, 11 Juli 2024

Direktur



Prof. Dr. H. Moh. Roqib, M.Ag.  
NIP. 19680816 199403 1 004

## تقرير لجنة المناقشة

هذا البحث العلمي، تحت الموضوع

### "الأسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية"

كتبته محمد نور الرحمن ٢٠٠٠٠٧٢٤١٢٠٨٠٠٠٧ طالب بكلية علوم القرآن والتفسير بجامعة بوروبيسور كيابي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بوروبيكورتو قد أكتمل اللجنـة المناقشة الجامعية بنجاحه على درجة الماجستير بكلية علوم القرآن والتفسير.

وتكون اللجنة في يوم الإثنين ٤ من يونيو ٢٠٢٤

المناقشـة الثاني

المناقشـة الأول

الدكتور الحاج صفوان مبرور الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٧٣٢٠٣٦٢٠٠٨١١٠٢٦

الأستاذ الدكتور الحاج سوريينتو الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٣٢٦١٩٩٩٠٣١٠٠١

سكرتير المناقشة

رئيس المناقشة

الدكتور أتابك الماجستير رقم التوظيف: ١٩٦٥١٢٠٥١٩٩٣٠٣١٠٠٤  
الأستاذ الدكتور الحاج محمد رقيب الماجستير رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٨١٦١٩٩٤٠٣١٠٠٤

عميد كلية علوم القرآن والتفسير

الدكتور منور الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٨٠٥١٥٢٠٠٩٠١١٠١٢



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
PROFESOR KIAI HAJI SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO  
PASCASARJANA

Alamat : Jl. Jend. A. Yani No. 40 A Purwokerto 53126 Telp : 0281-635624, 628250, Fax : 0281-636553  
Website : [www.pps.uinsalzu.ac.id](http://www.pps.uinsalzu.ac.id) Email : [pps@uinsalzu.ac.id](mailto:pps@uinsalzu.ac.id)

LEMBAR PENGESAHAN TESIS

Nama : Muhammad Nur Rohman  
NIM : 224120800007  
Program Studi : Magister Ilmu al Qur'an dan Tafsir

No	Tim Penguji	Tanda Tangan	Tanggal
1	Prof. Dr. H. Moh. Roqib, M.Ag. NIP.196808161994031004 Ketua Sidang/ Penguji		10/7/24
2	Dr. Atabik, M.Ag. NIP. 196512051993031004 Sekretaris/ Penguji		10/7/24
3	Dr. Munawir, S.Th.I., M.S.I. NIP. 19780515 2009011012 Pembimbing/ Penguji		10/7/24
4	Prof. Dr. H. Supriyanto, Lc., M.S.I. NIP.197403261999031001 Penguji Utama		6/7/24
5	Dr. H. M. Safwan Mabrur, A.H., M.A. NIP.197303062008011026 Penguji Utama		11/7/2024

Purwokerto, 24 Juni 2024

Mengetahui,  
Ketua Program Studi

Dr. Munawir, S.Th.I., M.S.I.

NIP. 19780515 2009011012

## تقرير المشرف

لفضيلة

رئيس كلية علوم القرآن والتفسير

جامعة برووفيسور كياهي الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرو  
تقدما إلى حضرتكم هذا البحث العلمي الذي قدمه الباحث:

الاسم : محمد نور الرحمن

رقم : ٢٢٤١٢٠٨٠٠٠٧

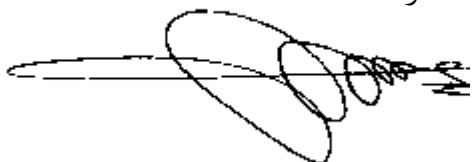
قسم : علوم القرآن والتفسير

موضوع البحث العلمي : "الأسماء الأعجمية المعربة في الآيات القرآنية"

وقد لاحظنا فيه حق الملاحظة ثم أدخلنا فيه بعض التعديلات والإرشادات والتوجيهات اللازمة ليكون على شكل مطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإنتمام الدراسة والحصول على درجة الماجستير في علوم القرآن والتفسير.

تقريراً ببورووكرو، ١٨ يونيو ٢٠٢٤

المشرف،



الدكتور منور الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٨٠٥١٥٢٠٠٩٠١١٠١٢

## التقرير بالأصلية

أنا الموقع أدناه:

الاسم : محمد نور الرحمن

رقم القيد : ٢٢٤١٢٠٨٠٠٠٧

الكلية : علوم القرآن والتفسير

أقر بـأن هذا البحث العلمي الذي أحضره لتوفير شرط النجاح لنيل درجة الماجستير  
تحت الموضوع:

"الأسماء الأعجمية المعروفة في الآيات القرآنية"

وإذا دعى أحد استقبلاً أنه من بحثه ويأتي بالبيان أنه فعلاً ليس من بحثي فأنا أتحمل  
المسؤولية على ذلك. إنني أعرف تماماً واقبست بعض البيانات والأفكار من عدة  
المصادر والمراجع. وكتبت الاستشهاد بشكل صحيح بجميع المواد من المصادر  
والمراجع الأخرى من البحث الذي قام به أشخاص أو مؤسسات.

وإذا كان بيانى ليس بصحيح لاحقاً. فأنا مستعد لقبول العقوبات الأكاديمية أي  
إلغاء شهادة تخرج ولقب درجة الماجستير الديني في علوم القرآن والتفسير.

بوروكريتو، ٢٤ يونيو ٢٠٢٤



محمد نور الرحمن

رقم القيد: ٢٢٤١٢٠٨٠٠٠٧

## **الأسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية**

**محمد نور الرحمن**

### **التجريد**

القرآن وحي منزل منصوص باللغة العربية المعروفة وأصبح دستوراً عبر الزمن ولا يمكن فصله عن الحياة الاجتماعية التعاملية بين العرب من قبل نزول القرآن عليهم مع أن حياتهم تتعلق بالحياة الواسعة مع اختلاف الثقافة واللغوية المنتشرة بين المجتمع حتى يقال أن في القرآن لغة معرفة بذالك الوضع ظهر الاختلاف بين علماء أهل اللغة أن كون القرآن باللغة العربية مختلط باللغة العجمية المعرفة.

ويقال أن في القرآن عدة كلمة معرفة وقد بين علماء أهل اللغة بياناً واضحاً ولو كان فيه الخلاف بين علماء أهل اللغة وقد بين أهل اللغة كلمة معرفة في القرآن كما كان في كتاب الخصائص الذي كتبه أبو الفتح عثمان ابن جني وكتاب الصاحب في فقه اللغة الذي كتبه أحمد ابن فارس والمزهر في كتاب علوم القرآن الذي كتبه العالم العلامة جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي. وفي عصر التقدم أكمل علماء أهل اللغة على وجود التعريب في القرآن كما بين في كتابي علم اللغة وفقه اللغة الذي كتبه علي عبد الواحد الوافي وفي كتاب فصول في فقه اللغة العربية كتبه عبد التواب رمضان.

إن التفاعلات الاجتماعية بشكل مستمر وبطرق مختلفة تؤثر تأثيراً كبيراً في المحادثة اليومية فأصبحت أمراً لازماً وأثراً قوياً في التأثير اللغوي بعضها بعضاً وصارت قاعدة رسمية في اللغة بالتعامل اليومي.

هذا البحث يحتوي فيه من خصائص الأسماء الأعجمية المعرفة المنتشرة في الآيات القرآنية بحثها من مصدر وقوع اللغة ومن أصل اللغة ومن معنى حقيقة اللغة نتيجة التعامل اللغوي والتجاري بين بلدان واحد إلى بلدان آخر مع التطبيق في كيفية معرفة التعريب في القرآن معرفة بسيطة مع التفريق بين المغرب وغير المغرب.

والتكلمة على هذا البحث هو الكلمات التي تصدر من الأفعال لم تكن فيه لقلة المراجع التي يعرفها الباحث ولكونها موجودة أيضاً مع وجود الأسماء كما سبق بيانها.

الكلمات الأساسية : القرآن، لغة معاصرة، اللغة العربية، اللغة الأعجمية.



## THE NAMES *MU'ARRAB* IN THE HOLLY BOOK AL-QUR'AN

### ABSTRACT

The Qur'an is a revelation in the form of a text that is read and has been a guide throughout history when it was revealed in the form of Arabic as it is known. However, the revelation of the Koran cannot be separated from the context of the lives of the Quraish Arab community, whose lives were connected, interacting and in diaspora in various communities, including in the form of culture and language. So the assumption emerged that in the Qur'an there are Arabicized loan languages (*ta'rib*) which gave rise to debate among linguist scholars about the authenticity of Arabic in the Qur'an.

There are predictions in the Qur'an of the emergence of several foreign vocabulary which is believed to be not Arabic. The works of classical scholars explain it well and accurately, even though this has arisen in various debates among scholars' linguists, the conditions for the emergence of *ta'rib* are explained in the science of *fiqh al-lughah* as in the book *al-Khasais* by Abu al-Fath Usman ibn Jinni , *al-Shahibi fi Fiqh al-Lughah* by Ahmad ibn Faris, and *al-Muzhar fi Ulum al-Qur'an* by Jalaluddin Abd. al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuthi. In its development, contemporary *ulama'* have also perfected explanations related to the elements of *ta'rib* in the Koran, such as in the book of *lughah* science and *lughah fiqh* by Ali Abd. Wahid al Wafi and the book *Fushul fi Fiqh al-Lughah al-'Arabiyyah* by Abd. Tawwab Ramadhan.

Social interactions that occur so frequently in various ways give rise to a continuous form of communication influence, so conversations between tribes, nations and countries become something inevitable so that these sentences have a strong influence on each other in the language of communication and it does not feel like these languages are taking root. strong so that the forms of language rules in certain tribes and certain nations become official languages between one another.

This thesis includes the specifics of discussion in the scope of Arabicized *ajam* (foreign) names contained in the Qur'an from the source of the language's first emergence, from the meaning of these sentences as a form of social interaction, communication and trade between one country and another. and also explains the practice of applying the characteristics of *ta'rib* in the Qur'an in knowledge and simple analysis between Arabic and non-Arabic words.

So to perfect this thesis is how to also find the *fi'il-fi'il* (verbs) contained in the Qur'an because they are also included in it with indications of the existence of *mu'arrab* isms contained in the Qur'an as has been explained previously.

Keywords : al-Qur'an, mu'arrab sentence, Arabic language, foreign language,,

## الاستهلال

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوهُ يَقْسِحُ اللَّهُ لَكُمْ  
وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ هُوَ اللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ حَبِيرٌ (المجادلة ١١)

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

حَيَاةُ الْفَتَى وَاللَّهُ بِالْعِلْمِ وَالثُّقَى # إِذَا لَمْ يَكُونَا لَا اعْتِبَارٌ لِذَاتِهِ

لَا عِزَّةٌ إِلَّا بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْعَمَلِ وَالْإِحْلَاصِ

## الإهداء

أهدى هذه الرسالة العلمية إلى:

والدي أبي عمر وأمي ساحتى اللذين ربياني مذ صغارى

وتحانى على تقدم الآمال والتفاؤل لمواجهة الحياة الملائمة بالتحديات للحصول على

النجاح والصلاح والفلاح

\*\*\*\*\*

وإلى زوجتي ليلي حسنة وابنائي محمد أزيف رضا وأحمد عاطف مولدي وأخي الكبير  
زهيري عمر وأخي الصغير محمد شافعى الذين قد دفعوني على الجد والجهد والاجتهداد في  
مواصلة دراستي لنيل العلوم النافعة

\*\*\*

وكل من ساعدى على تسهيل كتابة هذا البحث لكم مني الشكر الجزيل والأجر الوفير

من الله العلي العظيم.

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله على من جعل القرآن نوراً للمهتدين، وضوءاً للمسترشدين، وطريقاً قاصداً للمستبصرين، وأصبح باباً لصلاح الدنيا والدين صلاة وسلاماً على أشرف الأنام وخير الخلق سيد البشر وإمام المتقين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين. لقد أنهيت كتابة البحث العلمي لوفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير في كلية علوم القرآن والتفسير بجامعة بروفيسور كياهي حاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو. وقد أتم الباحث هذه الرسالة العلمية بتوفيق الله تحت الموضع:

### "الأسماء الأعجمية المعربة في الآيات القرآنية"

وفي نهاية كتابة هذا البحث العلمي أشكر شركاً جزيلاً على مساعدة الأساتيد والأخوان والأخوات ولزوجتي ووالدي وابنائي ولمن ساعدوني على إنتهاء هذه الكتابة، منهم المكرمون.

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج رضوان الماجستير عميد كلية علوم القرآن والتفسير في جامعة بروفيسور كياهي حاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد رقيب الماجستير كمدير كلية الماجستير في جامعة بروفيسور كياهي حاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو.
٣. فضيلة الدكتور منور الماجستير كرئيس وعميد في كلية علوم القرآن والتفسير الذي قد أعطى فرصته للتربية والتعليم للحصول على النجاح في جامعة بروفيسور كياهي حاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو.
٤. فضيلة الدكتور الحاج مخرجى الماجستير كنائب كلية علوم القرآن والتفسير في جامعة بروفيسور كياهي حاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية بورووكرتو.
٥. وفضيلة جميع الأساتيد في كلية العلوم القرآن والتفسير الذين كانوا قد علموني علماً كثيراً ونافعاً بارك الله لهم في علومهم وأسعدتهم في حياة طيبة وجعلهم الله من أحسن وأنفع الناس حياة وعلماً وجزاهم الله أحسن الجزاء.

٦. وعلى فضيلة والدي أبي عمر وأمي ساحتي اللذين قد حثاني على مواصلة الدراسة للحصول على علوم كثيرة ونافعة وقد أفاديا وقتهما وفرصتهما للتربية وقد أبدلا جهدهما أحسن الجهد رجاء على نجاح وصلاح ابنه إلى يوم لقاء ربها.
٧. وعلى قرة عيني زوجي المحبوبة ليلى حسنة وابنائي الممتازين محمد أزيف الرضا وأحمد عاطف مولدي الذين قد دفعوني على مواصلة الدراسة للحصول على أحسن ما يرام وأفضل ما يراد.
٨. وعلى فضيلة أخي الكبير زهيري عمر وأخي الصغير محمد شافعي اللذين قد دفعاني في مواصلة الدراسة والتسابق في الخير
٩. وعلى جميع أصدقائي بغرفة الدراسة في كلية علوم القرآن والتفسير الذين جاهدوا أموالهم وأنفسهم وفرصتهم في هذه الدراسة مع التعامل الأسري والدفع الاستمراري على إنتهاء الدراسة تمام وقته
١٠. وعلى كل من ساعدي في سهولة هذه الدراسة من قبل مدير التربية والتعليم إستقامة سمباس فربالنجا الأستاذ إخواندي عارفين وكل الأساتيد والأساتذات.
١١. وعلى كل الطلاب والطالبات في مدرسة إستقامة سمباس فربالنجا الذين قد دعوني على هذا النجاح

بورووكرتو، ١٧ يونيو ٢٠٢٤

صاحب الإقرار

محمد نور الرحمن

رقم القيد: ٢٢٤١٢٠٨٠٠٠٧

## محتويات البحث

التقرير بالأصلية.....	ب
تقرير لجنة المناقشة .....	ج
تقرير المشرف.....	د
التجريدي.....	ه
التجريدي بالإنجليزية.....	ز
الاستهلال .....	ح
الإهداء.....	ط
كلمة الشكر والتقدير.....	ي
محتويات البحث.....	ل
(الباب الأول) أسماء المعرفة الأعجمية في الآيات القرآنية .....	١
١. خلفية البحث .....	١
ب. تحديد وتفصيل البحث .....	٨
ج. أهداف البحث .....	٩
د. فوائد البحث.....	٩
ه. الإطار النظري.....	٩
٢ . النقل من أحد أئمة البحث .....	١١
٢. ائتلاف الحروف .....	١٢
٣. الخروج عن أوزان الأسماء العربية.....	١٣
٤. كثرة اللغات .....	١٣
٥. فقدان الأصل في العربية .....	١٤
و. الدراسة السابقة .....	١٤

ز. منهجية البحث.....	١٧
١. نوع البحث.....	١٧
٢. مقاربة البحث.....	١٧
٣. البيانات ومصادرها.....	١٨
٤. كيفية جمع البيانات.....	١٩
٥. المناقشة منهجية.....	٢٠
(الباب الثاني) نظرية العامة على اللغة العربية والتعريب والمعرفب أنواعه وضوابطه	
٢١.....	٢١
أ. تعريف اللغة العربية والتعريب أو المعرفب.....	٢١
ب.تعريف الأعجمي.....	٢٣
ج.تعريف المولد .....	٢٣
د. تعريف الدخيل .....	٢٤
ه. وسائل اللغويين في معرفة المعرفب .....	٢٧
و. الضوابط في تعريب الألفاظ.....	٢٨
ز. مصدر اللغات التي أخذت منها العرب .....	٣٢
١. اللغة الفارسية .....	٣٢
٢. اللغة اليونانية .....	٣٣
٣. اللغة اللاتينية .....	٣٣
٤. اللغة السريانية .....	٣٤
٥. اللغة العربية والحبشية والهندية .....	٣٤
(الباب الثالث) الأسماء الأعجمية المعرفية في الآيات القرآنية.....	٣٦
أ. أصل الأسماء المعرفية.....	٣٦
أ. الأسماء من اللغة الفارسية.....	٣٦

<b>ب. الأسماء من اللغة الحبشية .....</b>	<b>٤٠</b>
<b>ج. الأسماء من اللغة السريانية .....</b>	<b>٤٤</b>
<b>د. الأسماء من اللغة النبطية .....</b>	<b>٤٨</b>
<b>ه. الأسماء من اللغة العبرانية .....</b>	<b>٥٠</b>
<b>و. الأسماء من اللغة الرومية .....</b>	<b>٥١</b>
<b>ز. الأسماء من اللغة المغربية.....</b>	<b>٥٤</b>
<b>ب. أسماء الأعلام المعرفة من الرسل الواجهة المعرفة .....</b>	<b>٥٤</b>
<b>ج. أسماء الأعلام المعرفة سوى الرسل.....</b>	<b>٧٢</b>
<b>د. كيفية التعريب في بعض الأسماء.....</b>	<b>٧٦</b>
<b>ه. جدول معرفة التعريب في الأسماء .....</b>	<b>٨١</b>
<b>و. الخطوات في معرفة التعريب في الآيات القرآنية .....</b>	<b>٨٣</b>
<b>١. معرفة التفريق بين كلمة الحرف والاسم والفعل .....</b>	<b>٨٣</b>
<b>٢. معرفة التفريق من أنواع الاسم .....</b>	<b>٨٣</b>
<b>٣. معرفة ائتلاف الحروف التي لا تجتمع في كلمة عربية .....</b>	<b>٨٣</b>
<b>٤. معرفة خروج الأسماء من أوزان العربية .....</b>	<b>٨٤</b>
<b>٥. فقدان الأصل من الكلمة في اللغة العربية .....</b>	<b>٨٤</b>
<b>ز. تطبيق معرفة المعرب في القرآن .....</b>	<b>٨٥</b>
<b>(الباب الرابع) معاني أسماء المعرفة الأعجمية في الآيات القرآنية .....</b>	<b>٩١</b>
<b>أ. الأسماء من اللغة الفارسية .....</b>	<b>٩١</b>
<b>ب. الأسماء من اللغة الحبشية .....</b>	<b>٩٩</b>
<b>ج. الأسماء من اللغة السريانية .....</b>	<b>١٠٣</b>
<b>د. الأسماء من اللغة النبطية .....</b>	<b>١٠٦</b>
<b>ه. الأسماء من اللغة العبرانية .....</b>	<b>١٠٨</b>

١٠٩.....	و. الأسماء من اللغة الرومية .....
١١٠.....	ز. الأسماء من اللغة المغربية.....
١١١.....	(الباب الخامس) الاستنباط.....
١١١.....	أ. الاستنتاج.....
١١٢.....	ب. الاقتراحات .....



## الباب الأول

### أسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية

#### أ. خلفية البحث

القرآن من معجزة خالدة ونعمة كبيرة ودلالة عظيمة وهو الذي جعل في الحياة النور المبين والسراج المنير وهو كذلك البحر الذي لا يدرك غوره ولا يُطفأ نوره وطاب حامله وحسنـت أخلاقـه وضعفـ أجرـه وارتـفع شـأنـ قـارـئـه.

وإعجاز القرآن كثير جداً لا يحصى عدده وجوه إما من الإعجاز التشريعي والإعجاز العلمي والإعجاز البياني والإعجاز اللغوي وغير ذلك. وهذا البحث يبيّن في واحد من أنواع الإعجازات وهو الإعجاز اللغوي، القرآن في معرفتنا كان باللغة العربية الفصيحة البليغة العجيبة الأدبية ولا تعادل لغة من اللغات في العالم واختارها الله ﷺ من لغة القرآن، والذي يعجبنا كثيراً كانت اللغة الأعجمية تسربت في القرآن في عدة من الكلمات التي بحثها العلماء اللغويون منهم السيوطي والجوالي وكثير من علماء أهل اللغة بعد بحث طويل ودراسة دقيقة وقد وجدوا الكلمات التي لا يفهمها ابن عباس كما يقال في تفسير كلمة "فاطر" قال: "إنني لا أدرى ما هو فاطر السموات والأرض حتى جاءني أعرابيان يتخاصمان في بئر ثم قال أحدهما لصاحبه: "كنت فطرتها، أنا الذي بدأتها". فقال ابن عباس: "كلمة فاطر السموات والأرض بمعنى بديع السموات والأرض". حتى يقول الإمام الصحاوك: "كل شيء كان في القرآن من كلمة فاطر السموات والأرض فهو بمعنى خالق السموات والأرض.

فمن هذه القصة القصيرة النفيسة نعرف بأن العربين ليسوا ممن يفهموا العربية تماماً من أن اللغة العربية تدخل كذلك لغة غير العربية واستعيرتها العرب حتى يتعاملون بذلك اللغة وأصبحت اللغة عربية بعد استخدام طويل.

وإنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ شَائِنَا كَشَانَ سَائِرَ اللُّغَاتِ فِي كَيْفِيَةِ الاقْتِرَاضِ وَالْإِقْرَاضِ وَالتَّأَثِيرِ وَالتَّأَثِيرِ، بَلْ إِنَّهَا يَخْتَلِفُ كَوْنُهَا مِنْ لُغَةٍ سَواهَا بِكَوْنُهَا قَدِيمَةً مَعَ كَثْرَةِ الْأَلْفاظِ وَكَثْرَةِ دَلَالِهَا، نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِهَذِهِ اللُّغَةِ الْكَرِيمَةِ وَلَذَا جَاءَ فِيهِ مَا جَاءَ فِي الْلُغَةِ، فَقَدْ كَانَ تَعْرِيفُ الْكَلِمَاتِ الْأَعْجَمِيَّةِ قَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ قَبْلَ نَشَأَتِ الْإِسْلَامِ فِي الشِّعْرِ وَالنُّشْرِ، وَأَصْبَحَتُ الْكَلِمةُ بَعْدَهَا عَرَبِيَّةً فَصِحَّةً بَعْدَ أَنْ كَانَ مَعْرِبًا، فَمِنَ الضرُورِيِّ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمةُ مَعْرِبَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، لَا سِيمَّا قَدْ تَحَدَّثَتْ بِهَا كَثِيرًا مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ مُجِيءِ الْإِسْلَامِ.<sup>١</sup>

فإن الكلام المعرَب في القرآن من مهمات البحث لوجود تأثير في الدراسات العربية والدينية واللغوية. وقد تظاهرت وجهة أراء العلماء وقوع المعرَب في القرآن قديماً، وقد تضاربت حول المعرَب الآراء في القديم والحديث.

وتعريف المعرَب في اللغة وهو ما استعملته العرب من الكلمات الموجودة المنتشرة لمعانٍ في غير لغتها.<sup>٢</sup>

والمعرَب لغةً : العربُ والعُرُبُ جيلٌ من الناس معروفة خلاف العجم والعرب العارية هم الخَلَصُ منهم.<sup>٣</sup> واصطلاحاً هو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب أو الإبدال.<sup>٤</sup>

وأما تعريف الأعجمي في اللغة وهو أن تتفوه به العرب على مناهجها كما تقول: عربته العرب وأعربته أيضاً.<sup>٥</sup>

وكذا كان المعرَب هو مفردات معينة يستخدمها العرب لوضعها في لغتهم، أو مفردات يستوعبها العرب في لغتهم. وينص التعريف من المراجع الأخرى على أن المعرَب

<sup>١</sup> الماشي، التهامي الراجي ،المهذب فيما وقع في القرآن من المعرَب لجلال الدين السيوطي (المملكة المغربية).

<sup>٢</sup> السيوطي، جلال الدين ،المزهر في علوم اللغة وأنواعها (المكتبة العصرية، ٢٠١٤)

<sup>٣</sup> أبو نصر، إسماعيل بن حمد الجوهري ،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (دار الحديث القاهرة، ٢٠١١)

<sup>٤</sup> إبرهيم، أنيس المعجم الوسيط (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤).

<sup>٥</sup> أبو نصر، إسماعيل بن حمد الجوهري ،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (دار الحديث القاهرة، ٢٠١١)

هي كلمات استواعبها العربية من اللغات الأخرى. أو تسمى أيضًا الكلمات المستعارة.  
**المُعَرَّب** يُسمى أيضًا التعريب والدخيل والمولد.

ومن أهم اختيار هذا الموضوع يريد الباحث توضيح وجود المعرف في القرآن من جملة ما كان فيه من الأسماء فقط دون غيرها من الكلمة لأن الأسماء أكثر استعمالاً في تسمية الشيء أو الشخص من بين سائر الناس خاصة للمسلمين.

فاختيار الباحث من هذا الموضوع من أجل ما كان الناس ظنوا وجود الكلمات خاصة في الأسماء كلها عربية باستدلالهم من القرآن الكريم في عدة من السورة التي يأتي بيانها ولذا أركز هذا البحث في هذا الموضوع من أجل إزالة ظنهم من أن الأسماء في القرآن عربية بحجة بالغة واضحة.

ومن أمثلة اللغة المعرفية في القرآن الكريم من الكلمات التالية وهي كلمة أباريق وإبراهيم، وإستبرق وإنجيل وתوراة وزنجيل وسجيل، وطاغوت، وعدن، وفرعون، وفردوس، ومشكاة، وما أشبه ذلك من الكلمات الأخرى وهي إما من فارسية، وسريانية، وعبرية، ويونانية، وحبشية، وغيرها. وبوجود المعرفة الأعممية من هذه القضية يرى الباحث على اهتمام الفرق بين العربية الأصلية والعربية المعرفية مع بيان أصلية الأسماء والمعاني منها.

### قضايا المُعَرَّبات في القرآن

إن مشكلة كون كلمة مُعَرَّبة في القرآن تدخل في قضية يكثر فيها الخلاف من أهل العلم واللغة في القديم والحديث؛ فقد انتشرت بأراء مختلفة ومتفوقة من الكتابات ما بين مقوّين لوجودها في القرآن وبين منكريّن لعدمها، ومن العلماء من قام بجمع بين الرأيين، وكل واحد حجّته المعقولة والمنقوله، وقد اختلف العلماء من قضيّة هذه المسألة على اختلاف الآراء الواردة:

**الرأي الأول** : من قالوا بعدم وجود المُعَرَّب، ومن هؤلاء هو العالم العلامة الشافعي، وأبو عبيدة ومعمر وابن المُشتى، وابن الفارس، والمُجاہد، وعَکِرْمَة ابن

أبي جهل، ومن العلماء المتأخرين هو الشیخ العالم العلامة أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ شَاكِرٌ، وكذا الدُّكْتُورُ عَبْدُ الْعَالِيِّ سَالِمُ الْمَكْرُمُ، وسواهم.<sup>٦</sup>

وقد شدَّدَ الإنكار على ذلك وهو العالم العلامة الإمام الشافعی على المُدعِي مِنْ أَنَّ الْقُرْآنَ لِيُسَّ مِنَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَوْ شِيَّا قَلِيلًا، فَقَالَ قَائِلٌ: "إِنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَأَعْجَمِيٌّ، وَقَدْ أَشَارَ الْقُرْآنُ عَلَى أَنَّ كَلَامَ اللَّهِ لَيْسَ إِلَّا بِلِسَانِ عَرَبٍ، وَقَدْ وُجِدَ عَلَى قَائِلٍ هَذَا الرَّأْيِ مَنْ قَبِيلَ ذَلِكَ تَقْليِدًا وَتَرَكَ لَوْجُودَ الْمَسْأَلَةِ بِحُجَّجٍ وَمَشْكُلَةٍ غَيْرِهِ مَنْ أَنْكَرَهُ، وَتَقْليِدًا عَلَى مَنْ أَعْفَلَ، وَنَرَجُوا اللَّهَ أَنْ يَعْفُرَ لَنَا جَمِيعًا وَلَهُمْ".<sup>٧</sup>  
وَالْأَدِلَّةُ الْقَرَآنِيَّةُ الَّتِي اسْتَدَلُوا بِهَا:

١. الدليلُ الصريحُ مِنَ الْقُرْآنِ بِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ مِنْ جَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي انتَشَرَتْ فِيهِ، نَحُو قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"<sup>٨</sup> وَنَحُو قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: "وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا"<sup>٩</sup> وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: "قُرْآنًا عَرَبِيًّا عَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَفَقَّهُونَ"<sup>١٠</sup>

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"<sup>١١</sup> وَنَحُو قَوْلُهُ تَعَالَى: "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ"<sup>١٢</sup>

٢. لَوْ أَصْبَحَ الْقُرْآنُ لَيْسَ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَوقَّعَ الْمُتَوَهِّمُ إِنَّمَا الْعَرَبُ أَصْبَحُتْ عاجِزًا عَنِ الْإِلَيْاهِ بِمِثْلِهِ لِإِتِيَانِ لُغَةٍ لَا يَعْرِفُونَها.<sup>١٣</sup>

<sup>٦</sup> الماشمي، التهامي الراجي المذهب فيما وقع في القرآن من المعرف بجلال الدين السيوطي (المملكة المغربية)

<sup>٧</sup> الإمام الشافعی، أبو عبد الله، الرسالة للإمام الشافعی مصر: (مطبعة مصطفی البابی الحلیی، ٢٠٤).

<sup>٨</sup> سورة يوسف ٢

<sup>٩</sup> سورة طه ١١٣

<sup>١٠</sup> سورة الزمر ٢٨

<sup>١١</sup> سورة الزخرف ٣

<sup>١٢</sup> سورة الشعراء ١٩٥

<sup>١٣</sup> ابن فارس؛ أحمد بن فارس بن زكرياء القزوینی الرازی، أبو الحسین ،الصاحبی فی فقه الْلُّغَةِ الْعَرَبِیَّةِ وَمَسَائلُهَا وَسَنَنُ الْعَرَبِ فی كَلَامِهَا (بیروت لبنان: دار الكتب العلمية بیروت لبنان، ١٩٩٧)

٣ . وأمّا روایة ابن حبیر عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيرهما من تفسير الكلمات في القرآن أكّها باللغة الفارسية أو باللغة الحبشية أو باللغة النبطية أو مثلها بكتّير مِن الموضع وإنّما هو اتفاق توارد أهل اللغة، ثم تكلّم بها أهل العرب وأهل القرى وأهل الحبشة من لفظ واحد من ذلك فأصبحت اللغة عربيةً.

٤ . يرى بعض علماء أهل اللغة أن الكلمات التي كانت في القرآن إنّما هي لغة العرب؛ لأنّها من أوسع لغة وأكثُر لفظ، ويكون قد سبق العرب إلى هذه الألفاظ، وهذا من رأي أبي المعالي شيدلة<sup>١٤</sup> :

ويقال في آخر الفصل: "وقد آتينا بأدلة كثيرة على صحة القول من الاكتفاء بأن الله جل شأنه أنزل جميع القرآن بلسان العرب دون غيرها من ألسنة سائر أجناس الأمم وعلى فساد على من قال من زعم أن منه ماليس بلسان العرب ولغاتها"<sup>١٥</sup>

الرأي الثاني يرى بعض العلماء وجود المعرّب في القرآن، وهذا قال جمهور كبير من العلماء والفقهاء ومنهم: هو العالم العلام جلال الدين السيوطي، والعلامة ابن الجيّ، وعبد الله ابن عباس، والإمام الجوبيني، وابن النقيب، والضحاك، وأبو ميسرة، وبذا قال سعيد بن جبير من القدماء، ومن العلماء المحدثين هو الشيخ الدكتور رمضان بن عبد التواب، وغيره ذلك كثير ومن أدلةهم:

<sup>١٤</sup> الماشي، التهامي الراجي. المذهب فيما وقع في القرآن من المعرّب لجلال الدين السيوطي (المملكة المغربية)

<sup>١٥</sup> أبو جعفر، محمد بن حبیر الطبری أ، جامع البيان عن تأویل آی القرآن تفسیر الطبری القاهرة: (مکتبة ابن تیمیة)

<sup>١٦</sup> السيوطي، جلال عبد الرحمن بن أبي بكر الدين ،الإتقان في علوم القرآن (المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد)

١. إجابتهم عن قول الله تعالى "فُزَانًا عَرَبِيًّا"<sup>١٧</sup> وبأن الكلمة القليلة بغير العربية لا تخرج عن كونها عربية، واللغة الفارسية لا تخرج عنها بلفظ فيها عربية. وعن قول الله تعالى "أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ"<sup>١٨</sup> والمعنى منه أكلاًمْ أَعْجَمِيٌّ وَمُخَاطَبٌ عَرَبِيٌّ؟<sup>١٩</sup>
٢. أن النبي ﷺ بعث إلى كل العالم من الأمم، وقد قال الله تعالى : "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسْانٍ قَوْمَهُ لَيُبَيِّنَ لَهُمْ "<sup>٢٠</sup> فينبغي أن يكون في الكتاب من لسان كل قوم من الأقوام ولو كانت حقيقة اللغة بلغة تلك الأقوام.
٣. استدلاهم باتفاق علماء النحو على أن منوع صرف في كلمة "إبراهيم" للعلمية والعجمة ليست محل خلاف فالكلام من دونها إذا كان متفقا على وقوع الأعلام والألفاظ فلا مشكلة من وجود الأجناس.<sup>٢١</sup>

**الرأي الثالث :** وتنعم أبو عبيدة القاسم بن سلام على تصحيح الرأيين المتقدمين معًا؛ بعد توزين قول أستاذه وهو أبو عبيدة وقول بعض السلف الصالح، وتبيّن في القول على عربية هذه الكلمات بعد التعريب، وهذا الرأي ماله وهو ابن جرير، والجواليقي، وابن الجوزي، وعلماء الآخرون من القدماء، وكذا من المحدثين وهو الشیخ عبد القادر المغربي.<sup>٢٢</sup>

ويقول أبو عبيدة: (وَ الصَّوابُ عِنْدِي مَذَهَبٌ فِيهِ تَصْحِيحُ الرَّأيْنِ؛ عَلَى أَنَّ الْحُرُوفَ أَصْوَلُهَا أَعْجَمِيَّةٌ، كَمَا قَدْ قَالَهَا أَهْلُ الْفَقْهِ، وَلَكِنَّهَا تَوَقَّعُ فِي الْعَرَبِ فَعَرَبَتْهَا الْعَرَبُ بِأَسْنَتِهَا وَ قَدْ حَوَّلَتْهَا عَنِ الْأَفْاظِ الْأَعْجَمِيَّةِ إِلَى الْأَفْاظِ الْعَرَبِيَّةِ، فَصَارَتْ عَرَبِيَّةً، فَنَزَلَ

<sup>١٧</sup> سورة الزخرف ٣

<sup>١٨</sup> سورة فصلت ٤٤

<sup>١٩</sup> السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الدين. ج ٢ ص ١٢٦

<sup>٢٠</sup> سورة إبراهيم ٤

<sup>٢١</sup> السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الدين.

<sup>٢٢</sup> الماشي، التهامي الراجي. المذهب فيما وقع في القرآن من العرب لجلال الدين السيوطي (المملكة المغربية)

القرآن وقد احتلّت هذه الحروفُ بـاللفاظ العَرَبِيَّةِ، حتى أن من قال: "إِنَّمَا من اللغة العَرَبِيَّةِ فـهـو صـادـقٌ، وـمـن قـالـ: إِنَّمـا من اللغة العـاجـمـيـةـ فـهـو صـادـقٌ"<sup>٢٣</sup> وقال عبد القادر المغربيُّ: (الكلمة الأعجمية لو استعملتها العرب حسب المناهج الصحيحة فتصبح عَرَبِيَّةً، أو قيل: وهي تقلبت عَرَبِيَّةً من حيث يصبح نزول الوحي الإلهيِّ، ومن قال: إِنَّمـا عـارـبـيـةـ كـانـ هو صـحـيـحاـ، وـمـن قـالـ: إِنَّمـا أـعـجـمـيـةـ كـانـ هو صـحـيـحاـ؛ فيقال فهي أَعْجَمِيَّةٌ في البداية وعَرَبِيَّةٌ بالنهاية، وفي هذا يكون قول الله تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَا فُرْقَانًا عَرَبِيًّا"<sup>٤٤</sup> تحقيقاً وتصديقاً، وكان القرآن على مثل هذا كثير جداً من الكلمة المُعَرَّبة).<sup>٢٥</sup>

وأستنبط استنباطاً جلياً من اختلاف هؤلاء العلماء وأقوم بموقف من رأى أن في القرآن كلمة مغربية بعد ما كان في أكثر من الكتب يرون مصدر الكلمة من غير اللغة العربية موجودة منتشرة في بعض السور.

ويحتوي القرآن على عدد كبيرٍ من الكلمة الاسم فهناك أسماء الأنبياء والرسل والملائكة والصالحين والمجرمين والنساء وغيرها من الأسماء وكذلك من الكلمة الأفعال التي تستخدم فيه من المعربات ولأن المقام في هذا البحث لا يتسع للحديث عن كل هذه الكلمة في القرآن بالتفصيل سنركز في هذا المحور على الأسماء فقط دون الغير. وأقوم باختيار الأسماء في هذا البحث لإزالة الشكوك في صدورهم على كون القرآن كله عربية.

بالنسبة لعدد حروف القرآن، وذكر ابن كثير في تفسيره عن مجاهد -رحمه الله- أنه قال: هذا ما أحصيناه من القرآن، وهو ثلاثة ألف حرف وعشرون ألفاً وخمسة عشر حرفًا. وأما كلمات القرآن، فهي: سبعة وسبعون ألف كلمة وأربعين ألف وثلاثون كلمة

<sup>٢٣</sup> الماشي، التهامي الراجي. المهدب فيما وقع في القرآن من المعرف بجلال الدين السيوطي (المملكة المغربية)

<sup>٢٤</sup> سورة يوسف ٢

<sup>٢٥</sup> مغربي، عبد القاهر، الاشتراق والتعريب (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر) ص ٨٣

واختار الباحث من الكلمة الأسماء الأعجمية المعرفة فقط للبحث لأن الله سبحانه تعالى يقول: "وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِاسْمَاءٍ هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" وتعليم الله آدم في الأسماء يدل على مهمة كبيرة في تعليمه واختار الله تعظيم الأسماء من أرفع كرامة الكلمة في القرآن مع أنه يحتوي من الكلمة اسم و فعل وحرف.

وجود المعرف في القرآن ليس من علامة ضعف فصاحة القرآن لكن فيه فائدة أخرى، فقال الإمام الجوهري: "إن قيل كلمة "إستبرق" ليس بعربي والألفاظ غير العربي دون العربي في الفصاحة والبلاغة، فيقال: "لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظ يقوم مقامها في الفصاحة لعجزوا حق العجز عن ذلك". ولا شك في ذكر لفظ الواحد الصريح أولى لأنه أوجز وأظهر إفادهً مثل الكلمة "إستبرق" فإذا أراد الفصيح أن يترك اللفظ ويأتي بلفظ آخر لم يمكن إتيان مقامه إما بلفظ واحد أو بألفاظ متعددة. ولذا عندما أخذ القرآن لغة أخرى سوى العربية فهو دليل على أفسح وأفضل وأبلغ هذه الكلمة من غيرها من الكلمة ولم يمكن قدرة أهل اللغة في العالم تغييرها وتبدلها إلى كلمة أخرى.

## ب. تحديد وتفصيل البحث

### تحديد البحث

حدد الباحث في هذا البحث العلمي على الوجهين وهما:

١. أصل لغة الأسماء الأعجمية المعرفة في جميع الآيات القرآنية.
٢. بيان معنى الأسماء الأعجمية المعرفة وكيفية معرفتها في جميع الآيات القرآنية.

### أسئلة البحث

١. ما هو أصل لغة الأسماء الأعجمية المعرفة في جميع الآيات القرآنية؟

٢. ما هي المعنى من أسماء الأعجمية المعرفة وما هي علاماتها في الآيات القرآنية؟

### ج. أهداف البحث

والمهدف من هذا البحث وهو

١. معرفة أصل لغة جميع أسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية

٢. بيان وشرح المعاني من أسماء الأعجمية المعرفة ومعرفة علاماتها في الآيات

القرآنية

### د. فوائد البحث

وفوائد هذا البحث العلمي وهو:

١. إعلام القارئين والباحثين أصل لغة الأسماء المعرفة في الآيات القرآنية

٢. تساعد القارئين والباحثين تفصيل وبيان المعاني من أسماء الأعجمية المعرفة

ومعرفة علاماتها في الآيات القرآنية

### ه. الإطار النظري

ولأجل سهولة هذا البحث في حل مشكلة ما فيه فاستخدام الإطار النظري من

أمر هام ومسَّة فيه ليكون أساسا ثابتا لإثبات شيء من البحث. والإطار النظري

يُستخدم لمساعدة المشاكل في تحليل أنواع البيانات الموجودة.

هذه الدراسة باستخدام الدراسة التحليلية أي الطريقة التحليلية والمراد من الطريقة

كانت من اللغة اللاتينية وهي من كلمة ميتودوس وهذه الكلمة كانت مركبتين من

كلمتين اثنتين وهما ميتادان هودوس وكلمة ميتا بمعنى قصد الشيء، المرور به،

والمتابعة. والمراد بكلمة هودوس بمعنى الطريق، والطريقة والاتجاهات<sup>٢٦</sup>. والطريقة

<sup>26</sup> Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, CV, 2010).

هي عملية منظمة للوصول إلى ما يرام أو يقصد. والطريقة في مصطلح اللغة الإندونيسية وهي نجح منظم مستخدم لتسهيل في إثناء عملية مخصوصة للوصول إلى المقصود. والمراد بالتحليل هو نشر شيء معقد أي على معنى العام هو بيان شيء على كل الأحوال تفصيلاً مرتبًا لفظاً ومعنى.<sup>٢٧</sup>

ويعتمد الباحث على هذا النوع على نظرية "كيفية معرفة تعريب الكلمات" الذي وضعها أبو منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر سنة ٤٦٥-٥٤٠ هجرية ولقد اهتم أيضاً علماء اللغة ووضعوا لمعرفتها ضوابط وسموها الكلمات المعربة أو المُعَرَّبة.

#### ٢٨ ترجمة الجواليقي

أبو منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ١١٤٤-٤٦٥ هجري ميلادي. واسمه الكامل أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن الجواليقي البغدادي، لغوی وأدیب من علماء بغداد، من أهم تلاميذ الخطيب التبریزی. وكان من المقربین من الخليفة المقتفي لأمر الله. وله مؤلفات مشهورة في الأدب واللغة.

#### حياته ونشأته

كان والده من متقطعي العلماء «شيخاً صالحًا سديداً» كما قال عنه السمعاني. وقد كان له أثر في توجيه ابنه لطلب العلم. وذكر الصلاح الصفدي أن والده توفي سنة ٤٨١ هجرية، وكان عمر ابنه حينئذ ١٦ سنة. اشتغل أبو منصور الجواليقي بطلب العلم منذ زمن مبكر فدرس على أعلام عصره.

#### علمه وثناء العلماء عليه

<sup>٢٧</sup> الجوهري. ص. ٤١١

<sup>٢٨</sup> ابن الجوزي؛ عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج، صيد الخاطر (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢) ص. ٥١١

كان الجميع موضع ثناء جميع من ترجموا له فابن خلkan يصفه بأنه «متدين ثقة، غزير الفضل، وافر العقل، مليح الخط كثير الضبط». ولم تكن اللغة والنحو هي ما برع به الجواليقي وحسب، بل كان له اهتمام بعلم الحديث ولهذا ترجم له الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ. وقال الإمام السمعاني أنه كان متبرعاً في علم الفقه والحديث.

### تلاميذه

- أبو سعد السمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور ٥٦٢-٥٠٦
- أبو البركات بن الأنباري عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧-٥١٣
- ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي
- ابنه أبو محمد إسماعيل بن موهوب وابنه الآخر أبو طاهر إسحاق بن موهوب
- محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب
- تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي البغدادي

### مؤلفاته

- شرح أدب الكاتب
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم
- تكلمة إصلاح ما تغلط فيه العامة
- التكميلة والذيل على درة الغوص
- شرح مقصورة ابن دريد
- المختصر في النحو

ويذكر الإمام الجواليقي الضوابط التي تعرف بها المعرب أو الدخيل بعدة وجوه،

منها:

### ١ . النقل من أحد أئمة اللغة

اعتنى أئمة اللغة العربية اهتماماً بالغاً بإشارتهم إلى عجمتها وبينوا الأصل والدلالة في لغاتها. وعلماء اللغة يعرفون بعض اللغات العجمية التي أخذت منها العرب لأن

سيبويه وأبو حاتم السجستاني والأزهري والجوهري وغيرهم يجيدون اللغة الفارسية. وكان أبو عمرو الشيباني يعرف اللغة النبطية لأن أمه نبطية. وبدا من أن أبو حاتم كان يعرف السريانية. والتزم أيضاً أصحاب المعاجم كابن دريد والأزهري والجوهري وابن منظور والفيروز أبادي الإشارة إلى المعرفات وكتب باباً خاصاً في الجزء الثالث من كتاب "الجهمة" (٤٩٩ - ٥٠٣) لذكر المعرفات وسماه "باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صارت كاللغة"<sup>٢٩</sup>

## ٢. ائتلاف الحروف

من طريقة معرفة المعرب أو الدخيل وجود ائتلاف الحروف في كلمة واحدة من حرفين متنافرين لا يمكنان يجتمعان في كلام العرب.

فهذه الحروف على نوعين اثنين: النوع الأول حروف لم تجتمع في كلمة عربية البة. والنوع الثاني حروف تجتمع في كلام العرب غير أن حروف العربية لها ترتيبها في تأليفها. ووجود كلمة بغير هذا الترتيب يدل على أنها معرب أو دخيل.

### ١. النوع الأول:

- |                  |         |                     |
|------------------|---------|---------------------|
| مثـل : الجـوق    | (ج - ق) | - الـجـيم والـقـاف  |
| مثـل : الـجـص    | (ص - ج) | - الصـاد والـجـيم   |
| مثـل : السـذـاب  | (س - ذ) | - السـين والـذـال   |
| مثـل : الطـاجـن  | (ط - ج) | - الطـاء والـجـيم   |
| مثـل : طـسـت     | (ط - ت) | - الطـاء وـالـتـاء  |
| مثـل : جـكـر     | (ك - ج) | - الـكـاف والـجـيم  |
| مثـل : الـجـبـت  | (ج - ت) | - الـجـيم وـالـتـاء |
| مثـل : صـاسـيـص  | (ص - س) | - الصـاد وـالـسـين  |
| مثـل : صـاهـيـزن | (ص - ز) | - الصـاد وـالـزـاي  |

<sup>٢٩</sup> أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، جمهرة اللغة (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧) ج ٣ ص. ٤٩٩

- الصاد والطاء (ص - ط) مثل : اصطبل
- الباء والسن والتاء (ب-س-ت) مثل : استبرق
- الكاف والقاف (ك - ق) مثل : قاكاف
- السين والزاي (س - ز) مثل : سيزو

## ٢. النوع الثاني:

- مجيء النون قبل الراء مثل : نرجس
- مجيء الزاي بعد الدال مثل : الهنداز
- مجيء الشين بعد اللام مثل : الأقلش
- مجيء الذال بعد الدال قليل مثل : بغداد
- كون الفاء والعين من جنس واحد مثل : قفافر

## ٣. الخروج عن أوزان الأسماء العربية

إن العرب قد غيرت بناء الكلمات الدخيلة عند التعريب لتتوافق الأبنية العربية ولكن كثير من الكلمات ليس بإمكانها الإخضاع للأوزان العربية فتركتوها على حالها. مثل حُرم وحَرَسان وفيشَارِج. فبعدم تتوافق العربية علامات علامات الدخيل.

وهذه هي الأوزان غير العربية:

١. فَاعِيلٌ مثل : هابيل وقابل وآمين وشاهين وفانيذ
٢. فَاعُلٌ مثل : آجر وآنك آمل
٣. فُعَالِلٌ مثل : سُراديق و جُوايق
٤. فَعْلِلٌ مثل : تَرِجِسُ

وأما الأوزان من مثل هذا القبيل كثيرة جداً

## ٤. كثرة اللغات

وقد كثر من المعربات أكثر من لغة واحدة.

مثل : فرنز وبرند.

مثل : فالوذ وفالوذج وفالوذق

مثل : ميكائيل وميكال وميكائيل وميكائيل

مثل : أربان وأربون وعربون وعربون

مثل : أبزار وإبزار

مثل : القفور والقافور

## ٥. فقدان الأصل في العربية

إن المُعْرِب دُخِلَ في العربية فليس له أصل يشتق منه وأما في لغته الأصلية فله أصل يشتق منه وكلمات أخرى تشتقت من الأصل نفسه.

فكلمة الأَبِيل معناه الراهب ليس بالمراد هو الإبل ولكن في لغته الأصلية وهي السريانية الذي له أصل معروف ومشتق من آبل بمعنى بكى وناح فكلمة الأَبِيل الباكى الحزين سمي الراهب بذلك لكثره بكائه.

واشتقت الفيومي كلمة "الصابون" من صبن. قال: والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك لأنه يصرف الأوساخ والأدنس. <sup>٣٠</sup>

## و. الدراسة السابقة

١. البحث العلمي بعنوان "الألفاظ المُعَرِبة في القرآن (دراسة مرفولوجية)" كتبه نرمالا من كلية اللغة العربية للحصول على درجة الماجستير سنة ٢٠١٤ من جامعة الإسلامية الحكومية علاء الدين مكسر.

<sup>٣٠</sup> الجواليفي، المُعْرِب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، الطبعة الأولى (دمشق: در القلم دمشق، ١٩٩٠).

ص. ٢٩

هذا البحث العلمي يبين الألفاظ المعرفة على طريقة جمع الحروف غير اللاحمة وأوزان الكلمة التي لا تنطبق بأوزان اللغة العربية وعلى وجود أصوات الحروف التي لا تتناسب بأصوات حروف اللغة العربية.

وقد جمع الباحث في هذا البحث ١٥٠ لفظاً من المعرفات من جميع وجوه اللغة المنتشرة حول العرب.

٢. البحث العلمي بعنوان "المفردات الأجنبية في القرآن" كتبه محمد ميمون، خريج جامعة سن كاليجاغا ٢٠١٠.

تشرح هذه الأطروحة دراسة لغة القرآن ، وخاصة للتعرف على المفردات الأجنبية الناشئة من خارج اللغة العربية والتي تخلل علاقة الاتصال بين استخدام اللغة العربية في التواصل المجتمعي .

إن استعارة أو استيعاب عناصر اللغة ليس لإضعاف صحة القرآن ولكنه شكل من أشكال التأكيد على أن القرآن قد أنزل تدريجياً وتحاور مع النبي والمجتمع العربي. مع هذا يمكن للغة القرآن أن تقدم تفسيراً بأن القرآن يتواصل وفقاً لشركائه في الكلام.

٣. البحث العلمي بعنوان: "الفروق اللغوية وأثرها في التفسير (دراسة تحليل الاختلافات في معنى المفردات التي تعني الخلق في القرآن)" كتبها وانتي يوستيانا، معهد علوم القرآن جاكرتا. ٢٠٢٣

تناقش هذه الأطروحة بموضوع الفروق اللغوية وأثرها في التفسير . والفروق من أهم مادة في علم اللغة يقدمها اللغويون من الجماعات التي لا تتوافق على وجود التزادوف باللغة العربية. مناقشة سوروق (اختلاف الكلمات في معناها واستخدامها) ، لها تخصصها الخاص ، والذي من خلال دراسته سيصل المرء إلى المعنى الحقيقي للكلمة مع خلال إتقانها

**٤. المقالة العلمية رقم ٥ ، العدد ٢ ، يوليوا-ديسمبر ٢٠١٦ بعنوان "مساومة الألفاظ في القرآن: اختلاف اللغويين حول لغة القرآن" كتبه أحمد زكي، في كلية تعليم اللغة العربية بجامعة سومطرة الغربية**

توضح هذه الرسالة العلمية فيما يتعلق بالمفردات التي تعتبر استيعاباً لغير اللغة العربية ، ولا يمكن فصل الدافع في إجراء تحليل لهذه المشكلة عن الاختلافات حول فهم ظاهرة تعريب بعض المفردات الواردة في القرآن ، ويرى بعض الخبراء أنه من المستحيل على القرآن استخدام لغات أخرى غير العربية بينما تختلف آراء أخرى بأن العديد من المفردات في القرآن ليست متنوعة.

**٥. المقالة العلمية رقم ٥ ، العدد ١ ، يناير-يونيو ٢٠٢٠ بعنوان "التعريب في اللغة العربية والمعرف في القرآن" تأليف أحمد زكي، في كلية تعليم اللغة العربية برنامج دراسة اللغة العربية بجامعة "السنة"**

تبحث هذه الرسالة العلمية استخدام المفردات الأجنبية من اللغات الأجنبية للأشياء التي يملكونها غير العرب فقط. ويختلف اللغويون في قضية التعريب كلغة ترمز إلى لغة العالم العربي ، لذلك بالطبع يتم تحديث اللغة العربية لهذه الخطوة على الأقل عدد قليل منها

**٦. الرسالة العلمية في مجلة الالتزام للتربية الدينية الإسلامية، المجلد ٦ ، العدد ٢ ، ديسمبر ٢٠٢١ بعنوان "وجود التعريب في ألفاظ اللغة العربية في تعلم القرآن" كتبه نيرمala ومفتاح. في كلية دراسة التربية الإسلامية بجامعة أمبون بمقاطعة مالوكو**

تستعرض هذه الرسالة العلمية وهو "وجود التعريب في ألفاظ اللغة العربية في تعلم القرآن" من ناحيتين تاريخية ولغوية. وهناك مادة حول المفردات من القرآن التي توجد فيها مفردات أجنبية أو الألفاظ المعربة. هذه المفردات لا تحصر إعجاز القرآن من جانب اللغوي فقط، لكن يبين فيه أن القرآن يستوعب اللغات الأخرى. وجود التعريب لسبب من التعامل الدولي من خلال التجارة الطويلة عبر الزمن.

والذي يتميز من هذا البحث من الأبحاث العلمية الأخرى التي تم ذكرها هو أن الأبحاث العلمية كانت تبحث في ألفاظ وكلمة معينة دون غيرها وكذا بيان وجود التعريب في القرآن الكريم فقط وأما كان البحث في هذا الموضوع وهو تركيز ما كان فيه من الأسماء الأعجمية المعرفة في القرآن مع بيان أصالة الأسماء وشرح معانيها بالتفصيل.

### ز. منهجية البحث

وطريقة جمع المراجع والمصادر تحتاج إلى طريقة خاصة وهذه الطريقة تحتوي بأنواع الطرق وهي نوع البحث ومقاربة البحث وطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات.

#### ١. نوع البحث

ونوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث النوعي والوصفي. وهذا البحث تركيز بحث البيانات الموجودة مع تحليل الأسماء المعرفة في القرآن مع علم بعلاماتها من طريق تحليل تشكييل مرفولوجيا.

وهذا البحث يتركز على مشاكل الحياة الاجتماعية مبنية على ظروف معقدة ومفصلة للواقع. وأما الخصائص فيه هي الخلفية الطبيعية مع الاهتمام بالعمليات والمنتجات على تحليل البيانات المعاني.

وبالحقيقة أن البحث النوعي له غرضان اثنان وهو تصوير المشاكل ثم البيان مع التوضيح توضيحاً تفصيلياً.<sup>٣١</sup> وهذا البحث يقال أيضاً من نوع البحث المكتبي.<sup>٣٢</sup> وهو جنس البحث بجمع المصادر والمراجع المكتبية كالكتب والدورنالات والمقالات وجميع الوثائق الأخرى.<sup>٣٣</sup>

<sup>31</sup> Anggito, Albi. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. by Effa Deffi Lestari, Pertama (Sukabumi Jawa Barat: CV Jejak, 2018).

<sup>32</sup> Abdul Mustaqim, *Metode Penelitian Al Qur'an Dan Tafsir* (Yogyakarta: Idea Press, 2017).

<sup>33</sup> Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, Revisi (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Bandung, 2017).

## ٢. مقاربة البحث

واستخدم الباحث في مقاربة البحث باستخدام جمع الأسماء الأعجمية المعرفة في القرآن مع بيان مصدر أخذها وأصلها وبيان معانيها التفصيلية.

وخطوات مقاربة البحث التاريخي هي الخطوة "هيوريستيك" من لغة اليونانية وهو "هيورسكين" بمعنى الإيجاد. والمفهوم منها هي طريقة إيجاد وجمع المصادر الوثيقة لمعرفة الحوادث والوقائع الماضية المتصلة والمرتبطة بالبحث.<sup>٣٤</sup>

ومقاربة البحث التاريخي هي المقاربة التي تستخدم الواقعة الماضية مع وضوح البيان. وقال ابن خلدون : إن التاريخ لا يفهم منه الحوادث الماضية فقط بل لا بد منه من فهم دقيق لإيجاد وعلم حقيقة التاريخ في ذلك الزمن حتى يفهم منه فهما جيدا. <sup>٣٥</sup>

وأما اللغوية التاريخية هي نظام اللغة التي تلاحظ تطور اللغة من فترة إلى فترة مع التحقيق فيها بلغة أخرى. <sup>٣٦</sup> ومع ذكر أهمية هذا البحث من أعمال المعرفة الأعجمية في الآيات القرآنية بهذه المقاربة من أحسن طريقة للوصول إلى معرفتها.

ومن ثم استخدام طريقة المرفولوجيا اللغوية من فرع اللغوي الذي يحمل تشكيل عملية تحقيق الكلمات المعرفة من حيث تاريخ أصالة الكلمات مع اختلاف اشكال الحروف والأصوات.

## ٣. البيانات ومصادرها

وال المصدر الأساسي في هذا البحث هي الأسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية. ففي كيفية جمع المصادر والبيانات وأنواعها هي التي تعطي الاستعلامات المتصلة بالبحث. ومصدر البيانات تكون من الكتب وجميع الوثائق الموجودة

<sup>34</sup> Anton Dwi Laksono, *Apa Itu Sejarah ; Pengertian, Ruang Lingkup, Metode Dan Penelitian*, (Pontianak: Derwati Press, 2018).

<sup>35</sup> Hugono Poerwantana, P.K &, *Pengantar Ilmu Sejarah* (Jakarta: Bina Aksara, 1987).

<sup>36</sup> Mahsun MS, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode, Dan Tekniknya* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005).

التي تبين أسماء المعرفة الأعجمية من الآيات القرآنية مع معرفة التاريخية واللغوية والمرفولوجية. وينقسم مصدر البيانات إلى قسمين وهما البيانات الأولوية والبيانات والثانوية:

#### ١. البيانات الأولية

والبيانات الأولية تحصل بجمع أنواع البيانات والاستعلامات التي تأتي من مصدر البحث وهو من القرآن الكريم التي تبين عن الأسماء الأعجمية المعرفة فيه. والبيانات الأولوية من مصدر البيانات لتحصيل الأسماء المقصودة من المعربات فيه.

#### ٢. البيانات الثانوية/الفرعية

والبيانات الثانوية/الفرعية هي التي لا تأتي مباشرة بأنواع الاستعلامات ولكنها تساعد استكمال البحث من أنواع البحث العلمي والمقالات العلمية وجميع الكتب والمراجع التي كانت لها علاقة وثيقة بالبحث. مثل كتاب "المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم" لأبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد الخضر وكتاب "المهذب فيما وقع في القرآن من المغرب" لجلال الدين السيوطي وكتاب المغرب والدخل في العربية (دراسة في تاج العروس للزبيدي) وكتاب "فقه اللغة في الكتاب والسنة" معجم لغوي ثقافي للعلامة الدكتور محمود محمد الطناحي وكتاب فقه اللغة للدكتور علي عبد الله الواحد وافي.

فالبيانات الثانوية أو الفرعية من أهم شيء في إكمال البيانات الأولوية التي تكون مصدراً أساسياً في البحث وكوئها أيضاً لتساعد على قوة البحث العلمي في هذا المجال. وكذلك وجود البيانات الثانوية طريقة من طرق توسيعة البيانات من البيانات الأولوية.

#### ٤. كيفية جمع البيانات

وأما كيفية جمع البيانات وتحليلها هو الجهد في التصنيف والجمع والكتابة لمعرفة وتحقيق البحث.<sup>٣٧</sup> وأما البحث النوعي كان التحليل مجهزاً من قبل وهو من أول الخطوات والتكتونيات للبحث. فالواقع تحليل البيانات أصبحت موجودة في جميع أوقات البحث على سبيل الترتيب ويكون دورياً ودائرياً وتفاعلياً أثناء عملية جمع البيانات.<sup>٣٨</sup>

وأما خطوات البحث العلمي وهي: أولاً جمع أسماء الأعجمية المعرفة في في الآيات القرآنية ثانياً نظرية العامة على المعرفة ثالثاً بيان أصلية الأسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية رابعاً شرح معاني الأسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية شرعاً تفصيلياً خامساً استنباط الموضوع من أول البحث إلى آخر البحث في الأسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية مع طلب النقيد والإصلاحات لإكمال البحث على أحسن ما يرام.

## ٥. المناقشة المنهجية

**الباب الأول** : المقدمة وفي هذا الباب فيه بيان خلفية البحث وغرض البحث وفوائد البحث والإطار النظري والدراسة السابقة وطريقة البحث وتحليل البحث ومنهجية البحث

**الباب الثاني** : نظرية العامة على المعرفة وضوابطه

**الباب الثالث** : تعين أصلية الأسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية.

**الباب الرابع** : بيان شرح معاني أسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية

**الباب الخامس** : استنباط الموضوع من أول البحث إلى آخره مع طلب النقيد والإصلاحات

<sup>37</sup> Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data* (Jakarta: Rajawali Press, 2014).

<sup>38</sup> M. Soehada, *Metode Penelitian Sosial Kualitatif Untuk Studi Agama* (Yogyakarta: SUKA Press UIN Sunan Kalijaga, 2012).

## الباب الثاني

### نظريّة العامة على اللغة العربية والمُعرِّب أنواعه وضوابطه

#### أ. تعريف اللغة العربية والتعرّيب أو المُعرِّب

إنّ اللغة العربيّة من أكثر اللغات جزالة في الألفاظ وقدرة على استيعاب الألفاظ الجليلة، وهي إحدى اللغات السامية وقد سميت بالساميّة نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام. ومن اللغات التي تشمل عليها مجموعة اللغات الساميّة: الحبشيّة، والكنعانيّة، والبابليّة، والنبطيّة. وتُعدُّ اللغة الوحيدة من اللغات الساميّة التي حافظت على وجودها حتى يومنا الآن بينما لم يتبقّ من باقي اللغات الساميّة سوى آثار أحرفها المنحوتة على الصخور.

وتحلُّ اللغة العربيّة لغة إنسانية عالميّة، ولكلماتها وألفاظها دلالات مختلفة، وهي من اللغات التي تتميّز بنظام تركيّيٍّ نحوبيٍّ وصوريٍّ وصوتيٍّ. والتعلم بها من حاجة ماسة لأجل تلاوة القرآن الكريم وفهم آياته، وتأدية الشعائر الدينية الإسلاميّة.

المُعرِّب لغة مأخوذه من اسم المفعول ببناء المضاعف من الكلمة "عَرَبٌ-يَعْرِبُ" بمعنى الكلمة تعرّب أي جعلت الكلمة عربية من قبل أن يكون أعمجمية. اصطلاحاً هي الكلمة التي استوعبتها اللغة العربيّة من لغة أخرى بعد النقل والتحويل المسمى بالتعرّيب.<sup>٣٩</sup>

إنّ تعريف الجوهرى لمصطلح المُعرِّب وهو من الجانب العلمي على نوع التطبيقى فما الذي تكلم العرب به يعد مخصوصاً لمناهجهم. والتعرّيب من تعريف الخفاجي (١٠٦٩ هـ) فلا يرى إلى احتواء الدخيل في إخضاعه لأسلوب من أساليب العرب، وإنما يرى إلى عملية الأخذ من لغة في لغات الأخرى، ويقول: "إن التعرّيب نقل اللفظ من ألفاظ الأعمجمية إلى اللغة العربيّة والمشهور فيه التعرّيب وقد سماه الإمام سيبويه

<sup>٣٩</sup> رمضان عبد التواب، "فصل في فقه العربية" (القاهرة: مكتبة الخانجي) ص. ٣٥٩.

وغيره إعراها، وكان من إمام اللغة العربية، فقال حينئذ: مُعْرب و مَعْرِب . وعرف الإمام الزبيدي بكلمة المَعْرِب هو كل ما استخدمته العرب لفظاً من الألفاظ التي وضعها لمعان في غير لغة العربية".<sup>٤٠</sup>

وقال إميل بديع يعقوب: "إن المَعْرِب هو اللغة الأَعْجمِيَّة التي غيرها العربيون وأصبحت لغتهم بعد النقص والزيادة والقلب."<sup>٤١</sup>

وقال الجوالقي : "المَعْرِب هو الكلمة المستعارة الموجودة الواردة في القرآن والحديث والأثر والشعر والنشر القديم بعد التعريب إلى اللغة العربية التي تلقاه العرب الفصيح قبل أو بعد وجود الأربعة المذكورة ويقال أيضاً بعض الاستشهاد بهم العرب الذي قد سكروا في البدوية أو في المدينة.<sup>٤٢</sup>

والتعريب من المَعْرِب وهو مصدر والمراد هو الكلمة التي استعربته العرب من اللغة الأَعْجمِيَّة باستخدام قواعد اللغة العربية وطبيعة كلام العرب حتى يكون مما يريدون العرب ولا يصعبه التكلم به . وهذا التعريب يساعد كثيراً في زيادة مفردة جديدة في كلام العرب خاصة في النباتات والحيوانات والأسماء واسم الآلة وغيرها.

والمراد كذلك من التعريب هو تحويل أو نقل الكلمة الأَعْجمِيَّة إلى ما يشبه الكلمة العربية صوتاً وشكلاً في رمز كتابة اللغة العربية.<sup>٤٣</sup> وقد سماه اللغويون بين التعريب والمَعْرِب على حد سواء لكن الفرق بينهما أن التعريب عملية خاصة في الكلمة الأَعْجمِيَّة حتى تكون معرية والمَعْرِب هي الألفاظ المعرية بعد تكوينها.

<sup>٤٠</sup> الدكتور يحيى إبراهيم قاسم، "المَعْرِب والدخل في العربية" (دراسة في كتاب تاج العروس للإمام الزبيدي) الطبعة الأولى (إربد - الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع). ص. ١٣

<sup>٤١</sup> الدكتور إميل بديع يعقوب، "فقه اللغة العربية وخصائصها" (بيروت: الشفافة الإسلامية، ١٩٨٣) ص. ٢١٥

<sup>٤٢</sup> الجوالقي، "المَعْرِب من الكلام الأَعْجمِيَّ على حروف المعجم"، الطبعة الأولى (دمشق: در القلم دمشق، ١٩٩٠). ص. ١٣ - ١٤

<sup>٤٣</sup> د. فهد خليل زايد، العربية بين التغريب والتهويد (دار اليافا العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦) ص. ٦٠

وهكذا اختلاف العلماء اللغة في تعريف مصطلح المعرب ظاهر جداً في بناء اللفظ  
أي التعريب عند الجوهري ومن كان بعده مثل الخفاجي وهو نفسه يسمى بالعرب  
عند الإمام الربيدي. وأما قاله الإمام السيوطي عندما عرف مصطلح المعرب وهو  
ـ "كل ما استخدمته العرب لفظاً من الألفاظ الموجودة في معنى من المعاني بغير لغة  
العربية." <sup>٤٤</sup>

### ب. تعريف الأعجمي

وأما تعريف الأعجمي هو كل ما نقل إلى اللسان العربي من لسان غيره سواء كان  
من لغة الفرس أو الروم أو الحبش أو الهند أو البربر" <sup>٤٥</sup>

وقد استخدمت المعاجم بهذا المصطلح للدلالة على ما كان ليس عربياً، مثل  
ما كان في كتاب العين وفي كتاب الجمهرة وفي كتاب التهذيب وفي كتاب الصاحح  
وغيرها من الكتب الأعجمية. ومنذ قديم يصف الناس كل ما سوى عربياً أعجمياً.

ولكن المعاجم فرقت بين مصطلحي المعرب والأعجمي. ويقال في "المصباح  
المنير": "العرب هو الاسم الذي تلقت بها العرب من العجم من نكرة ولكن إن  
تلقته العرب فلما فلا يقال بمعرب" ويقال فيه أيضاً: أن الأعجمي قد يستعمل بمعنى  
المعرب من ذلك. <sup>٤٦</sup> ومثل ذلك كلمة "التنور" أعمامي الأصل فعريتها العرب فصار  
عربياً على بناء "فُعُول".

### ج. تعريف المولد

المولد لغة المستحدث، إذا لم يكن هناك عربياً حالياً. <sup>٤٧</sup>

<sup>٤٤</sup> الدكتور يحيى إبراهيم قاسم. ص. ١٤

<sup>٤٥</sup> أحمد سليم الحمصي و د. محمد أحمد قاسم، الاقتراح، لجلال الدين السيوطي، الأولى (جرس برس، ١٩٨٨).

<sup>٤٦</sup> الدكتور يحيى إبراهيم قاسم. ج. ١ ص. ٢١

<sup>٤٧</sup> محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصارى الرويى الإفريقى، لسان العرب، الطبعة  
الثالث (بيروت: دار صادر، ١٤١٤). ج. ٣ ص. ٤٦٩

اصطلاحا هو اللَّفْظُ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ وَلَمْ يُخْتَجِجْ بِكَلَامِهِمْ مِنْ كَانُوا بَعْدَ انْقَضَاءِ الْقَرْنِ<sup>٤٨</sup>  
أوِ الْعَصْرِ الثَّانِي فِي بَعْضِ مَصْرِ مِنِ الْأَمْصَارِ، أَوْ بَعْدَ انْقَضَاءِ قَرْنٍ مِنِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ فِي  
وَاحِدَةٍ أَوْ أَكْثَرَ فِي الْجَزِيرَةِ مِمَّ لَمْ يَأْتِ عَنِ الْعَرَبِ السَّابِقِينَ.<sup>٤٩</sup> وَقَالَ السِّيوُطِيُّ فِي تَعْرِيفِ  
اللَّفْظِ الْمُولَدِ: "هُوَ الَّذِي قَدْ أَحَدَثَ بِهِ الْمُولَدُونَ الَّذِينَ لَا يَخْتَجِجُونَ بِكَلَامِ الْعَرَبِينَ"<sup>٥٠</sup>

#### د. تعريف الدَّخِيل

وَأَمَّا الدَّخِيلُ هُوَ كُلُّ كَلْمَةٍ الَّتِي دَخَلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتِ الْكَلْمَةُ مِنْهُ. وَالَّذِي  
كَانَ يَتَأْمِلُ اسْتِخْدَامُ مَصْطَلِحٍ مِنْ كَلْمَةِ الدَّخِيلِ فِي الْمَعَاجِمِ سِيَجِدُهُ كَذَلِكَ مَسْخَتِهِ  
لِمَعْنَىٰ مِنِ الْمَعَانِي الَّتِي لَا خَلَافٌ لَمَّا قَدْ عَرَفَنَاهُ فِي مَصْطَلِحِ الْمَعَربِ. فَالْمَرَادُ مِنْ  
الدَّخِيلِ فِي مَعَجمِ الْمَعَاجِمِ وَهُوَ تَعْبِيرٌ عَنِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تَشِيرُ إِلَيْهَا وَبِهِ عَادَتْ  
الْأَلْفَاظُ فِي أَصْلِهَا إِلَى لِغَةٍ أُخْرَى أَوْ أَنَّهَا لَيْسَتِ الْأَلْفَاظَ فِي الْحَقِيقَةِ مِنْ  
حَقِيقَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَمِنْ تَأْيِيدِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبَاحِثُ التَّسَاوِيُّ بَيْنَ هَذِينِ  
الْمَصْطَلِحَيْنِ فِيمَا هُمْ يَشِيرُونَ بِهِ إِلَى الْكَلْمَةِ بِقَوْلِهِ: الْمَعَربُ عِنْدَ بَعْضِ الْلَّغَوَيْنِ  
وَالدَّخِيلُ عِنْدَ الْآخَرَيْنِ فَكَلْمَةُ الْجَوْقَةِ عِنْدَ ابْنِ سِيَدِهِ يُسَمَّى دَخِيلًا عِنْدَ الْخَفَافِيِّ وَالْمَعَربِ  
وَلَمْ يَفْرُقاَ بَيْنَ هَذِيَنِ الْمَصْطَلِحَيْنِ.<sup>٥١</sup>

وَهُنَّاكَ كَلْمَاتٌ مُشَارَاتٌ فِيهَا بِالْمَصْطَلِحَاتِ بَيْنَ مَا يُسَمَّى بِالْمَعَربِ وَدَخِيلِ  
وَأَعْجَمِيِّ. مُثَلُّ كَلْمَةِ "الْبُحْثُ" وَهُوَ بِمَعْنَىِ الْإِبْلِ الْخَرْسَانِيَّةِ، وَقَالُوا: "هِيَ تُسَمَّى دَخِيلًا  
فِي الْلِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتُسَمَّى أَيْضًا أَعْجَمِيَّةً مَعَرِبِيَّةً. حَتَّىٰ قَالُوا: "الدَّخِيلُ هُوَ الْمَعَربُ أَوْ  
الْمَعَربُ هُوَ الدَّخِيلُ كَمَا مَرَّ بِيَانُهُ، أَوْ يُسَمَّى أَيْضًا الْأَعْجَمِيَّ هُوَ الْمَعَربُ أَوْ الْأَعْجَمِيُّ  
هُوَ الدَّخِيلُ".<sup>٥٢</sup>

<sup>٤٨</sup> شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ الْخَفَافِيِّ، شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِيمَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنِ الدَّخِيلِ (دَمْشِقُ: دَارُ ابْنِ  
كَثِيرٍ) ص. ٢١.

<sup>٤٩</sup> الدِّينُ. ص. ج. ١ ص. ٢٤٢

<sup>٥٠</sup> الدَّكْتُورُ يَحْيَى إِبْرَاهِيمُ قَاسِمُ. ص. ١٧.

<sup>٥١</sup> الدَّكْتُورُ يَحْيَى إِبْرَاهِيمُ قَاسِمُ. ص. ٢٢.

ونتيجة هذه المسألة أن المبحث في هذه القضية الظاهرة لم تكن مستقلة بذاتها وإنما كانت مرتبطة بتفسير الآية القرآنية من وجهه، ولم يكن بما كان في منظار لغوي صرفي<sup>٥٢</sup> من وجه آخر، ولم يقف هذا المبحث على ذلك الحد إذ كان اتساع اهتماماته تكون فرعاً منفرداً شأنه في شأن الدراسات اللغوية التي كانت في البداية أصبحت مرتبطة بالآيات القرآنية.

ونشير هنا إلى أنهم اختلفوا في استخدامهم بالمصطلحات فحسب وهو بالتفريق بين مصطلح واحد وعدم التفريق عند الآخرين من علماء أهل اللغة، وفيه إشارة أيضاً على عدم إثبات المصلح بين أظهر العلماء القدامى، وقد وجدنا المصطلحات سوى المصطلحات المذكورة مع بيان الدلالة فيها، كما قالوا : "ليس من كلام العربين بعري محض وما أظن به عربياً إلى آخر ما كان هناك من عبارات أخرى للدلالة على الظاهرة نفسها".<sup>٥٣</sup>

وأما المحدثون من علماء اللغة العرب فقد كانوا قد جهدوا جهداً كبيراً في أن يضيعوا الحدود الواضحة للمصطلحين الآتين وهما "المغرب والدخليل" وقد ورد التعريف منهما تعريفات متباعدة، فمنهم من جعل البنية اللغوية مقاييساً يريد منه التفريق بين هذين المصطلحين مثل ما قاله الدكتور حلمي خليل الذي قد عرّف كلاً منهما بقوله: "المغرب هو لفظ افترض من اللغة الأجنبية وجعل في الصيغة والقوالب العربية". و أما الدخليل هو لفظ دخل في اللغة العربية من اللغة الأجنبية بلفظه أو بتحريف قليل.<sup>٥٤</sup>

<sup>٥٢</sup> د. مسعود بوبو، *أثر الدخليل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج* (دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٢) ص.

٧١

<sup>٥٣</sup> الدكتور يحيى إبراهيم قاسم. ص. ٢٢

<sup>٥٤</sup> الدكتور حلمي خليل، *المولد في العربية* (دراسة في نمو اللغة العربية، وتطورها بعد الإسلام)، الطبعة الثالثة (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٥) ص. ٢٣٥

وقد كان هنا من المحدثين من جعلوا الزمن مقاييسا، فاعتمدوا على نظرية الاحتجاج وعلى قواعدها فرق بين المصطلحين، مثل ما قاله الدكتور حسن ظاظا، فالمعرب من عنده هو "لفظ الذي استعاره العرب الخالص في عصر الاحتجاج باللغة من أمة أخرى، ثم استخدموه في المعاملة اليومية، مثل كلمة : الزنجيل، السنديس، السرطان، القسطاط، الإبريق... إلخ."<sup>٥٥</sup>

وأما الدخيل، فهو لفظ أخذ من لغة أخرى في مرحلة من الحياة المتأخرة عن عصر من عصور العرب الخالص الذي يحتاج بسلامهم، وتأتي هذه الكلمة الدخلية كما كانت هي أو بتحريف خفيف في النطق، مثل كلمة "كوفية" (وهي في اللغة اللاتинية نوع من غطاء الرأس خاصا للنساء)، وكلمة "جمرك" (من اللغة اللاتинية مثل "مركيون"، أي تجارة، وقد كانت دخول العربية بواسطة التركية، كمرك)، وللمبة والبابور، والتليفون والموتور، والتلفزيون.<sup>٥٦</sup>

وهناك أيضاً فريق ثالث الذي جعل كلمة الدخيل عاماً يشمل التعريب في عصر الجاهلية وعصر الإسلام والتعريب بعد ذلك. ثم خصص أهل اللغة ما عرب في عصور الاحتجاج بالمعرب، وما قد عرب المولدون الذين سموه بعد ذلك بالأعجمي المولد.<sup>٥٧</sup>

كل الآراء التي سبق ذكرها كانت من قبل بعض أهل اللغة حول المصطلحات بين كلمتي المعرب والدخل اللذين أصبحا مختلفين في وجهات نظرهم الظاهرة، وتلك الآراء لا تخلو من كثرة المآخذ، فمن اعتماد عصور الاحتجاج صار مقاييساً فيه إهمال في وسائل التغيير التي تتبعها العرب لأجل احتواء الدخيل وصقله عربياً كان أم صوتها وبنائياً. فهناك كلمات أصبحت معاصرة بعد مرور هذه العصور.<sup>٥٨</sup>

<sup>٥٥</sup> الدكتور يحيى إبراهيم قاسم. ص. ٢٣

<sup>٥٦</sup> د. حسن ظاظا، *كلام العرب من قضايا اللغة العربية*، الطبعة الثالثة (دمشق: دار القلم، ١٩٩٠). ص. ٦٧

<sup>٥٧</sup> د. علي عبد الواحد واقي، *فقه اللغة العربية* (مصر: دار نهضة، ١٩٧٢) ص. ١٩٩

<sup>٥٨</sup> البحتري، بن عبيد بن يحيى الطائي أبو عبيد الطائي الوليد، *ديوان البحتري*، الثالثة (مصر: دار المعارف). ج.

٢ ص. ٣٦

واستخدم أهل اللغة في مصطلح المعرب أكثر من مصطلح آخر بالنسبة للدخول، وعلى كل ما سبق يكون هذين المصطلحين من المعرب والدخول على النحو التالي:<sup>٥٩</sup>

١. المعرب "هو جميع ما قد دخل إلى اللغة العربية من الألفاظ التي قد وقع فيه تغيير أو لم يقع ثم الحق بذلك إلى قواعد أبانية العرب أو لم يلحق بها، ويكون ذلك في عصور الاحتجاج أو بعدها".

٢. الدخيل هو بمعنى المعرب ولا فرق بينهما إلا في عبارة أصله أو أحواله فمن كان ناظراً إلى أصله عده دخيلاً، ومن كان ناظراً إلى حالة استخدام العرب له فعدده معرباً.

ولذلك كان المعرب والدخل شيئاً أعمق من التفريق في نظرة أصله واستخدامها فقط.

#### هـ. وسائل اللغويين في معرفة المعرب

إن ارتباط دراسة مصطلح المعرب كان في بداية تفسير القرآن ثم يكون متوسعاً بعد ذلك فيكون هو فرعاً من فروع اللغة وقام مستقلاً بالقوانين والضوابط والمصطلحات.

استقر أهل اللغة هذه القضية ثم وضعوا لها مقاييس واستنبطوها منه ومن كان خبركم بهذه الألفاظ فهي لغتهم وطريقة أي كيفية تأليف الحروف الأمر ما ليس من لغتهم لعدم الانسجام مع وجود النسيج الصوتي والبنائي للألفاظ لغتهم. وقد أصبحت هذه المقاييس علامة في معرفة ما ليس من لغة العرب إذا تحققت الشروط فيها. والمقاييس التي نص عليها الزبيدي في تاج العروس منها:

**الأول : النقل عن بعض أئمة اللغة العربية**

---

<sup>٥٩</sup> الدكتور يحيى إبراهيم قاسم. ص. ٢٥

إن في ذلك اللفظ ليس من الكلام العربي أو الأعجمي أو المعرب أو الدخيل يؤهلهم على مثل هذا القول خبرتهم بلفاظ اللغة والطائق والتأليف من حروفها للمميز ما ليس منها.

## الثاني : البنية الصوتية للكلمة

بنية صوت من أصوات الكلمات ويلاحظ أهل اللغة أن هناك بعض الأصوات لا يمكن الاجتماع في الكلمة العربية وهي:

١. اجتماع الجيم والقاف في كلمة واحدة
٢. اجتماع الطاء والجيم
٣. اجتماع الجيم والصاد
٤. اجتماع الجيم والتاء
٥. اجتماع الجيم والكاف
٦. اجتماع الخاء والعين
٧. اجتماع حرف السين المهملة وحرف الذال المعجمة في كلمة عربية
٨. اجتماع اللام والراء
٩. اجتماع الطاء والباء والسين
١٠. ليس في كلامهم شين بعد لام
١١. اجتماع الطاء والصاد
١٢. اجتماع الباء والواو والقاف
١٣. اجتماع الهمزة والراء والسين
١٤. اجتماع الهمزة والغين
١٥. ليس في كلامهم دال بعدها زاي
١٦. ليس في كلامهم نون بعدها راء
١٧. لم يأت ما هي عينه وفاؤه من مكان واحد من غير تفصيل

١٨. عدم وجود ألف للفصل بين الحرفين المثلين  
١٩. خلو الكلمة الرباعية أو الخماسية من حروف الذلقة

### الثالث : البناء الصرفي

وهذه المقاييس لها علاقة بالجوانب الصوتية مع تأليف الحروف داخل الكلمة الواحدة، وهناك مقاييس لها علاقة ببناء اللفظ كخروجه عن أوزان العرب وبنائهم. وقد اتخذ أهل اللغة خروج الكلمة عن أوزان العرب علاماً مرجحة على عجمة اللفظ.

### الرابع : أصل الكلمة المشتقة

فقدان أصل الكلمة المشتقة من علامات الدخيل، فالألفاظ العربية متميزة بالانتمام إلى أسر منحدرة وتتفرع عنها فهو من مؤشر قوي على وجودعروبة الألفاظ، مثل كلمة "ضرب" فهذه الكلمة يمكن الاشتراق بصيغة متعددة ومرتبطة بمادتها معنى ولفظاً. وحينما انقطعت الصلة لفظ بالألفاظ أخرى فهذه من صحة الكلمة أنها قد أصبحت معرية.

### الخامس : ممنوع الصرف

من ضوابط وعلامات الدخيل أو المعرب وجود ممنوع من الصرف وقد استأنس أهل اللغة من هذه العلامة على أن الألفاظ التي تمنع من الصرف فهي من كلمة معرية أو أعجمية.

### السادس : كثرة لغة من لغات الدخيل

وهذا هو المقياس الذي يدل على عدم وجود أصالة اللفظ الذي يتصف بهذه الصفة.

وقد ورد في كتاب "التاج" في كلمة "كافور" قالها ابن دريد: لا أظن كلمة "الكافور" عربياً لأن اللغويين فربما قالوا: الفَفُور والقافور.

## و. الضوابط في تعریب الألفاظ

الضوابط التي اتخذها العرب في إثبات الدخيل والصيغ بتصبغ العربية فهو ما فيه علاقة بوجود اختلاف بالأصوات وعلاقة في الأبنية.

### أولاً : التعلق بالأصوات

إن كل لغة لها قوانين في الأصوات والطرائق في أدائها ولها اتفاق مخارج معينة بحيث فيه تشكيلاً نظامياً متجانساً مغلقاً انسجمت الأجزاء كلها انسجاماً منظماً.

عندما كانت اللغة تأخذ ألفاظاً من لغة أخرى فلا بد أن تكون متخصصة بالقوانين التي فيها فهذا الأمر شيء لازم في حياتنا اليومية لا بنطق اللغة الأجنبية وإنما لا بد في نطق ألفاظ اللغة العربية نفسها. فالنظر إلى أقطار الوطن العربي وجدنا عادات نطقية في بعض الأقطار فالنطق المصري له طريقة في كيفية نطق اللغة العربية التي تميز من غيره من كل الأقطار الموجودة. لكن قل ذلك عن بلاد الشام والمغرب وبعض الدول في الجزيرة العربية.

وذكر في ذلك ابن بري أنّ الحروف التي يجوز البدل فيه من كلام العرب له عشرة أش، خمسة من العشرة يطرد الإبدال من الحروف الآتية وهي الباء والجيم والكاف والقاف والفاء وخمسة لا يطرد إبدالها وهي السين والشين والعين واللام والزاي، وأما البدل المطرد فهو في كل حرف وليس من حروفهم".<sup>٦٠</sup>

وقال الإمام الرizيدى: "كانوا لا يحتاجون إلى تعریب الكلمة إلا إذا كان الحرف أصبح ثقيلاً على لسانهم وليس وارداً على مخارج الحروف عندهم"<sup>٦١</sup> الحروف التي يجب الإبدال

١. وهي الكاف الفارسية (ك) وتنطق هي كالجيم التي كانت تنطق أيضاً في بعض مناطق اليمن كعدن وتعرز عند أهل لغة العرب بالجيم القاهرة.

<sup>٦٠</sup> إبراهيم السامرائي، "في التعریب والمعرب" حاشية ابن بري على كتاب المعرب للجوالي، الطبعة الأولى (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥). ص. ٢٠ - ٢١

<sup>٦١</sup> الدكتور يحيى إبراهيم قاسم. ص. ٥٨

## التعويض من الكاف بالجيم

- الكلمة المغربية "جلسان" أو كلشن"  
الكلمة الفارسية "كلشام" أو كلشن
٢. التعويض من الشين بالسين  
الكلمة المغربية "العسكر" أو لشکر"  
الكلمة الفارسية "العسكر"
٣. التعويض عن التاء بالطاء  
الكلمة المغربية "أستون" أو الأسطوانة  
الكلمة الفارسية "أستون"
٤. التعويض عن التاء بالدال  
الكلمة المغربية "البد" أو البدت  
الكلمة الفارسية "البدت"
٥. التعويض عن الدال بالطاء  
الكلمة المغربية "الروط" أو رود  
الكلمة الفارسية "رود"
٦. التعويض عن الدال بالدال  
الكلمة المغربية "الشوذر" أو جادر  
الكلمة الفارسية "جادر"
٧. التعويض عن السين بالصاد  
الكلمة المغربية "الفصفصة" أو اسبست  
الكلمة الفارسية "اسبست"

## ثانيا : التعلق بالأبنية

تغير الحركة في مثل الكلمة : زُورُ، وآشُوبُ، فيلفظون : زُورُ وآشُوبُ وهو بمعنى التخليط، لأن أصل هذا الكلام ليس من كلامهم<sup>٦٦</sup> وكان هذا التغيير من البدل المطرد عند الإمام شبيويه، لأن اللغة العربية في الحقيقة لا تقبل النطق بساكن في أول الكلام ولا تقبل التوالي بالساكين، ولذلك حركت الكلمة عند التعريب.

وقد عَدَ أهل اللغة تغيير الحركة واحدة من طريقة وسائل التعريب، نحو:

<sup>٦٦</sup> عبد السلام محمد هارون، كتاب شبيويه لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الطبعة الثالثة (القاهرة: مكتبة الحانجي، ١٩٨٣). ص. ٧٤

- الديرج معرب دِيَرْه بالكسر، فلما عرب العرب فتحوه لخفة حركة الفتحة على لسان العرب.
- زِنْجَار، بالكسر معرب زِنْكَار بالفتح وغير إلى الكسر حال التعریب.  
تغیر الحركة وتغیر الصوت، نحو:
- الديدان أصله دِيَدْه بـان
- بستان معرب عن الكلمة بوستان
- القرمد والقرميد معرب عن الكلمة كراميد
- ز. مصدر اللغات التي أخذت منها العرب<sup>٦٣</sup>

#### (١) اللغة الفارسية

إن من أكثر الألفاظ الداخلية في قواعد العربية هي من الفارسية. وقال الإمام الأزهري: "وجود كلام الفرس هو ما لا يحصى مما قد أعربت به العرب". وقد كانت الكلمة كثيرة حتى صارت كلمة "الفارسي" مرادفة من الكلمة "الأعجمي" عند قول اللغويين. قال الإمام الفراء: "البناء في الاسم الفارسي من أي بناء كان ثابت إذا لم يخرج عن بناء العرب" وقال الإمام الجواليقي: "ربما قد غيروا هذا البناء من اللفظ الفارسي إلى بناء العرب".<sup>٦٤</sup>

الكلمة بالعربية	الكلمة بالفارسية
دياج	ديبا
سبيج	شبي
ستوق	ستو
فالوذج	بالولد
برق	بره
بردرج	برده

<sup>٦٣</sup> الجواليقي. ص. ٣١

<sup>٦٤</sup> الجواليقي. ص. ٣١

## (٢) اللغة اليونانية

هذه اللغة من إحدى لغات الأسرة الهندية الأوربية، وأما مواطنها الأصلية هي اليونان ثم بعد ذلك انتشرت في موقع الشرق الأوسط بعد فتوحات الإسكندر الكبير (٣٥٦-٣٢٤ ق م) الواسعة التي قد أخضع الشرق من مصر إلى مدينة جيرون لأجل الحكم اليوناني.

ومن الكلمات التي كانت من اللغة اليونانية

اسطراط - زمزد - إقليم - أسطول - بلغم  
بطاقة - أسقف - سجل - بيطار - زيرجد  
ترمس - طاوس - الماس - جغرافيا - رطل  
إنجيل - فانوس - درهم - أوقيانوس - عربون

## (٣) اللغة اللاتинية

هذه اللغة من إحدى لغات الأسرة الهندية الأوربية وأما مواطنها الأصلي من إيطاليا.

وقد تحقق انقراض اللاتينية اليوم بما وقد حل محلها من جهة اللهجات وقد أصبحت متطرفة وصارت لغة مستقلةً فهي التي تسمى اللغة الإيطالية واللغة الإسبانية واللغة البرتغالية واللغة الرومانية.

وقد كانت اللاتينية من اللغة الإدارية الرسمية في موقع مستعمراتها الramia في الأطراف. وقد دخلت اللاتينية في اللغة العربية عن طريق سوريا المجاورة.

ومن أمثلة اللغة اللاتينية المعاصرة

الصابون - القنديل - الأوقية - الاصطبعل - المنديل  
الصراط - الدينار - الفرن - البال - القصیر

#### (٤) اللغة السريانية

هذه اللغة من إحدى اللغات من اللغة السامية وصارت فرعاً من فروع اللغة الآرامية.

واللغة الآرامية دورها دور عظيم في تاريخ بلاد الهملاخصيب وقيل في نحو ٥٠٠ ق.م أصبحت لغة تجارية لأحدى الجماعات السورية وليس فقط للتجارة والحضارة والحكومة في بلاد الهملاخصيب كلها بل كانت هذه اللغة يستعملها سكان تلك البلاد في كلامهم.<sup>٦٥</sup> لم تكن لغة الآرامية مقتصرة في مناطق السامية. وفي عهد كون داريوس الكبير (٤٨٦ - ٥٢١ م) واتخذت الآرامية لغة رسمية في مقاطعة الإمبراطورية الفارسية حتى صارت فتوحات الإسكندرية كون اللغة تمتد من بلد الهند إلى الحبشة.

#### (٥) اللغة العبرية والحبشية والهندية

هاتان اللغتان العبرية والحبشية بما دخل منها إلى اللغة العربية إلا قليل جداً. ولقد جاءت أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام من اللغة العبرية غير أن العرب أخذوها من اللغة السريانية. ودليل على ذلك هو صيغة الأسماء وهي اسم إسماعيل واسم إسرائيل واسم إسحق وإلياس ويوحنا.

أما اللغة الحبشية وردت منها كلمات مثل : الحواري والفطر والمنافق والحراب والمصحف والمنبر والبرهان والنجاشي والمشكاة.<sup>٦٦</sup>

وذكر بعض اللغويين أن كلمة "طوي" في قوله تعالى: <sup>٦٥</sup>كلمة "طوي لهم" من اسم الجنّة باللغة الهندية. وقد يقال كلمة "المشكاة" وهي كلمة هندية. أما الكلمات من لغة الهند وقد دخل من ذلك عن طريق اللغة الفارسية ومن بعض

<sup>٦٥</sup> الدكتور فليب حتى ترجمة الدكتور جرج حداد عبد الكريم ، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين (بيروت: درا الثقافة، ١٩٥٨) ج. ١ ص. ١٨٢

<sup>٦٦</sup> جرجي زيدان، "اللغة العربية كائن حي" (دار الهملاخ، ٢٠٠٧) ص. ٣٦ - ٣٧

الكلمات التي دخلت مباشرة وهو مثل كلمة "فُوطة" وهي من اللغة السنديّة وكلمة "وساج" وهو نوع من نوع اسم الشجر وكلمة "وزط" لجيل من أجيال الإنسان.<sup>٦٧</sup>

وأما الكلمات عن لغات الهند وقد دخل معظمها من طريق الفارسية أو من الكلمات التي دخلت مباشرة إلى اللغة العربية. فربما هناك عدة لغة من اللغات سوى التي ذكرها الباحث لأجل قلة المراجع والمصادر.



---

<sup>٦٧</sup> الجواليفي. ص. ٦٢ - ٦٣

## الباب الثالث

### الأسماء الأعجمية المعرفة في الآيات القرآنية

#### أ. أصل الأسماء المعرفة

##### أ. الأسماء من اللغة الفارسية

١. **أَبَارِيقُ** : بِاَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأسٍ مِنْ مَعِينٍ.<sup>٦٨</sup>

وقد حکى الإمام الثعالبي في كتاب فقه اللغة وكذا قال أبو حاتم في كتاب "الزينة" هي من اللغة الفارسية. وقال الإمام الجواليقي: " وهو من لغة فارسية معرفة والترجمة هي من اللغة الفارسية"<sup>٦٩</sup>

٢. **إِسْتَبْرَقُ** : "مُتَكَبِّئَنَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ".<sup>٧٠</sup>

: "وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا حُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَبِّئَنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ التَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا".<sup>٧١</sup>

: "يَلْبِسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ".<sup>٧٢</sup>

: "عَالَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ حُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ".<sup>٧٣</sup>

وقال الجواليقي وهو فارسي معرف.<sup>٧٤</sup>

<sup>٦٨</sup> سورة الواقعة ١٨

<sup>٦٩</sup> الشيخ أبي أحمد بن حمدان الرازي حاتم، كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية، الطبعة الأولى (اليمـن: مركز الدراسات والبحوث الـيمـنـي، ١٩٩٤). ص. ١٣٦

<sup>٧٠</sup> سورة الرحمن ٥٤

<sup>٧١</sup> سورة الكهف ٣١

<sup>٧٢</sup> سورة الدخان ٥٣

<sup>٧٣</sup> سورة الإنسان ٢١

<sup>٧٤</sup> الماشـيـ، التـهـامـيـ الـراجـيـ. المـهـذـبـ فيـماـ وـقـعـ فيـ القـرـآنـ مـنـ الـمـعـربـ بـجـلـالـ الـدـينـ السـيـوطـيـ (المـملـكـةـ الـمـغـرـبـيـةـ). صـ.

**٣. بَيْع** : "وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بِعْضَهُمْ بِعْضٍ هَدَمْتْ صَوَامِعَ وَبَيْعَ  
وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدٍ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا".<sup>٧٥</sup>

وقال الجواليلي في كتاب المعرف يقول بعض العلماء إنه فارسي

**٤. تَنْورٌ** : "حَقٌّ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْجَينِ  
اَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مِنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقُولُ وَمِنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعْهُ إِلَّا قَلِيلٌ".<sup>٧٦</sup>  
: "فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ  
الْتَّنُورُ".<sup>٧٧</sup>

ذكر في هذه الكلمة ابن دريد والجواليقي والتعاليyi أنه فارسي معرب<sup>٧٨</sup>

**٥. جَهَنَّمُ** : "وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقِ اللهُ أَخْدَنَهُ الْعِزَّةُ بِالْإِيمَنِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ  
الْمِهَادُ".<sup>٧٩</sup>

: "قُلْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْبَرُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمِهَادُ".<sup>٨٠</sup>

: "أَئَمَنَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ  
وَلَيْسَ الْمَصِيرُ".<sup>٨١</sup>

: "مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ".<sup>٨٢</sup>

: "فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا".<sup>٨٣</sup>

<sup>٧٥</sup> سورة الحج ٤٠

<sup>٧٦</sup> سورة هود ٤٠

<sup>٧٧</sup> سورة المؤمنون ٢٧

<sup>٧٨</sup> المزہر. ص. ١٦٧

<sup>٧٩</sup> سورة البقرة ٢٠٦

<sup>٨٠</sup> سورة آل عمران ١٢

<sup>٨١</sup> سورة آل عمران ١٦٢

<sup>٨٢</sup> سورة آل عمران ١٩٧

<sup>٨٣</sup> سورة النساء ٥٥

وقال العلماء إنها فارسية معربة وقد نقل كثير من هؤلاء عن اللسان مادة "جهنم" الذي يعتقد أحمد محمد شاكر أنه نقله عن الأزهري.<sup>٨٤</sup>

٦. دِيَنَارٌ : "وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمُنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤْدِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمُنْهُ لَا يُؤْدِهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا".<sup>٨٥</sup>

ذكره أبوه منصور الشعالي في "فقه اللغة" أنه من لغة فارسية<sup>٨٦</sup>

٧. زَنجِيلٌ : "وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأسًا كَانَ مِنْ جُهَّاهَا زَنجِيلًا".<sup>٨٧</sup>  
حکی الشعالي أنه فارسي وكذا قاله الجواليقي.<sup>٨٨</sup>

٨. السِّجْلٌ : "يَوْمَ نَطَوْيِ السَّمَاءَ كَطَى السِّجْلُ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوْلَ حَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ".<sup>٨٩</sup>

و به قال ابن جني فهو فارسي معرب<sup>٩٠</sup>

٩. سِجْلٌ : "تَرْمِيمُهُ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجْلٍ".<sup>٩١</sup>  
قال الجواليقي إنه من اللغة الفارسية.<sup>٩٢</sup>

<sup>٨٤</sup> الماشي، التهامي الراجي. ص. ٨١

<sup>٨٥</sup> سورة آل عمران ٧٥

<sup>٨٦</sup> عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الشعالي، "فقه اللغة وسر العربية" (إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢). ص. ٤٥٢

<sup>٨٧</sup> سورة الإنسان ١٧

<sup>٨٨</sup> الشعالي. ص. ٤٥٤

<sup>٨٩</sup> سورة الأنبياء ٤١٠

<sup>٩٠</sup> ابن جني؛ عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح "المحتسب في تبيان وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها" الطعة الثالثة، ١٤٠٦.

<sup>٩١</sup> سورة الفيل ٤

<sup>٩٢</sup> الجواليقي. ص. ١٨١

**١٠. سُرَادِقُ** : "وَقُلِ الْحُكُمُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا". <sup>٩٣</sup>

قال الجواليقي هو فارسي معرب <sup>٩٤</sup>

**١١. سُندُسٌ** : "وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا حُضْرًا مِنْ سُندُسٍ". <sup>٩٥</sup>

: "يَلْبِسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرِقٍ مُتَقَابِلِينَ". <sup>٩٦</sup>

: "عَالَيْهِمْ ثِيَابُ سُندُسٍ حُضْرٌ وَإِسْتَبْرِقٌ". <sup>٩٧</sup>

وقد ذكر الإمام الشعالي في كتاب فقه اللغة أنه من لغة فارسية وكذا قال الإمام الجواليقي <sup>٩٨</sup>.

**١٢. أَقْفَال** : "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفْفَالُهَا". <sup>٩٩</sup>

حکی الجواليقي عن بعضهم أنه فارسي معرب. <sup>١٠٠</sup>

**١٣. كَافُور** : "إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُبُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا". <sup>١٠١</sup>

حکی الشعالي أنه فارسي معرب كما قال أيضاً الجواليقي <sup>١٠٢</sup>

<sup>٩٣</sup> سورة الكهف ٢٩

<sup>٩٤</sup> الجواليقي. ص. ٢٠٠

<sup>٩٥</sup> سورة الكهف ٣١

<sup>٩٦</sup> سورة الدخان ٥٣

<sup>٩٧</sup> سورة الإنسان ٢١

<sup>٩٨</sup> الشعالي. ص. ٤٥٣.

<sup>٩٩</sup> سورة محمد ٢٤

<sup>١٠٠</sup> أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن" الطبعة الثالثة (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤) ص. ٢٤٦

<sup>١٠١</sup> سورة الإنسان ٥

<sup>١٠٢</sup> الجواليقي. ص. ٢٨٥ وقال أيضاً ابن دريد: "فأما الكافور المشموم من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض لأنهم قالوا "القفور" و"الكافور".

**٤. كَنْزٌ** : "وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِعُلَامَيْنِ يَتَيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ<sup>١٠٣</sup>  
لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا".<sup>١٠٣</sup>

: "لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللهُ  
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ".<sup>١٠٤</sup>

: "أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا".<sup>١٠٥</sup>

قال الجواليقي هذه اللفظة فارسي معرب<sup>١٠٦</sup>

**٥. مِسْكٌ** : "خَتَمْهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلِيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِّسُونَ".<sup>١٠٧</sup>

حَكَى الشَّعَالِيُّ فِي فَقْهِ الْلُّغَةِ إِنَّهُ فَارسيٌّ مَعْرُوبٌ<sup>١٠٨</sup>

**٦. يَاقُوتٌ** : "كَاهِنٌ الْيَاهُوتُ وَالْمَرْجَانُ".<sup>١٠٩</sup>

وقد ذكر الإمام الشعالي في كتاب فقه اللغة أنه من لغة فارسية معربة وكذا قال

الإمام الجواليقي والمغربي والآخرون من علماء اللغة<sup>١١٠</sup>

## ب. الأسماء من اللغة الحبشية

**١. الْأَرَائِكُ** : "عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ"<sup>١١١</sup>

<sup>١٠٣</sup> سورة الكهف ٨٢

<sup>١٠٤</sup> سورة هود ١٢

<sup>١٠٥</sup> سورة الفرقان ٨

<sup>١٠٦</sup> الجواليقي. ص. ٢٩٧

<sup>١٠٧</sup> سورة المطففين ٢٦

<sup>١٠٨</sup> شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المخاجي ،شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل (دمشق: دار ابن كثير) ص. ٢٣٩

<sup>١٠٩</sup> سورة الرحمن ٥٨

<sup>١١٠</sup> الشعالي. ص. ٤٥٣

<sup>١١١</sup> سورة المطففين ٢٣

: "مُتَكِّفِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعْمَ الْثَوَابُ وَحَسِنَتْ مُرَيَّقاً".<sup>١١٢</sup>

وقد حكى ابن الجوزي في كتاب "فنون الأفنان" أنها من لغة حبشية<sup>١١٣</sup>

**٢. الجبٌ** : "أَمَّ تَرِ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبِّ

وَالطَّاعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا".<sup>١١٤</sup>

وقد قاله ابن أبي حاتم وذكر عن نعيم بن حماد المصري حدثنا عبد الحميد

بن عبد الرحمن عن النضر بن عمر عن عكرمة عن ابن عباس قاله وهي لغة

حبشية.<sup>١١٥</sup>

**٣. حرام** : "وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَهْمُمْ لَا يَرِجِعُونَ".<sup>١١٦</sup>

: "فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً قُلْ آللَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ

تَفْتَرُونَ".<sup>١١٧</sup>

: "وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِيفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ

لِتَفْتَرُوا عَلَى اللهِ الْكَذِبَ".<sup>١١٨</sup>

وقد قاله ابن أبي حاتم: "ذكر بذلك الحسن بن محمد بن الصباح وحدثنا حجاج

بن أبي جريح أخبرني عطاء بن عكرمة وقال هي لغة حبشية.<sup>١١٩</sup>

**٤. حوبٌ** : "وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْحِিসَبُ بِالظَّبِيبِ وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَيْرًا".<sup>١٢٠</sup>

١١٢ سورة الكهف ٣١

١١٣ أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، "فنون الأفنان في عيون علوم القرآن" (دار البشائر الإسلامية، ١٩٨٧)

١١٤ سورة النساء ٥١

١١٥ الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ٨١

١١٦ سورة الأنبياء ٩٥

١١٧ سورة يونس ٥٩

١١٨ سورة النحل ١١٦

١١٩ الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ٨٢

١٢٠ سورة النساء ٢

وقد روينا بذلك في سؤال نافع بن الأزرق بأنه قال لابن عباس حدثني عن قول الله عَزَّ وَجَلَّ : "إِنَّهُ كَانَ حُوَّبًا كَبِيرًا" قال بذلك بأنه لغة حبشية.<sup>١٢١</sup>

٥. سِينِينْ : "وَالْتَّيْنِ وَالرَّيْتُونِ. وَطُورِ سِينِينْ".<sup>١٢٢</sup>

وقد قال ابن أبي حاتم وحدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح وحدثنا عمر العنقرى وحدثنا شعبة عن أي رجاء عن عكرمة كلمة "سينين" وهو من لغة حبشية.<sup>١٢٣</sup>

٦. شَطْرٌ : "فَوَلٌ وَجْهَكَ شَطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرُهُ".<sup>١٢٤</sup>

: "وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلٌ وَجْهَكَ شَطْرُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ".<sup>١٢٥</sup>  
وقد قاله ابن أبي حاتم وحدثنا أبي وحدثنا موسى ابن إسماعيل وحدثنا وهب عن داود عن رفيع وهو من لغة الحبشية.<sup>١٢٦</sup>

٧. العَرِمْ : "فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْنِ ذَوَاتِيَّ أُكْلٍ حَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ".<sup>١٢٧</sup>

وقد قاله ابن أبي حاتم: "حدثنا أبي وحدثنا منصور ابن مزاحم وحدثنا أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الواضحة وعن عبد الكريم وعن مجاهد على أنه من اللغة الحبشية.<sup>١٢٨</sup>

<sup>١٢١</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ٨٥

<sup>١٢٢</sup> سورة التين ١ - ٢

<sup>١٢٣</sup> الجواليفي. ص. ١٩٨

<sup>١٢٤</sup> سورة البقرة ١٤٤

<sup>١٢٥</sup> سورة البقرة ١٤٩

<sup>١٢٦</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١٠٤

<sup>١٢٧</sup> سورة السباء ١٦

<sup>١٢٨</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١١٨

## ٨. قَسْوَة : "فَرَّتْ مِنْ قَسْوَةٍ" <sup>١٢٩</sup>

وقد قال ابن جرير محمد بن خداش حدثني سالم وابن قتيبة وحدثنا حماد بن سلمة وعن علي بن يزيد وعن يوسف بن مهران وعن ابن عباس قال أنه من اللغة الحبشية <sup>١٣٠</sup>

٩. كِفْلَيْن : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ" <sup>١٣١</sup>

وقد قال وكيع في تفسيره وحدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق وعن أبي الأخصوص وعن أبي موسى الأشعري في قول الله تعالى على أنه من اللغة الحبشية. <sup>١٣٢</sup>

١٠. مِشْكَاه : "اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ" <sup>١٣٣</sup>  
المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ".

وقد قال وكيع في تفسيره وحدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق وعن سعيد عن عياض الشمالي قال على أنه من اللغة الحبشية. <sup>١٣٤</sup>

١١. مِنْسَأَة : "فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّمْنَا عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا حَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيْثُوا فِي العَذَابِ الْمُهِينِ" <sup>١٣٥</sup>.

١٢٩ سورة المدثر ٥١

١٣٠ الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ١٢٦

١٣١ سورة الحديد ٢٨

١٣٢ الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ١٣٧

١٣٣ سورة النور ٣٥

١٣٤ القرطبي؛ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأننصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله، القرطبي، الجامع لأحكام القرآن (دار علم الكتب، ٢٠٠٣).

١٣٥ سورة سباء ١٤

قاله ابن جرير: "وحدثنا موسى بن هارون وحدثنا أسباط عن السدي قال أنه من اللغة الحبسية.<sup>١٣٦</sup>

**١٢. مُنْفَطِر** : "السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا".<sup>١٣٧</sup>

وقد قاله ابن جرير وحدثنا أبو كريب وحدثنا وكيع عن سفيان وعن حابر وعن عبد الله بن يحيى وعن عكرمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه من اللغة الحبسية.<sup>١٣٨</sup>

**١٣. نَاسِئَةٌ** : "إِنَّ نَاسِئَةَ اللَّيلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيَلًا".<sup>١٣٩</sup>

وقد قال وكيع وحدثنا إسرائيل وعن أبي إسحاق وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عَجَلَ: "إِنَّ نَاسِئَةَ اللَّيلِ" قال هو من اللغة الحبشة.<sup>١٤٠</sup>

### ج. الأسماء من اللغة السريانية

**١. أَسْفَارٌ** : "مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا" يُسَنَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ".<sup>١٤١</sup>

قال الواسطي في "الإرشاد" هي من اللغة السريانية.<sup>١٤٢</sup>

**٢. رَبَّانِيُونَ** : "لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِيمَنْ وَأَكْلِهِمُ السُّخْتَ لَيُسَنَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ".<sup>١٤٣</sup>

<sup>١٣٦</sup> القرطي؛ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنباري الخرجي الأندلسي، أبو عبد الله، القرطي. ج. ١ ص. ٢٧٨

<sup>١٣٧</sup> سورة المزمل ١٨

<sup>١٣٨</sup> الهاشمي،التهامي الراجي. ص. ١٥١

<sup>١٣٩</sup> سورة المزمل ٦

<sup>١٤٠</sup> الهاشمي،التهامي الراجي. ص. ١٥٢

<sup>١٤١</sup> سورة الجمعة ٥

<sup>١٤٢</sup> الهاشمي،التهامي الراجي. ص. ٧٢

<sup>١٤٣</sup> سورة المائدة ٦٣

**: وَلَكِنْ كُونُوا رَبَائِيْنَ إِمَا كُنْتُمْ تُعْلِمُونَ الْكِتَابَ وَإِمَا كُنْتُمْ  
تَدْرِسُونَ".** <sup>١٤٤</sup>

قال الإمام الجواليقي وقال أبو عبيد كانت العرب لا تعرف الكلمة الربانيين ثم عرف الفقهاء وأهل العلم بها. وقال: وأنا أحسب الكلمة غير عربية وإنما من اللغة العبرانية أو اللغة السريانية. <sup>١٤٥</sup> ولكن قد جزم به أبو القاسم صاحب كتاب لغات القرآن وأبو حاتم في كتاب الزينة والإمام الواسطي في الإرشاد. وقال الراغب الأصفهاني في كتاب المفردات: "قيل كلمة "ربانيون" لفظ من اللغة السريانية فقل ما يوجد بهذا في كلامهم"

**٣. رَهْوًا :** "وَأَثْرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّعْرِفُونَ".

قال الإمام الواسطي وهو من اللغة السريانية.

**٤. شَهْر :** "شَهْرٌ رَمَضَانٌ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلِيصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامِ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلَا يُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاهُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ".

قال الجواليقي: "ذكر بعض أهل اللغة أنه من اللغة السريانية".

**٥. الطُّور :** "وَالْطُورِ. وَكُتُبٌ مَسْطُورٌ".

<sup>١٤٤</sup> سورة آل عمران ٧٩

<sup>١٤٥</sup> الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ٩٠

<sup>١٤٦</sup> سورة الدخان ٢٤

<sup>١٤٧</sup> محمد عليان المرزوقي ،مشاهد الأنصار على مشاهد الكشاف ،الطبعة الثالثة (القاهرة: دار الريان للتراث، ١٩٨٧).

<sup>١٤٨</sup> سورة البقرة ١٨٥

<sup>١٤٩</sup> الجواليقي. ص. ٢٠٨

<sup>١٥٠</sup> سورة الطور ١ - ٢

: "وَإِذْ أَحَدْنَا مِيشَاقُكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الْطُورَ حُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ  
وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقَوْنَ". <sup>١٥١</sup>

: "وَإِذْ أَحَدْنَا مِيشَاقُكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الْطُورَ حُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ  
وَاسْمَعُوا". <sup>١٥٢</sup>

: "وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الْطُورَ بِمِيشَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ". <sup>١٥٣</sup>

: "وَنَادَيْنَا مِنْ جَانِبِ الْطُورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبَنَا نَجِيًّا". <sup>١٥٤</sup>

: "وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الْطُورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى". <sup>١٥٥</sup>

١٥٥

: "وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْطُورِ إِذْ نَادَيْنَا". <sup>١٥٦</sup>

قال الفريابي: "وقد حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيم وعن الإمام مجاهد" قال كملة  
"الطور" هو من اللغة السريانية. <sup>١٥٧</sup>

٦. عَدْن : "جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُوكُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذَرِّيَّهِمْ  
وَالْمَلَئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ". <sup>١٥٨</sup>

: "وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَكْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ". <sup>١٥٩</sup>

<sup>١٥١</sup> سورة البقرة ٦٣

<sup>١٥٢</sup> سورة البقرة ٩٣

<sup>١٥٣</sup> سورة النساء ١٥٤

<sup>١٥٤</sup> سورة مريم ٥٢

<sup>١٥٥</sup> سورة طه ٨٠

<sup>١٥٦</sup> سورة القصص ٤٦

<sup>١٥٧</sup> أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين الأندلسبي، "البحر الخيط في التفسير"  
(بيروت: دار الفكر)

<sup>١٥٨</sup> سورة الرعد ٢٣

<sup>١٥٩</sup> سورة التوبة ٧٢

: "جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُوهَا يَتَبَرِّي مِنْ تَحْتِهَا الْأَكْهَارُ".<sup>١٦٠</sup>

: "جَنَّاتٍ عَدْنٍ أَتَيْ وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ".<sup>١٦١</sup>

: "جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُوهَا يُخَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا".<sup>١٦٢</sup>

: جَنَّاتٍ عَدْنٌ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ.<sup>١٦٣</sup>

قال حدثني أحمد بن أبي شريح الرازي وحدثنا الإمام زكرياء بن عدي وحدثنا عبيد الله بن عمرو وعن زيد بن أبي أنيسة وعن يزيد بن أبي زيد وعن عبد الله بن الحارث كان ابن عباس قد سأله عن كلمة "جَنَّاتٌ عَدْنٌ" قال إنها من اللغة السريانية.<sup>١٦٤</sup>

٧. الفِرْدَوْس : "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ<sup>١٦٥</sup>  
نُرُّلًا".

: "الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ".<sup>١٦٦</sup>

وقد أخرج بن منذر من طريق عبيد الله بن عمر وعن زيد ابن أبي أنيسة وعن يزيد بن أبي زياد وعن عبيد الله بن الحارث من أن ابن عباس قد سأله كعباً عن الفردوس قال هي من اللغة السريانية.<sup>١٦٧</sup>

٨. الْقَيْوُمُ : أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُ الْقَيْوُمُ.<sup>١٦٨</sup>

<sup>١٦٠</sup> سورة النحل ٣١

<sup>١٦١</sup> سورة مريم ٦١

<sup>١٦٢</sup> سورة فاطر ٣٣

<sup>١٦٣</sup> سورة ص ٥٠

<sup>١٦٤</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١١٧

<sup>١٦٥</sup> سورة الكهف ١٠٧

<sup>١٦٦</sup> سورة المؤمنون ١١

<sup>١٦٧</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١٢٢

<sup>١٦٨</sup> سورة البقرة ٢٥٥

<sup>١٦٩</sup> : "وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ وَقَدْ حَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا".

قال الواسطي هي من اللغة السريانية.<sup>١٧٠</sup>

**٩. هُونَا** : "وَعَبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَا وَإِذَا خَاطَبُهُمْ اجْنَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا".<sup>١٧١</sup>

وقد قاله ابن أبي حاتم وحدثنا أبي وحدثنا صالح بن زياد الرقي وحدثنا يحيى بن سعيد الحمصي وحدثنا النضر بن عربي عن ميمون بن مهران أنه من اللغة السريانية.<sup>١٧٢</sup>

**١٠. الْيَمُ** : "فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ يَأْتُهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ".<sup>١٧٣</sup>

وقال الجواليلي: "وقد قال ابن قتيبة أن من اللغة السريانية".<sup>١٧٤</sup>

#### د. الأسماء من اللغة النبطية

**١. أَكُواب** : "بِأَكُوبٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأسٍ مِنْ مَعِينٍ".<sup>١٧٥</sup>  
": يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكُوبٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ  
الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّلُ الْأَغْيُثُ وَأَنْتُمْ فِيهَا حَالِدُونَ".<sup>١٧٦</sup>

حکى ابن الجوزي أنها من اللغة النبطية.<sup>١٧٧</sup>

<sup>١٦٩</sup> سورة طه ١١١

<sup>١٧٠</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١٣٤

<sup>١٧١</sup> سورة الفرقان ٦٣

<sup>١٧٢</sup> الجواليلي. ص. ٣٥٠

<sup>١٧٣</sup> سورة الأعراف ١٣٦

<sup>١٧٤</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١٦٦

<sup>١٧٥</sup> سورة الواقعة ١٨

<sup>١٧٦</sup> سورة الزخرف ٧١

<sup>١٧٧</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ٧٣

٢. إلٰ : "كَيْفَ وَإِنْ يَنْظُرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيْكُمْ إِلٰ وَلَا ذَمَّةٌ<sup>١٧٨</sup>  
يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ".

قال الفريابي بتفسيره: "حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيم عن الإمام مجاهد في قوله  
عَنْكَلٍ<sup>١٧٩</sup> كلمة "إِلٰ وَلَا ذَمَّةٌ" وقال ابن الجني في المحتسب هو من اللغة النبطية.

٣. حَوَارِيُونَ : "قَالَ الْحَوَارِيُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا  
مُسْلِمُونَ".<sup>١٨٠</sup>

: "وَإِذَا أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنَّ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدْ  
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ".<sup>١٨١</sup>

: "كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ".<sup>١٨٢</sup>

وقد قال الإمام ابن حاتم وحدثنا أبو سعيد الأشجع وحدثنا الوليد ابن القاسم  
عن جبير عن الصحّاك، قال كلمة: "الحواريون" من اللغة النبطية.<sup>١٨٣</sup>

٤. سَرِيٌّ : "فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَخْزِنِي قَدْ جَعَلَ رِبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا".<sup>١٨٤</sup>

وقد قال ابن أبي حاتم: "حدثنا الحجاج بن حمزة وحدثنا شابة وحدثنا ورقاء  
عن أبي نجيم وعن مجاهد بأنه من اللغة النبطية".<sup>١٨٥</sup>

٥. سَفَرَةٌ : بِأَيْدِيٍ سَفَرَةٌ<sup>١٨٦</sup>

<sup>١٧٨</sup> سورة التوبة ٨

<sup>١٧٩</sup> الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ٧٤

<sup>١٨٠</sup> سورة آل عمران ٥٢

<sup>١٨١</sup> سورة المائدة ١١١

<sup>١٨٢</sup> سورة الصاف ١٤

<sup>١٨٣</sup> الهاشمي، التهامي الراجي.

<sup>١٨٤</sup> سورة مریم ٢٤

<sup>١٨٥</sup> الخفاجي. ص. ١٤٨

<sup>١٨٦</sup> سورة عبس ١٥

قاله ابن أبي حاتم: "حدثنا علي ابن المبارك وحدثنا زيد ابن المبارك حدثنا ثور

عن ابن جريح عن ابن عباس بأنه من اللغة النبطية.<sup>١٨٧</sup>

٦. سَيْنَاء : "وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَكْلِينَ".<sup>١٨٨</sup>

وقد قاله ابن حاتم حدثنا أبو الأزهر وحدثنا وهب ابن جرير وحدثنا أبي وعن

علي بن الحكم الضحاك قال "سيناء" من اللغة النبطية.<sup>١٨٩</sup>

٧. مَنَاصٍ : "كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ".<sup>١٩٠</sup>

قاله أبو القاسم في كتاب "لغات القرآن" والإمام الواسطي في كتاب "الإرشاد"

وهو من اللغة النبطية.<sup>١٩١</sup>

٨. وَرَزٌ : "كَلَّا لَا وَرَزٌ".<sup>١٩٢</sup>

قال أبو القاسم في لغات القرآن وهو من اللغة النبطية.<sup>١٩٣</sup>

## هـ. الأسماء من اللغة العبرانية

١. الْيَمُ : "فَأَخَذْنَاهُ وَجْنُودَهُ فَبَيْدَنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ".<sup>١٩٤</sup>

قال شيدلة في كتاب "البرهان" أنه من اللغة العبرانية.<sup>١٩٥</sup>

<sup>١٨٧</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١٠٠

<sup>١٨٨</sup> سورة المؤمنون ٢٠

<sup>١٨٩</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١٠٣

<sup>١٩٠</sup> سورة ص ٣

<sup>١٩١</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١٤٨

<sup>١٩٢</sup> سورة القيامة ١١

<sup>١٩٣</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ١٥٩

<sup>١٩٤</sup> سورة القصص ٤٠

<sup>١٩٥</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ٧٣

٢. الرَّقِيم : "أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا

عَجَباً" <sup>١٩٦</sup>.

قال الواسطي إنه باللغة العبرانية. <sup>١٩٧</sup>

٣. فُوم : "وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصِيرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّنَا

يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَهَا وَقِتَائِهَا وَفُومَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا". <sup>١٩٨</sup>

قال الواسطي وهو من اللغة العبرانية. <sup>١٩٩</sup>

## و. الأسماء من اللغة الرومية

١. الصِّرَاط : "إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ". <sup>٢٠٠</sup>

: "وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ". <sup>٢٠١</sup>

: "إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هُذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ". <sup>٢٠٢</sup>

: "وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ". <sup>٢٠٣</sup>

: "وَلَهُدَىٰ نَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا". <sup>٢٠٤</sup>

١٩٦ سورة الكهف ٩

١٩٧ الهاشمي، التهامي الراجي. المهدب فيما وقع في القرآن من المذهب جلال الدين السيوطي (المملكة المغربية) ص.

٩٣

١٩٨ سورة البقرة ٦١

١٩٩ الهاشمي، التهامي الراجي. المهدب فيما وقع في القرآن من المذهب جلال الدين السيوطي (المملكة المغربية). ص.

١٢٣

٢٠٠ سورة الفاتحة ٦

٢٠١ سورة النور ٤٦

٢٠٢ سورة آل عمران ٥١

٢٠٣ سورة آل عمران ١٠١

٢٠٤ سورة النساء ٦٨

حَكَى النَّفَاشُ وَابْنُ الْجُوزِيَّ أَنَّهُ مِنَ الْلُّغَةِ الرُّومِيَّةِ كَمَا قَالَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ.<sup>٢٠٥</sup>

٢. الرَّقِيمُ : "أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً".<sup>٢٠٦</sup>

قالَهُ شِيدَلَةُ فِي كِتَابِ "الْبَرَهَانَ" وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي "لِغَاتِ الْقُرْآنِ" وَهُوَ مِنَ الْلُّغَةِ الرُّومِيَّةِ.<sup>٢٠٧</sup>

٣. عَدْنُ : "جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ إِبَائِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ".<sup>٢٠٨</sup>

قالَ فِي تَفْسِيرِ حَوَيْرٍ فِي سُورَةِ غَافِرِ وَهُوَ مِنَ الْلُّغَةِ الرُّومِيَّةِ.<sup>٢٠٩</sup>

٤. الْفَرْدَوْسُ : "أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ".<sup>٢١٠</sup>

وَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمَ : "وَحَدَّثَنَا أَبُي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ أَبُنْ جَرِيرَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنَ قَالَا أَنْبَانَا الْحَجَاجُ أَنْبَانَا أَبْنَانَا بْنُ حَرِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ أَنَّهُ مِنَ الْلُّغَةِ الرُّومِيَّةِ".<sup>٢١١</sup>

<sup>٢٠٥</sup> الْهَاشَمِيُّ، التَّهَامِيُّ الرَّاجِيُّ. الْمَهْذَبُ فِيمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَعْرُبِ لِجَلَالِ الدِّينِ السِّيَوْطِيِّ (الْمُكَلَّكَةُ الْمُغَرَّبَيَّةُ). ص.

١٠٥

<sup>٢٠٦</sup> سُورَةُ الْكَهْفِ ١٤٩

<sup>٢٠٧</sup> الْهَاشَمِيُّ، التَّهَامِيُّ الرَّاجِيُّ. الْمَهْذَبُ فِيمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَعْرُبِ لِجَلَالِ الدِّينِ السِّيَوْطِيِّ (الْمُكَلَّكَةُ الْمُغَرَّبَيَّةُ). ص.

٩٣

<sup>٢٠٨</sup> سُورَةُ الرَّعْدِ ٢٣

<sup>٢٠٩</sup> الْهَاشَمِيُّ، التَّهَامِيُّ الرَّاجِيُّ. الْمَهْذَبُ فِيمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَعْرُبِ لِجَلَالِ الدِّينِ السِّيَوْطِيِّ (الْمُكَلَّكَةُ الْمُغَرَّبَيَّةُ). ص.

١١٧

<sup>٢١٠</sup> سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ - ١١

<sup>٢١١</sup> الْهَاشَمِيُّ، التَّهَامِيُّ الرَّاجِيُّ. الْمَهْذَبُ فِيمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَعْرُبِ لِجَلَالِ الدِّينِ السِّيَوْطِيِّ (الْمُكَلَّكَةُ الْمُغَرَّبَيَّةُ). ص.

١٢١

**٥. القِسْط** : "شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا

بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ".<sup>٢١٢</sup>

: "وَأَنْ تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِهِ عَلِيمًا".<sup>٢١٣</sup>

: "فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ".<sup>٢١٤</sup>

وقد قال الإمام ابن أبي حاتم أئبنا علي ابن الحسين وحدثنا عمرو بن علي

وحدثنا أبو عاصم وعن عيسى وعن أبي نجيح عن الإمام مجاهد قال: كلمة

"القسط" من اللغة الرومية.<sup>٢١٥</sup>

**٦. القِسْطَاس** : "وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَرِزُّوْا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ حَيْثُ

وَأَحْسَنُ تُؤْبِلًا".<sup>٢١٦</sup>

: "وَرِزُّوْا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ".<sup>٢١٧</sup>

قال الفريابي وحدثنا سفيان وعن رجل وعن مجاهد، قال: كلمة "القسطاس"

من اللغة الرومية. وقد أخرج بذلك ابن أبي شيبة في كتاب "المصنف" عن

الإمام وكيع وعن سفيان وعن جابرٍ وعن مجاهد وعن شريلٍ وعن جابر وعن

مجاهد. وقال الإمام ابن أبي حاتم وحدثنا أبو زرعة وحدثنا يحيى بن عبد الله

<sup>٢١٢</sup> سورة آل عمران ١٨

<sup>٢١٣</sup> سورة النساء ١٢٧

<sup>٢١٤</sup> سورة يونس ٤٧

<sup>٢١٥</sup> الهاشمي، التهامي الراجي. المهدب فيما وقع في القرآن من المغرب (المملكة المغربية) ص.

<sup>٢١٦</sup> ١٢٤

<sup>٢١٦</sup> سورة الإسراء ٣٥

<sup>٢١٧</sup> سورة الشعرا ١٨٢

بن بكر وحدثنا أبو لهيعة وحدثني عطار بن دينار عن سعيد بن جبير قال :  
كلمة "القِسْطَاس" من اللغة الرومية.<sup>٢١٨</sup>

### ز. الأسماء من اللغة المغربية

#### ١. أبٌ : وَفُكِّهَةً وَأَبًا<sup>٢١٩</sup>

قال شيدلة في "البرهان" هذه الكلمة من اللغة المغربية.<sup>٢٢٠</sup>

### ب. أسماء الأعلام المعرفة من الرسل الواجبة المعرفة

#### ١. آدم

قال الله تعالى: "فَتَلَقَّى آدُم مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ".<sup>٢٢١</sup>  
ذكر هذا الاسم حاصل لنبي الله آدم وهو أبو البشر عليه الصلاة والسلام. واحتلَّ  
في أصله لفظه فقيل هو عَرَبِيٌّ، وهو مشتقٌ من كلمة الأَدْمَةِ، والمعنى وهو لون من  
لَوْنِ التُّرَابِ، لأنَّ آدم خُلِقَ مِنْ تَرَابٍ، أو لأنَّه كان خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الأرضِ، فيسمى  
بها ولكن قيل إنه عَرَبِيٌّ والمعنى هو "التَّرَاب".<sup>٢٢٢</sup>

وقد جاء اسم آدم عليه الصلاة والسلام في القرآن ٢٥ مرة ٢٥ آية هي:<sup>٢٢٣</sup>

السورة	رقمها	آرقام الآيات
--------	-------	--------------

<sup>٢١٨</sup> الهاشمي، التهامي الراجي. المهدب فيما وقع في القرآن من المذهب لجلال الدين السيوطي (المملكة المغربية). ص.

١٢٥

<sup>٢١٩</sup> سورة عبس ٣١

<sup>٢٢٠</sup> الهاشمي، التهامي الراجي. المهدب فيما وقع في القرآن من المذهب لجلال الدين السيوطي (المملكة المغربية). ص.

٦٦

<sup>٢٢١</sup> سورة البقرة ٣٧

<sup>٢٢٢</sup> محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزخشي، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقوال في وجوه التأويل (دار المعرفة، ٢٠٠٩) ج. ١ ص. ١٢٥

<sup>٢٢٣</sup> أبو خليل، شوقي، أطلس القرآن أماكن-أقوام-أعلام (دمشق: دار الفكر دمشق، ٢٠٠٣) ص. ١٠

٣٧ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣١	٢	البقرة
٥٩ ، ٣٣	٣	آل عمران
٢٧	٥	المائدة
١٧٢ ، ٣٥ ، ٣١ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ١٩ ، ١١	٧	الأعراف
٧٠ ، ٦١	١٧	الإسراء
٥٠	١٨	الكهف
٥٨	١٩	مريم
١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥	٢٠	طه
٦٠	٣٦	يس

## ٢. إدريس

قال الله عَجَلَ: "وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا" وَرَقَعَاهُ مَكَانًا <sup>٢٢٤</sup> عَلَيًّا".

وهذا اللَّفْظُ كانَ مَنْقُولًا مِنَ اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، مُشَتَّقٌ مِنَ الْفِعْلِ الْعِبْرِيِّ وَهُوَ مِنْ كَلْمَةِ "درَسَ" الَّذِي بِمَعْنَى تَعْلَمَ.<sup>٢٢٥</sup>

وردَ اسْمُ إدِرِيسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرْتَبَتِينَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

السورة	رقمها	آرقام الآيات
مريم	١٩	٥٧ ، ٥٦
الأنبياء	٢١	٨٦ ، ٨٥

## ٣. نوح

قال الله عَجَلَ: "إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ".<sup>٢٢٦</sup>

<sup>٢٢٤</sup> سورة مريم - ٥٦

<sup>٢٢٥</sup> عبد الرحيم عبد السبحان ، المَعْرُوفُ وَالدُّخُولُ فِي الْلُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ (القاهرة: جامعة الأزهر) ص. ١

<sup>٢٢٦</sup> سورة النساء - ١٦٣

هذا الاسم مَنْقُولٌ مِنَ اللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ أَوِ اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، فِيهَا مُشَتَّقَانِ مِنَ الْفِعْلِ  
الْعِبْرِيِّ الْأَرَامِيِّ مِنْ كَلْمَةٍ (نَحَّ يَتَوَحُّ)؛ وَالْمَعْنَى هُوَ : التَّوْقُفُ وَ السُّكُونُ وَالرَّاحَةُ،  
وَالتَّلْبِثُ وَالبُقْيَا.<sup>٢٢٧</sup>

ذَكْرُ هَذَا الْاسْمِ فِي ثَلَاثَةِ وَأَرْبَعينَ مَوْضِعًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَهِيَ :

السورة	رقمها	آرقام الآيات
آل عمران	٣	٢٢
النساء	٤	١٦٣
الأنعام	٦	٨٤
الأعراف	٧	٦٩ ، ٥٩
التوبة	٩	٧٠
يونس	١٠	٧١
هود	١١	٨٩ ، ٤٨ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٢ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ٢٥
إبراهيم	١٤	٩
الإسراء	١٧	١٧ ، ٣
مريم	١٩	٥٨
الأنبياء	٢١	٨٦
الحج	٢٢	٤٢
المؤمنون	٢٣	٢٣
الفرقان	٢٥	٣٧
الشعراء	٢٦	١١٦ ، ١٠٦ ، ١٠٥
العنكبوت	٢٩	١٤
الأحزاب	٣٣	٧
الصفات	٣٧	٧٩ ، ٧٥
ص	٣٨	١٢

<sup>٢٢٧</sup> سبحان. ص. ٤٨٥

٣١ ، ٥	٤٠	غافر
١٣	٤٢	الشورى
١٢	٥٠	ق
٤٦	٥١	الذاريات
٥٢	٥٣	النجم
٩	٥٤	القمر
٢٦	٥٧	الحديد
١٠	٦٦	التحريم
١٦ ، ٢١ ، ١	٧١	نوح

#### ٤. إبراهيم

قال الله تعالى: "وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ" <sup>٢٢٨</sup>

هذا هو اسم من علم أعمامي، وتكلمت العرب به على عدة أوجه، فقال العلماء: اسم "إبراهيم" وهو المشهور، واسم "إبراهام" وقد قرئ به، و"إبراهيم" على حذف "الياء، و"إبرهم".

و"إبراهيم" معرّب عن العبرية وأصله "أبراهام" **אַבְרָהָם**، وهو لغة في الكلمة "أبرام" والمعنى أبو الأمم، أو هو الأب الرفيع العالي، والأصل في المهمزة مفتوحة لكن تكسر أثناء التعرّيب، ثم قلبت ألف المد الثانية ياءً. <sup>٢٢٩</sup>

ذكر اسم النبي إبراهيم عليه الصلاة والسلام في القرآن تسعة وستين مرة في ٢٥

سورة: <sup>٢٣٠</sup>

السورة	رقمها	آرقام الآيات

<sup>٢٢٨</sup> سورة البقرة ١٢٤

<sup>٢٢٩</sup> السبان. ص. ٣

<sup>٢٣٠</sup> شوقي. ص. ٣٧

١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ (مكرر) ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣٠ ٢٥٨ (مكرر) ، ٢٦٠	٢	البقرة
٩٧ ، ٩٥ ، ٨٤ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٣٣	٣	آل عمران
١٦٣ (مكرر) ، ١٢٥ ، ٥٤	٤	النساء
١٦١ ، ٨٣ ، ٧٥ ، ٧٤	٤	الأنعام
١١٤ (مكرر) ، ٧٠	٩	التوبية
٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٦٩	١١	هود
٣٨ ، ٦	١٢	يوسف
٣٥	١٤	إبراهيم
٥١	١٥	الحجر
١٢٣ ، ١٢٠	١٦	النحل
٥٨ ، ٤٦ ، ٤١	١٩	مريم
٦٩ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٥١	٢١	الأنباء
٧٨ ، ٤٣ ، ٢٦	٢٢	الحج
٦٩	٢٦	الشعراء
٣١ ، ١٦	٢٩	العنكبوت
٧	٣٣	الأحزاب
١٠٩ ، ١٠٤ ، ٨٣	٣٧	الصفات
٤٥	٣٨	ص
١٣	٤٢	الشورى
٢٦	٤٣	الزخرف
٢٤	٥١	الذاريات
٣٧	٥٣	النجم
٢٦	٥٧	الحديد
٤ (مكرر)	٦٠	المتحنة

## ٥. لوط

قال الله تعالى : "فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرُهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخْفَ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُّوطٍ".<sup>٢٣١</sup>

هذا الاسم مُقوَّلٌ مِنَ اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، مُشَتَّقٌ فِيهَا مِنَ الْحِجَابِ وَالسِّتْرِ ، وَذَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى اشْتِقَاقِهِ مِنْ لَاطَ الشَّيْءُ بَقْلِي، أَيِّ: التَّصَاقُ بِهِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ.<sup>٢٣٢</sup>

ذكر هذا الاسم عليه السلام سبعاً وعشرين مرة في القرآن الكريم، هي .

السورة	رقمها	آرقام الآيات
الأنعام	٦	٨٦
الأعراف	٧	٨٠
هود	١١	٨٩ ، ٨١ ، ٧٧ ، ٧٤ ، ٧٠
الحجر	١٥	٦١ ، ٥٩
الأنبياء	٢١	٧٤ ، ٧١
الحج	٢٢	٤٣
الشعراء	٢٦	١٦٧ ، ١٦١ ، ١٦٠
النمل	٢٧	٥٦ ، ٥٤
العنكبوت	٢٩	٢٣ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢٦
الصفات	٣٧	٥٦ ، ٥٤
ص	٣٨	١٣
ق	٥٠	١٣
القمر	٥٤	٣٤ ، ٣٣
التحريم	٦٦	١٠

<sup>٢٣١</sup> سورة هود ٧٠

<sup>٢٣٢</sup> الجواليلي. ص. ٢٩٩

## ٦. إسماعيل

قال الله وَجَّهَكَ: "وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ".<sup>٢٣٣</sup>

هذا عَلِمَ النَّبِيُّ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَفِي هَذَا لُغْتَانِ اثْنَتَانِ: "إِسْمَاعِيلُ" وَ"إِسْمَاعِيلُ" بِالنُّونِ، لَكِنَ الْلَّامُ أَكْثَرُ اسْتِخْدَامًا مِنَ النُّونِ. وَهَذِهِ الْكَلْمَةُ مُعَربَةٌ مِنَ الْكَلْمَةِ مُعَربَةً مِنَ الْأَصْلِ: "يَشْمَعُ إِبْرَاهِيمُ" وَ"يَشْمَعُ إِسْمَاعِيلُ" بِالنُّونِ، وَهَذِهِ الْكَلْمَةُ مُكَوَّنَةٌ مِنْ كَلْمَةٍ يَشْمَعُ: أَيْ: وَالْمَعْنَى يَسْمَعُ، وَإِبْرَاهِيمُ: بِمَعْنَى اللَّهُ. وَهَذِهِ الْكَلْمَةُ مُعَربَةٌ تُبْدِأُ بِحُرْفِ الْهَمْزَةِ بَدَلًا مِنْ حُرْفِ الْيَاءِ كَمَا فِي الْأَصْلِ الْعَبْرِيِّ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى كُونَهَا دَارِخَةً فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْلُّغَةِ السُّرْيَانِيَّةِ فَهِيَ: "إِسْمَاعِيلُ"<sup>٢٣٤</sup>

ذَكْرُ اسْمَاعِيلَ اثْنَا عَشْرَةَ مَرَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.<sup>٢٣٥</sup>

السورة	رقمها	آرقام الآيات
البقرة	٢	١٤٠ ، ١٣٦ ، ١٣٣ ، ١٢٧ ، ١٢٥
آل عمران	٣	٨٤
النساء	٤	١٦٣
الأنعام	٦	٨٦
إبراهيم	١٤	٣٩
مريم	١٩	٥٤
الأنبياء	٢١	٨٥
ص	٣٨	٤٨

## ٧. إسحاق

قال الله وَجَّهَكَ: "وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِّكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ".<sup>٢٣٦</sup>

<sup>٢٣٣</sup> سورة البقرة ١٢٧

<sup>٢٣٤</sup> السبحان. ص ٤

<sup>٢٣٥</sup> شوقي. ص. ٥٢ - ٥٣

<sup>٢٣٦</sup> سورة هود ٧١

هذا الاسم اسم عَلِمٌ لَنَبِيِّ اللَّهِ وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ حَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ<sup>٢٣٧</sup>  
 وهذا الاسم من اللغة العبرية "يَصْحَاقُ" ، وورأَد في كتاب التوراة بحرف السين،  
 والمعنى هو يَضْحَكُ، وحرف الهمزة في أول الكلمة وهو بَدَلٌ من حرف الياء،  
 ويقال في اللغة السريانية: "إِسْحَاقُ" ، وقد دَخَلَ هذا الاسم إلى العبرية عن  
 طريقها.<sup>٢٣٨</sup>

ذكر اسم إسحاق عليه السلام سبع عشرة مرة في القرآن الكريم.<sup>٢٣٩</sup>

السورة	رقمها	آرقام الآيات
البقرة	٢	١٤٠ ، ١٣٦ ، ١٣٣
آل عمران	٣	٨٤
النساء	٤	١٦٣
الأنعام	٦	٨٤
هود	١١	٧١ (مكرر)
يوسف	١٢	٣٨ ، ٦
إبراهيم	١٤	٣٩
مريم	١٩	٤٩
الأنبياء	٢١	٧٢
العنكبوت	٢٩	٢٩
الصافات	٣٧	١١٣ ، ١١٢
ص	٣٨	٤٨

## ٨. يعقوب

قال الله تعالى: "وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ<sup>٢٣٩</sup>"

هو اسم عَلِمٌ لَنَبِيِّ اللَّهِ يَعْقُوبَ عليه الصلاة والسلام.

<sup>٢٣٧</sup> سبحان. ص. ٥

<sup>٢٣٨</sup> شوقي. ص. ٥٠

<sup>٢٣٩</sup> سورة البقرة ١٣٢

وهذا الاسم نقل من اللغة العبرية، ويستق من الكلمة الجذر: (عقب)، وهو على المعنى العربي، وهو من فعل مضارع ويراد بذلك على معنى الاسم الفاعل؛ فيكون يعقوب في اللغة العبرية بمعنى العاقِب.<sup>٢٤٠</sup>

ذكر يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام ست عشرة مرة في القرآن الكريم.<sup>٢٤١</sup>

السوره	رقمها	آرقام الآيات
البقرة	٢	١٤٠ ، ١٣٦ ، ١٣٣ ، ١٣٢
آل عمران	٣	٨٤
النساء	٤	١٦٣
الأنعام	٦	٨٤
هود	١١	٧١
يوسف	١٢	٦٨ ، ٣٨ ، ٦
مریم	١٩	٤٩ ، ٦
الأنبیاء	٢١	٧٢
العنکبوت	٢٩	٢٧
ص	٣٨	٤٥

## ٩. يوسف

قال الله عَجَلَ: "وَوَهْبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاؤِدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ".<sup>٢٤٢</sup>

هذا عَلَمٌ من نَبِيِّ اللهِ يوْسُفَ عليه الصلاة والسلام، وله ٦ لُغاتٍ؛ ثلَاثٌ منها بحرف الواو: يعني بضم حرف السين (يُوسُفُ)، وفتح حرف السين (يُوسَفُ)، وكسْر حرف السين (يُوسِفُ)، وثلاثة منها بإبدال حرف الواو هَمزةً: وهو بضم

<sup>٢٤٠</sup> السبحان. ص. ٥٢٥

<sup>٢٤١</sup> شوقي. ص. ٦٢

<sup>٢٤٢</sup> سورة الأنعام ٨٤

السِّين (يُؤْسَفُ)، وفتح حرف السين (يُؤْسَفُ) وكسر حرف السين (يؤسِفُ)، وفي كل لغة من اللغات أصبحت الياء مضمومة<sup>٢٤٣</sup>. ذكر اسم يوسف عليه السلام سبعاً وعشرين مرة في القرآن الكريم.<sup>٢٤٤</sup>

السورة	رقمها	آرقام الآيات
الأنعام	٦	٨٤
يوسف	١٢	٢٩، ٢١، ١٧، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٤، ٨٠، ٧٧، ٧٦، ٦٩، ٥٨، ٥٦، ٥١، ٤٦، ٩٤، ٨٥، ٨٩، ٧٨، ٨٤ (مكرر)، ٩٩
غافر	٤٠	٣٤

## ١٠. أیوب

قال الله عَزَّلَكَ: "وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَيْتَ مَسَنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ".<sup>٢٤٥</sup> اسم هذا من نَبِيِّ اللهِ أَيُّوبَ عليه السلام. والأصل من هذا الاسم وهو عَبْرِيٌّ، ويقال أن المعنى في اللغة العِبرِيَّة: هو المُضطَهَدُ أو التَّقِيُّ.<sup>٢٤٦</sup> ذكر اسمه في القرآن الكريم أربع مرات، هي:

السورة	رقمها	آرقام الآيات
البقرة	٢	١٦٣
الأنعام	٦	٨٤
الأنبياء	٢١	٨٣

<sup>٢٤٣</sup> محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصارى الرويفعى الإفريقى، "لسان العرب" الطبعة الثالثة (بيروت: دار صادر، ١٤١٤). ج. ٩ ص. ٦

<sup>٢٤٤</sup> شوقي. ص. ٦٥

<sup>٢٤٥</sup> سورة الأنبياء ٨٣

<sup>٢٤٦</sup> السبحان. ص. ٦

## ١١. يونس

قال الله عَجَلَكُمْ: "إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاؤِدَ رَبُورَا"<sup>٢٤٧</sup>

هذا الاسم اسم عَلَمٌ على النَّبِيِّ يُونُسَ عليه الصلاة والسلام، فيه ٦ لُغاتٍ؛ ثلاثة منها بغير همزة أي بضم حرف النون (يُونُس)، وفتح حرف النون (يُونُس)، وكسر حرف النون (يُونُس)، وثلاثة منها بالهمزة وهو ضم النون (يُونُس)، وفتح حرف النون (يُونُس)، وكسر حرف النون (يُونُس).

ذكر يُونُس عليه السلام أربع مرات في القرآن الكريم، هي:

السورة	رقمها	آرقام الآيات
النساء	٤	١٦٣
الأنعام	٦	٨٦
يونس	١٠	٩٨
الصفات	٣٧	١٣٩

## ١٢. مُوسَى

قال الله عَجَلَكُمْ: "وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ"<sup>٢٤٩</sup>

هذا الاسم نقل من العبرية، والأصل منه (مُوشَه)، وهذا اللفظ كان مشتقاً والمعنى هو الانتشال والجذب؛ لأنَّ الأصل انتشل من الماء.

<sup>٢٤٧</sup> سورة النساء ١٦٣

<sup>٢٤٨</sup> الإفريقي. ص. ١٠٢

<sup>٢٤٩</sup> سورة البقرة ٥١

أو هذا الاسم نُقل مِن المِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (من اللُّغَةِ الْقِبْطِيَّةِ)، والأصل (موشا)؛ فهو مُكَوَّنٌ مِنْ الْمَقْطَعَيْنِ اثْنَيْنِ: (مُوْ) وَالْمَعْنَى هُوَ الْمَاءُ، و(شَا) وَالْمَعْنَى هُوَ الشَّجَرٌ؛ لِأَنَّ التَّابُوتَ مُوسَى مَوْضِعًا فِيهِ وُجِدَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ.<sup>٢٥٠</sup> وَقِيلَ كَانَ الْفَظُّ نُقلَ مِنْ اللُّغَةِ الْقِبْطِيَّةِ، وَيَكُونُ اسْمُ مُوسَى مُكَوَّنًا مِنْ مَقْطَعَيْنِ: (mo) وَالْمَعْنَى هُوَ مَاءٌ، و(use)، وَالْمَعْنَى هُوَ أَنْقَدٌ، وَقَدْ أَصْبَحَ مَنْقُولًا مِنَ الْكَلِمَةِ الْقِبْطِيَّةِ (mesu) وَالْمَعْنَى هُوَ الْطِفْلِ.<sup>٢٥١</sup>

ذَكْرُ اسْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِئَةً وَسِتَّاً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَهِيَ:

السورة	رقمها	آرقام الآيات
البقرى	٢	٨٧، ٦٧، ٦١، ٦٠، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥١، ٢٤٨، ٢٤٦، ١٣٦، ١٠٨، ٩٢
آل عمران	٣	٨٤
النساء	٤	١٥٣ (مكرر)، ١٦٤
المائدة	٥	٢٤، ٢٢، ٢٠
الأنعام	٦	١٥٤، ٩١، ٨٤
الأعراف	٧	١٢٧، ١٢٢، ١١٧، ١١٥، ١٠٤، ١٠٣، ١٤٢، ١٢٨، ١٣١، ١٣٤، ١٣٨، (مكرر)، ١٤٣ (مكرر)، ١٤٤، ١٤٨، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٥، ١٥٤، ١٥٠
يونس	١٠	٨٨، ٨٧، ٨٤، ٨٣، ٨١، ٨٠، ٧٧، ٧٥
هود	١١	١١٠، ٩٦، ١٧
إبراهيم	١٤	٨، ٦، ٥
الإسراء	١٧	(مكرر)، ١٠١، ٢
الكهف	١٨	٦٦، ٦٠

<sup>٢٥٠</sup> الإفريقي. ج. ٦ ص. ٢٢٤

<sup>٢٥١</sup> السبحان. ص. ٤٥٢

٥١	١٩	مريم
٥٧ ، ٤٩ ، ٤٠ ، ٣٦ ، ١٩ ، ١٧ ، ١١ ، ٩ ، ٨٨ ، ٨٦ ، ٨٣ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٦١ ٩١	٢٠	طه
٤٨	٢١	الأنباء
٤٤	٢٢	الحج
٤٩ ، ٤٥	٢٣	المؤمنون
٣٥	٢٥	الفرقان
٦٥ ، ٦٣ ، ٦١ ، ٥٢ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ١٠	٢٦	الشعراء
١٠ ، ٩ ، ٧	٢٧	النمل
٢٩ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٠ ، ٧ ، ٣ ٤٨ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣١ ، ٣٠ (مكرر)، ٧٦	٢٨	القصص
٣٩	٢٩	العنكبوت
٢٣	٣٢	السجدة
٦٩ ، ٧	٣٣	الأحزاب
١٢٠ ، ١١٤	٣٧	الصافات
٥٣ ، ٣٧ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٣	٤٠	غافر
٤٥	٤١	فصلت
١٣	٤٢	الشورى
٤٦	٤٣	الزخرف
٣٠ ، ١٢	٤٦	الأحقاف
٣٨	٥١	الذاريات
٣٦	٥٣	التجم
٥	٦١	الصف
١٥	٧٩	النازعات

## ١٣ . هارون

قال الله عَزَّ وَجَلَّ: "وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يُأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَرَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ"<sup>٢٥٢</sup>

هذا الاسم اسم علم لنبي الله عليه الصلاة والسلام.

وهذا العلم نقلت من اللغة العبرية، والأصل (أَهَارُون) وفيه اختلاف في المعنى تابع لاختلافهم في الأصل الذي مشتق منه فالاختلاف على ثلاثة أقوال: أنه يعني: الحَقِيقَ النَّزِقَ، أو بمعنى المَاكِرُ الْمُفَكِّرُ، أو بمعنى الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِيَ.<sup>٢٥٣</sup>

وذكر اسم هارون عليه السلام عشرين مرة. وهي

السورة	رقمها	آرقام الآيات
البقرة	٢	٢٤٨
النساء	٤	١٦٣
الأنعام	٦	٨٤
الأعراف	٧	١٤٢ ، ١٢٢
يونس	١٠	٧٥
مريم	١٩	٥٣ ، ٢٨
طه	٢٠	٩٢ ، ٩٠ ، ٧٠ ، ٣٠
الأنبياء	٢١	٤٨
المؤمنون	٢٣	٤٥
الفرقان	٢٥	٣٥
الشعراء	٢٦	٤٨ ، ١٣
القصص	٢٨	٣٤
الصفات	٣٧	١٢٠ ، ١١٤

<sup>٢٥٢</sup> سورة البقرة ٢٤٨

<sup>٢٥٣</sup> الجواحيقي. ص. ٣٤٦

## ٤ . إِلْيَاس

قال الله وَجَّهَكَ: "وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ" <sup>٢٥٤</sup>

هذا الاسم وهو عَلَمٌ لَبِّيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَجَّهَكَ صلاة اللَّهِ وسلامه عليه.

هذه الكلمة نقلت من اللغة العبرية، وعند التعریب جعلت الكلمة على "إلياسين"، كما كان في مثال میکال و مینکائیل، وجبریل و جبرائیل. والأصل في اللغة العبرية: "إيلیا هو" ، بمعنى: الله يهوه، و "يهوه": اسم الله في اللغة العبرية، غير أنَّ اللفظ العبرى قد انتقل إلى اللغة السريانية، فصار اللفظ "إلياس" ، ثم من ذلك الاسم أخذته العربية. <sup>٢٥٥</sup>

ذكر هذا الاسم في القرآن الكريم مرتين.

السورة	رقمها	آرقام الآيات
الأنعام	٦	٨٥
الصفات	٣٧	١٢٣

## ٥ . إِلْيَسْع

قال الله وَجَّهَكَ: "وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسْعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلُّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ" <sup>٢٥٦</sup>

هذا اللفظ عَلَمٌ لَبِّيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ صلاة اللَّهِ وسلامه عليهم. وهو لغة عبرية

واسمه إِلْيَاسُ بْنُ أَخْطَوبَ عليه السلام. <sup>٢٥٧</sup>

ذكر هذا الاسم مرتين في القرآن الكريم.

السورة	رقمها	آرقام الآيات
الأنعام	٦	٨٦
ص	٣٨	٤٨

<sup>٢٥٤</sup> سورة الصافات ١٢٣

<sup>٢٥٥</sup> سبحان.

<sup>٢٥٦</sup> سورة الأنعام ٨٦

<sup>٢٥٧</sup> شوقي. ص. ٨٥

## ١٦ . داود

قال الله عَجَلَكَ: "فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودْ جَائِلُوتَ" <sup>٢٥٨</sup>

هذا اللفظ منقولٌ من العبرية، مأخوذه من الكلمة: داود، داود، ومعناها: الحبيب،

وقد ضممت الواو عند التعریف، فأصبحت: داؤد. <sup>٢٥٩</sup>

وذكر هذا الاسم ست عشرة مرة في القرآن الكريم.

السوره	رقمها	آرقام الآيات
البقرة	٢	٢٥١
النساء	٤	١٦٣
المائدة	٥	٧٨
الأنعام	٦	٨٤
الإسراء	١٧	٥٥
الأنبياء	٢١	٧٩ ، ٧٨
النمل	٢٧	١٦ ، ١٥
سبأ	٣٤	١٣ ، ١٠
ص	٣٨	٣٠ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ١٧

## ١٧ . سليمان

قال الله عَجَلَكَ: "وَاتَّبَعُوا مَا تَشْرِيفُ الشَّيَاطِينَ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ

وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا" <sup>٢٦٠</sup>

هو اسم علمٍ من نَبِيِّ الله سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُودَ عليهما الصلاة والسلام.

<sup>٢٥٨</sup> سورة البقرة ٢٥١

<sup>٢٥٩</sup> السبحان. ص. ٢٠٤ - ٢٠٥

<sup>٢٦٠</sup> سورة البقرة ١٠٢

هذه الكلمة نقلت من اللغة العبرية وهو "شلومون"، ثم انتقلت إلى اللغة السريانية فصارت: "شليمون"، وفي اليونانية: "سُلُمُون" ، ويبدو أنها دخلت إلى العربية من العبرية عن طريق السريانية.<sup>٢٦١</sup>

ذكر اسم سليمان عليه السلام سبع عشرة مرة في القرآن الكريم.

السورة	رقمها	آرقام الآيات
البقرة	٢	١٠٢ (مكرر)
النساء	٤	١٦٣
الأنعام	٦	٨٤
الأنباء	٢١	٧٩، ٧٨، ٨١
النمل	٢٧	١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٣٠، ٣٦
سبأ	٣٤	١٢
ص	٣٨	٣٠، ٣٤

## ١٨. ذكريا

قال الله تعالى: "ذُكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَا"<sup>٢٦٢</sup>

هذا الاسم فيه ٣ لغاتِ الأول بالمدّ وهو (زكرياء)، الثاني بالقصور (زكريًا)، والثالث بحذف الألف (زكريٰ)، فإن مددت أو قصرت فهو منوع من الصرف، وإن حذفت الألف فهو منصرف وهذا اللفظ متقول من العبرية والمعنى الله يذكر.<sup>٢٦٣</sup>

ذكر هذا الاسم عليه السلام في القرآن الكريم سبع مرات. هي:

السورة	رقمها	آرقام الآيات
آل عمران	٣	٣٧ (مكرر)، ٣٨
الأنعام	٦	٨٥
مريم	١٩	٢، ٧

<sup>٢٦١</sup> الجواليلي. ص. ١٩١

<sup>٢٦٢</sup> سورة مريم ٢

<sup>٢٦٣</sup> السبحان. ص. ٢٤٥

## ١٩ . عيسى

قال الله عَزَّ وَجَلَّ: "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرَّسُولِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَتَيْدَنَاهُ رُوحُ الْقُدْسِ".<sup>٢٦٤</sup>

هذا الاسم اسم عَلَمٍ لرسولٍ من أولي العَزَّمِ الْخَمْسَةِ عليهم الصلاة والسلام.  
هذا اللَّفْظُ نقلت مِن اللغة العَرَبِيَّةِ وهو (يشوع)، أو نقل مِن اللغة السُّرْيانيَّةِ (يسوع).<sup>٢٦٥</sup>

وذكر عيسى عليه الصلاة والسلام ٢٥ مرة في القرآن الكريم هي:

السورة	رقمها	آرقام الآيات
البقرة	٢	١٥٣ ، ١٣٦ ، ٧٨
آل عمران	٣	٨٤ ، ٥٩ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٤٥
النساء	٤	١٧١ ، ١٦٣ ، ١٥٧
المائدة	٥	١١٦ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ١١٠ ، ٧٨ ، ٤٦
الأنعام	٦	٨٥
مريم	١٩	٣٤
الأحزاب	٣٣	٧
الشورى	٤٢	١٣
الزخرف	٤٣	١٣
الحديد	٥٧	٢٧
الصف	٦١	١٤ ، ٦

<sup>٢٦٤</sup> سورة البقرة ٨٧

<sup>٢٦٥</sup> الجواليلي. ص. ٣٣٠

## ج. أسماء الأعلام المعرفة سوى الرسل

### ١. قارون

قال الله تعالى: "إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُّوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ".<sup>٢٦٦</sup>

هذا اللَّفْظُ مَنْقُولٌ مِّنَ الْعِرْبِيَّةِ؛ مُشَتَّقٌ فِيهَا مِنْ (يَقِيرُ)، وَهُوَ يُفِيدُ مَعَانِي التَّقْلِيلِ وَالْعَظَمَةِ

وَالْمَالِ، وَهُوَ مَا كَانَ مُجْتَمِعًا فِي قَارُونَ.<sup>٢٦٧</sup>

### ٢. هاروت وماروت

قال الله تعالى: "وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ

وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِيَأْيَلِ هَارُوتَ

وَمَارُوتَ"<sup>٢٦٨</sup>

هذان العَلَمَانِ لِمَلَكَيْنِ اثْنَيْنِ وَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمَا السِّحْرُ، وَهُمَا يَعْلَمُانَ النَّاسَ، وَيُجْمِعُانِ

بِذَالِكَ هَوَارِيتَ وَمَوَارِيتَ، وَهَوَارِتَةَ وَمَوَارِتَةَ.<sup>٢٦٩</sup>

### ٣. ياجوج و ماجوج

قال الله تعالى: "حَتَّىٰ إِذَا فُتَحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ".<sup>٢٧٠</sup>

هذان اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ مِنْ وَلَدِ يَافِيثَ بْنِ نُوحِ، وَفِي هَذِينِ اسْمَيْنِ لُغَةٌ وَهُوَ آجُوجٌ

وَمَاجُوجٌ. وَقِيلَ إِنَّهُمَا اسْمَانِ عَرَبِيَّانِ مُشْتَقَانِ مِنْ (أَجْجَ) الَّذِي كَانَ يَدْوِرُ حَوْلَ

مَعَانِي الْاِشْتِدَادِ وَالْإِهَاجَةِ، وَالْاِخْتِلَاطِ وَالْاِضْطِرَابِ.<sup>٢٧١</sup>

٢٦٦ سورة القصص ٧٦

٢٦٧ د. مصطفى مسلم، "مباحث في إعجاز القرآن" (دمشق: دار القلم، ٢٠٠٥) ج. ٢ ص. ٧٢

٢٦٨ سورة البقرة ١٠٢

٢٦٩ أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الأندلسبي، "البحر المحيط في التفسير" (دار الفكر، ٢٠١٠) ج. ١ ص. ٥١١

٢٧٠ سورة الأنبياء ٩٦

٢٧١ الإفريقي. ج. ٢ ص. ٢٠٧

#### ٤. هامان

قال الله تعالى: "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا حَاطِئِي" <sup>٢٧٢</sup>  
هو عمل على وزير فرعون. وهو منقولٌ من اللغة المصرية القديمة، وقد يكون علماً  
على المنصب الذي كان يحتلُّه، وهو كبير كهنة آمون؛ مكونٌ من مقطعين: (ها  
+ آمان)، بمعنى: (النافذ إلى آمون)، أي: كبير الكهنة. <sup>٢٧٣</sup>

#### ٥. مريم

قال الله تعالى: "وَمَرِيمٌ ابْنَتِ عُمَرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا  
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ". <sup>٢٧٤</sup>  
هذا اللفظُ مُعرَّبٌ، وذكر البيضاوي وهو منقولٌ من العبرية، والمُعنى: العايدة، وقد  
نقلَ من اللغة الآرامية: (مارياما) متكونان من مقطعين: (ماري)، أي بمعنى الربُّ،  
و(اما)، أي بمعنى الأمة؛ فيكونُ المُعنى وهو أمُّ الربِّ. <sup>٢٧٥</sup>

#### ٦. آزر

قال الله تعالى: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزْرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آهِةً" <sup>٢٧٦</sup>  
آزر: عَلَمْ أَعْجَمِيُّ، وهو اسم أبي نبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام، سوى كثيرٍ  
من أهل النسب يرى أنَّ اسم أبيه كان "تارخ"، والقرآن أشار من أنَّ اسمه  
آزر. وقيل: آزر في لغتهم بمعنى ذمٌ، كأنَّه قال: وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطئ.  
وقيل: "هو آزر، وهو تاريخٌ مثل إسرائيل ويعقوب. ويرى بعضُ من الباحثين أنَّ  
لفظَ "آزر" هو "تاريخ" ولكن ورد عليه التَّعْيِير؛ حيثُ كان اسمه المذكور في التوراة  
"تارِخ". وفي ترجمة كتاب التوراة اليونانية المشهورة بالترجمة السبعينية كان النطق

<sup>٢٧٢</sup> سورة القصص ٨

<sup>٢٧٣</sup> مسلم. ج. ٢ ص. ٦٠

<sup>٢٧٤</sup> سورة التحريم ١٢

<sup>٢٧٥</sup> الدكتور يحيى إبراهيم قاسم.

<sup>٢٧٦</sup> سورة الأنعام ٧٤

به: "ثرا"، وقد حُدِّفتْ الحاءُ منه ، و"ثرا" وأصْبَحَ بالقُلْبِ المَكَانِي "آثر" ثم "آزر" ، وعلى مثل هذا الوقع جائزٌ، مثل: "عيسى" ، والأصل في اللغة بالعِبرَةِ "يشوع" ، ثم انتَقلَتِ العَيْنُ في آخر الكلمةِ إلى أَوْهَا وأصْبَحَ حرف الواو ياءً.<sup>٢٧٧</sup>

## ٧. إِسْرَائِيل

قال الله عَجَّلَكَ: "أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِنْ حَمْلَنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِنْ هَدِينَا وَاجْتَبَيْنَا"<sup>٢٧٨</sup>

هذا عَلَمٌ من يَعْقُوبَ عليه الصلاة والسلامُ، وفيه عدَةٌ لغَةٌ، قيل: "إِسْرَال" كمثل "مِيكَال" ، وقيل: إِسْرَائِيلُ بِالنُّونِ ، وقيل إِسْرَائِيلُ ، وقيل إِسْرَائِيلُ.

ويقال هذا اللفظ عِبْرِيٌّ مُعَرَّبٌ، يتَرَكَّبُ مِنْ كَلْمَةٍ "إِسْرَا" وَالْمَعْنَى هُوَ الْعَبْدُ، و"إِيلٌ" أو "إِلٌ": وَالْمَعْنَى هُوَ اللَّهُ، فَالْمَعْنَى عَبْدُ اللَّهِ. وَقِيلَ: مُرَكَّبٌ مِنْ "إِسْرَ" بِمَعْنَى الشِّدَّةِ وَالْعُوَّةِ؛ لَأَنَّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ الصلاة والسلامُ أَصْبَحَ قَوِيًّا.<sup>٢٧٩</sup>

## ٨. عَزِيزٌ

قال الله عَجَّلَكَ: "وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلٍ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ"<sup>٢٨٠</sup>

هذا الاسم عَلَمٌ من أعلام نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ مِنْ اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ: (عَزِيزاً)، وَاشتقَ مِنَ الْفِعْلِ (عَزَر)، وَهَذَا هُوَ فِعْلٌ تَشْتَرِكُ فِيهِ اللُّغَةُ الْعِبْرِيَّةُ وَاللُّغَةُ الْأَرَامِيَّةُ وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ؛ وَتَدُورُ الْمَعْنَى حَوْلَ التَّأْيِيدِ وَالْعَوْنَى، وَالْاسْمُ مِنْ صِيغَةِ التَّصْغِيرِ، وَإِنَّمَا هُوَ موافقٌ عَلَى هَيْئَةِ التَّصْغِيرِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيةِ.<sup>٢٨١</sup>

<sup>٢٧٧</sup> السَّبْحَانُ. ص. ٣٢

<sup>٢٧٨</sup> سورة مريم ٥٨

<sup>٢٧٩</sup> الإفريقي. ص. ج. ١١ ص. ٢٦

<sup>٢٨٠</sup> سورة التوبة ٣٠

<sup>٢٨١</sup> أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأردي ، جمِّهُرَةُ اللُّغَةِ (بيروت: دارِ الْعِلْمِ لِلملَّاَءِينَ، ١٩٨٧) ج. ٢ ص.

## ٩. إبليس

قال الله عَنْكِ: "قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا حَلَقْتُ بِيَدِي؟"<sup>٢٨٢</sup>.

هذا الاسم اسم عَلَمٌ على الشَّيْطَانِ. والأصل كانت اللغة من اليونانية: (ديابلس)، المعنى هو الشَّيْطَانُ والنَّمَامُ والعدُوُّ. وذهب بعضُ الْعُلَمَاءَ كُوْنَاهَا عَرَبِيَّةً مُشَتَّفَةً مِنْ كَلْمَةٍ "أَبْلِسَ الرَّجُلُ"، أي: قد يَكُسُّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، أو مِنْ كَلْمَةِ أَبْلِسَ: أي إذا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ، والصَّوَابُ هو المَعْنَى الْأَوَّلُ بَدَلِيلٍ عَلَى مَنْوِعَهَا مِنَ الصَّرْفِ بِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ.<sup>٢٨٣</sup>

## ١٠. جبريل

قال الله عَنْكِ: "قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًا لِجَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَذَرَ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ".<sup>٢٨٤</sup>

هو عَلَمٌ من أعلام الملائكة لأمين الوَحْيِ وروح القدس وهو جَبْرِيلُ عليه الصلاة والسلام، وله لُغَاتٌ كثيرة: جَبْرِيلُ، وجَبْرائِيلُ، وجَبْرائِينُ، وجَبْرَاعِيلُ، وجَبْرِينُ، وجَبْرِيلُ، وغيرها من اللغات.<sup>٢٨٥</sup>

وقد قال الإمام أبو حَيَّانَ بذلك: "وقد صرفت العَرَبُ فيه على عادِتها في تَعْييرِ الأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ، حتَّى قيلَ قد بلَغَتْ في هذه اللغة ثلَاثَ عَشَرَ لُغَةً". وهذه الكلمة من اللغة العَرَبِيَّةِ، والمعنى منه هو رَجُلُ اللَّهِ، وهو باللغة السُّرْبِيَّةِ (جَبْرِي أَيْلُ).<sup>٢٨٦</sup>

٢٨٢ سورة ص. ٧٥

٢٨٣ الأردي. ج. ٢ ص. ١١٩٣

٢٨٤ سورة البقرة ٩٧

٢٨٥ الإفريقي. ج. ٤ ص. ١١٤

٢٨٦ الجواليلي. ص. ١٩٢

## د. كيفية التعريب في بعض الأسماء

### ١. أَبَارِيقُ

أصلها: "آبريز" اشتق من الكلة "آب ريختن" والمعنى هو صب الماء، "آب": ماء، "ريختن": صب، وهذا الاسم يطلق في اللغة الفارسية على معنى الدلو والإماء أيضًا. فأبدلت الراء ألفا مع تبديل الزاء قافا.

### ٢. آرَرُ

وفي ترجمة كتاب التوراة اليونانية المشهورة بالترجمة السبعينية كان النطق به: "ثرا"، ثم حذف منه حرف الخاء، و"ثرا" ويكون في ذلك بالقلب المكافي "آثر" ثم "آزر" والواقع في مثل هذا جائز.<sup>٢٨٧</sup>

### ٣. إِسْتَبْرُقُ

وفي التعريب أصل اللغة "استبره" وهو بمعنى الشديد، فأبدلت الهاء قافا والمعنى هو: نسيجةٌ ثخينةٌ فاطلقت الكلمة استبرق على غليظ الديباج، والسندس هو رقيق غليظ الديباج، وهو قول ابن قتيبة، والزركشي. وهي في اللغة الفارسية الحديثة: باستخدام "ستبر" أو "استبر"، والمعنى هو الغليظ، ثم التخصيص بالمعنى على غليظ الديباج.<sup>٢٨٨</sup>

### ٤. تَنُورٌ

<sup>٢٨٧</sup> محمد السيد علي بلاسي، "العرب في القرآن الكريم دراسة تأصيلية دلالية" (جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ٢٠٠١) ص. ١٥٦

<sup>٢٨٨</sup> عبد النبي قيم، القاموس المعاصر العربي - الفارسي (إيران: مؤسسة فرهنگ معاصر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢) ص. ٦٨

اختلف اللغويون في أصلها احتلًاً كبيًّاً؛ فقيل: آراميَّة، مأخوذه من مكان النار وقيل فارسية وقيل عبرية. وتتركب هذه اللفظ من اللغة الآرامية من كلمتين اثنتين من الكلمة "بيت" وكلمة "نار" وهذا المزاج هو الذي أعطانا كلمة "نور".<sup>٢٨٩</sup>

## ٥. جَهَنَّم

ذكر لفظ جهنم ستة وسبعون مرة وهي اسم من أسماء النار التي استعمل للتعذيب بها في الآخرة، وهذه اللفظة أعجميَّة ممنوعة من الصرف للعجمة والتعریف، وقيل: الكلمة جَهَنَّمُ وهو اسم عَرَبِيٌّ، سُمِّيت نَارُ الْآخِرَة بِهِ، لِبُعْدِ الْقُرْبِ فِيهَا، وَمَنْ جَعَلَهَا عَرَبِيًّا فَحَجَّةٌ قَوْلُهُمْ وَهُوَ يُثْرِي جَهَنَّمَ، ويكون امتناع الصرف لسبب من سبب التأنيث والتعریف.

## ٦. دِينَارٌ

قيل هو لفظ فارسيٌّ، أصله دِنَارٌ.<sup>٢٩٠</sup>

## ٧. زَنجِيلٌ

أصلها قيل هي فارسية وأصلها في الفارسية شَنْكَبِيل.<sup>٢٩١</sup>

## ٨. السِّجِلٌ

وتطلق هذه الكلمة على معانٍ كثيرة الأول السِّجِلُّ بمعنى الكتاب، والثاني بمعنى العَهْدُ، والثالث بمعنى الصَّحِيفَةُ الَّتِي كانت فيها الكتاب، والرابع بمعنى مَلِكٌ، والخامس بمعنى الرَّجُلُ.<sup>٢٩٢</sup>

<sup>٢٨٩</sup> الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ٨٠

<sup>٢٩٠</sup> الجواليلي. ص. ١٣٩

<sup>٢٩١</sup> الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ٩٤

<sup>٢٩٢</sup> محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنباري الرويقي الإفريقي، "لسان العرب" ، الطبعة الثالثة (بيروت: دار صادر، ١٤١٤). ج. ١١ ص. ٣٢٦

## ٩. سِحْيُل

هذا اللفظ نُقل مِن اللغة الفارسية وهو مَأْخُوذٌ مِن كلمة "سنگ" أي: حَجَرٌ، و "گل" أي بمعنى طينٍ، والمراد منه مجتمعةً أي حِجَارةً كالطين اليابسٍ.<sup>٢٩٣</sup>

## ١٠. سِرَادِيقٍ

اختلف العلماء أصل الكلمة التي أصبحت معربة منها فقيل: مِن كلمة "سرadar" بمعنى الدِّهْليزٍ، وقيل من الكلمة بل مِن "سرابرده" والمعنى سِرِّ الدَّارِ، وقيل من الكلمة "سرا وسراي" والمعنى هو الْبَيْتُ وَالْقَصْرُ وَالْبَيْنَانُ الْعَالِيُّ.<sup>٢٩٤</sup>

## ١١. سُندُسٌ

وقيل إنها من لغة يونانية، أصلها: "سندكس" ، مِن معناها هو: الدِّياباج الرَّقيق.<sup>٢٩٥</sup>

## ١٢. الصِّرَاطُ

واللغة فيها وهي السِّرَاطُ والزِّرَاطُ والصِّرَاطُ والمعنى هو الطَّرِيقُ، والأصل هو صَادُه سِينٌ قُلِيتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِكُونِ خَارِجَهَا فَرِيَا.<sup>٢٩٦</sup>

## ١٣. كَافُورٌ

والمعنى منه هو الطِّيبُ، وفيه لُغاتٌ: القافُورُ والقفُورُ، والجمع هو كوفيرٌ. وأما الكافورُ في اللغة العربية معناه هو وِعاءٌ طَلْعٌ مِن النَّحْلِ، وليس هو مَنْقُولاً مِن لُغةٍ أخرى.<sup>٢٩٧</sup>

<sup>٢٩٣</sup> الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ٩٧

<sup>٢٩٤</sup> الجواليفي. ص. ٢٠٠

<sup>٢٩٥</sup> بلاسي. ص. ٢٣٧

<sup>٢٩٦</sup> أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، المختاري جار الله، أساس البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨) ص. ٢٠٨

<sup>٢٩٧</sup> أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأردي، جمهرة اللغة (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧) ج. ٢ ص.

## ٤. كَنْزٌ

وهو المُعَرَّبُ من لغة الفارسية بلفظ (گنج)، وقد دَخَلَتْ هذه الكلمة إلى لغة عديدة؛ منها اللغة السريانية: (كتزا)، ومنها قد دَخَلَتْ هذه الكلمة إلى اللغة العربية.<sup>٢٩٨</sup>

## ٥. مِسْكٌ

وهذا اللفظ معرّب من اللغة الفارسية بلفظ "مشگ".<sup>٢٩٩</sup>

## ٦. يَاقُوتٌ

هذا اللفظ معرّب من الفارسية والأصل "ياكند" وهو نوع من الأحجار الكريمة أزرق اللون. ومن اللغة السريانية "(يكوندا) و(يوقنثا) و(ياقونتوس)"، واحتُتم أنه قد دَخَلَ إلى العربية من جهة اللغة السريانية بعد حذف التاء منه.<sup>٣٠٠</sup>

## ٧. الْأَرَائِكُ

هذا اللفظ من لغة فارسية، والأصل: "أورناك" فهذه الكلمة مُركبة من "آرائي": زينة، ومن "نيك": أي: جميل، وقد كان منقولاً عن أدي شير.<sup>٣٠١</sup>

## ٨. الجِبْتُ

هذه الكلمة مُنقولة من الحبشية، والمعنى هو الساحر، وقيل المعنى هو الشيطان، وقيل المعنى هو الصنم، تؤخذ هذه الكلمة من تعبير الحبشي Amalakta Gabt، والمعنى هو إله جديد.<sup>٣٠٢</sup>

<sup>٢٩٨</sup> الخفاجي. ص. ٢٢٦

<sup>٢٩٩</sup> محمد مرتضى الحسيني الربيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس" (كويت: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، ٢٠٠١) ج. ٢٧ ص. ٣٣٢

<sup>٣٠٠</sup> عنيسي طوبيرا، "تفسير الألفاظ الدخلية في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه" (القاهرة: مكتبة العرب، ١٩٣٢) ص. ٧٦

<sup>٣٠١</sup> السيد ادي شير، "الألفاظ الفارسية المعربة" Universitas Michigan: المطبعة الكاثولوكية للأباء اليسوعيين، ١٩٠٨. ص. ٩

<sup>٣٠٢</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ٨١

## ١٩. سِينِين

هذه الكلمة من اللغة بالعِبرَيَّة: والأصل من الكلمة "سِينِاي" ، ومنها أخِذَتْ: "سِينِاء" <sup>٣٠٣</sup>  
بالمَدِّ، وكذلك "سِينِين" بزيادة النُون وحَدْفِ الْأَلِفِ وَكَسْرِ النُونِ قَبْلَهَا، وباليونانِيَّة:  
"سِينا" ، وقد انتَقَلَتْ إلى اللغة العَرَبِيَّةِ كما كانت، فقيل: "سِينا" بالقصْرِ.

## ٢٠. شَطْر

هذه الكلمة من لغة سُرْيانيَّة، والأصل "سَهْرَا" والمعنى هو قمر، وقيل من الكلمة  
"سَهْرَايَا" <sup>٣٠٤</sup> والمعنى هو قَمَرٍ، و"سَهْرَانَا" والمعنى هو هَلَالٌ وأهَلَّةٌ.

## ٢١. قَسْوَة

هذه الكلمة مُشَتَّقةٌ من الكلمة (كِشْورَز) وهي لغة فارسية والمعنى منها العزيز  
العظيم.

## ٢٢. مِشْكَاه

وهذه الكلمة من الكلمة "Maskot" <sup>٣٠٥</sup> والمعنى هي الكَوَّة.

## ٢٣. مِنْسَأَة

هذه الكلمة إما كانت منقولَة من اللغة الحبشيَّة وهي بمعنى "العصا".

## ٤٤. رَبَائِيُّونْ

هذه الكلمة قيل ينسبون إلى الرَّبِّ، وأصْلُها: الرَّبِيُّونَ، وزِيدَتِ الْأَلِفُ وَالنُونُ  
للمُبَالَّةِ.

<sup>٣٠٣</sup> السَّبْحَان. ص. ٢٨٦ - ٢٨٧

<sup>٣٠٤</sup> الجَوَالِيَّيِّي. ص. ٢٠٧

<sup>٣٠٥</sup> شِير. ص. ١٢٦

<sup>٣٠٦</sup> السَّبْحَان. ص. ٤٥٣

<sup>٣٠٧</sup> الإِفْرِيقِيُّ. ج. ١ ص. ١٦٩

<sup>٣٠٨</sup> إِبْرَاهِيمَ بْنَ السَّرِيِّ بْنَ سَهْلٍ، أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَاجَ، "معانِي القرآنِ وإِعْرَابُه" (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨) ج.

٤٣٥ ص.

## ٢٥ . الفِرْدَوْس

هذه الكلمة مُعَرَّبةٌ من اليونانية (الروميَّة)، وأصلُها فيها Paradeisos وقيل مأخوذه من اللغة الفارسية القديمة وهي Pairidaeza.<sup>٣٠٩</sup>

## ٢٦ . حَوَارِيُّونَ

هذه الكلمة من اللغة النَّبَطِيَّة، وأصلُها: هَوَارِيُّ، وهم الذين يَعْسِلُونَ الشَّيَاب.<sup>٣١٠</sup>

### هـ. جدول معرفة التعريب في الأسماء

أصل اللغة	أصل الكلمة	وقوع التغيير والإبدال في البناء	الكلمة المعربة
اللغة العبرية	إِبْرَاهِيم	حذفُ الياء	إبراهيم
	أَبْرَاهِام	تغيير حركة الممزة بالكسر مع تبديل الألف بالياء	
اللغة الفارسية	آبَرِيز	تغيير الراء بالألف وتغيير الزاي بالقاف	أباريق
اللغة اليونانية/السريانية	دَيَابِلِسُ	تغيير على وزن "فاعيل" من الإبلاس	إبليس
اللغة الفارسية/الفهلوية	سَبَرْ أو استَبْرْ	تبديل الهاء بالقاف	استبرق
اللغة العبرية	إِسْمَاعِيلْ	تبديل النون باللام	إسماعيل
اللغة العبرية	يَصْحَاقْ	تبديل الياء بالممزة والصاد بالسين	إسحاق
اللغة الحبشية	جَهَنَّمْ	تغيير الكسرة بالفتح وفتح سكون الهاء	جهنم

<sup>٣٠٩</sup> طوبيا. ص. ٥٠

<sup>٣١٠</sup> الماشمي، التهامي الراجي. ص. ٨٦

		وتحذف الألف مع تشديد النون	
اللغة الآرامية	تورة	زيادة الألف بعد الراء	التوراة
اللغة الفارسية	شُنْكَبِيل	تغيير الشين بالزاي وتغيير الكاف بالجيم مع زيادة الألف بعدها	زنجبيل
اللغة الفارسية	سرادار	حذف الألف بعد الدال مع تبديل الراء بالقاف	سرادق
العربية	شلومو	إبدال الشين بالسين مع تبديل الواو بالألف	سليمان
السريانية	سلومون	إبدال الواو الأولى ياء وإبدال الواو الثانية ألفا	
اليونانية	سييناي	زيادة النون وتحذف الألف وكسر النون قبلها	سينين
العربية	ساطان	إبدال السين بالشين وإبدال الألف بالياء	شيطان
الرومية	سراط	إبدال السين بالصاد	صراط
العربية	عزرا	زيادة الياء بعد الزاي مع حذف الألف	عزيز

## و. الخطوات في معرفة التعريب في الآيات القرآنية

فهناك خطوات في معرفة أنواع الكلمة الأعجمية المعربة في القرآن بالأمور الآتية:

١) معرفة التفريق بين الكلمة الحرف والاسم والفعل

٢) معرفة التفريق من أنواع الاسم

(١) اسم إنسان مثل : أحمد، محمد، وهلم جرا

(٢) اسم حيوان مثل :أسد، قط، زرافة وهلم جرا

(٣) اسم نبات مثل : وردة، برتقال، شجرة وهلم جرا

(٤) اسم جماد<sup>٣١١</sup> مثل : مدرسة، باب، قلم وهلم جرا

(٥) اسم مكان مثل : فوق، تحت، حديقة وهلم جرا

(٦) اسم زمان مثل : صباحاً، مساءً، شتاءً وهلم جرا

(٧) اسم إشارة مثل : هذا، هذه، هؤلاء وهلم جرا

(٨) اسم موصول مثل : الذي، التي، اللذان وهلم جرا

(٩) الضمائر مثل : هو، هي، أنت وهلم جرا

(١٠) أسماء الصفات مثل : طويل، قصير، كبير وهلم جرا

(١١) أسماء الاستفهام مثل : كيف، ماذا، كم وهلم جرا

٣) معرفة ائتلاف الحروف التي لا تجتمع في الكلمة عربية من الحروف الآتية:

(١) النوع الأول:

- |                      |           |                |
|----------------------|-----------|----------------|
| (ج - ق) مثل : الجوق  | - القبج   | - الجيم والقاف |
| (ص - ج) مثل : الجص   | - الصنجة  | - الصاد والجيم |
| (س - ذ) مثل : السذاب | - الساذج  | - السين والذال |
| (ط - ج) مثل : الطاجن | - الطيжен | - الطاء والجيم |
| (ط - ت) مثل : طست    | - طست     | - الطاء والباء |

<sup>٣١١</sup> والمراد منه هو الذي لا يتحرك ولا يأكل ولا يشرب

- الكاف والجيم
  - الجيم والتاء
  - الصاد والسين
  - الصاد والزاي
  - الصاد والطاء
  - الباء والسن والتاء
  - الكاف والقاف
  - السين والزاي
- (ك - ج) مثل : جكر
- (ج - ت) مثل : الجبت
- (ص - س) مثل : صasicص
- (ص - ز) مثل : صاهيزن
- (ص - ط) مثل : اصطبل
- (ب-س-ت) مثل : استبرق
- (ك - ق) مثل : قاكاف
- (س - ز) مثل : سيزو

(٢) النوع الثاني:

- مجيء النون قبل الراء
- مجيء حرف الزاي بعد حرف الدال مثل : الهنداز
- مجيء حرف الشين بعد اللام مثل : الأقلش
- مجيء حرف الذال بعد الدال قليل مثل : بغداد
- كون الفاء والعين من جنسٍ واحدٍ مثل : قفافز

٤) معرفة خروج الأسماء من أوزان العربية، فهذه هي الأوزان غير العربية

- أ. فَاعِلُ مثلاً : قابيل وهايل وآمين وفانيذ وشاهين
- ب. فَاعْلَ مثلاً : آجر وآنك آمل
- ج. فُعَالِ مثلاً : سراديق وجوارق
- د. فَعِيلُ مثلاً : نرجس

(٥) كثرة اللغات في الكلمة

٦) فقدان الأصل من الكلمة في اللغة العربية

## ز. تطبيق معرفة المعرب في القرآن

### (١) (التطبيق الأول)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٣)  
 مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)  
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَعْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الظَّالِمِينَ (٧)

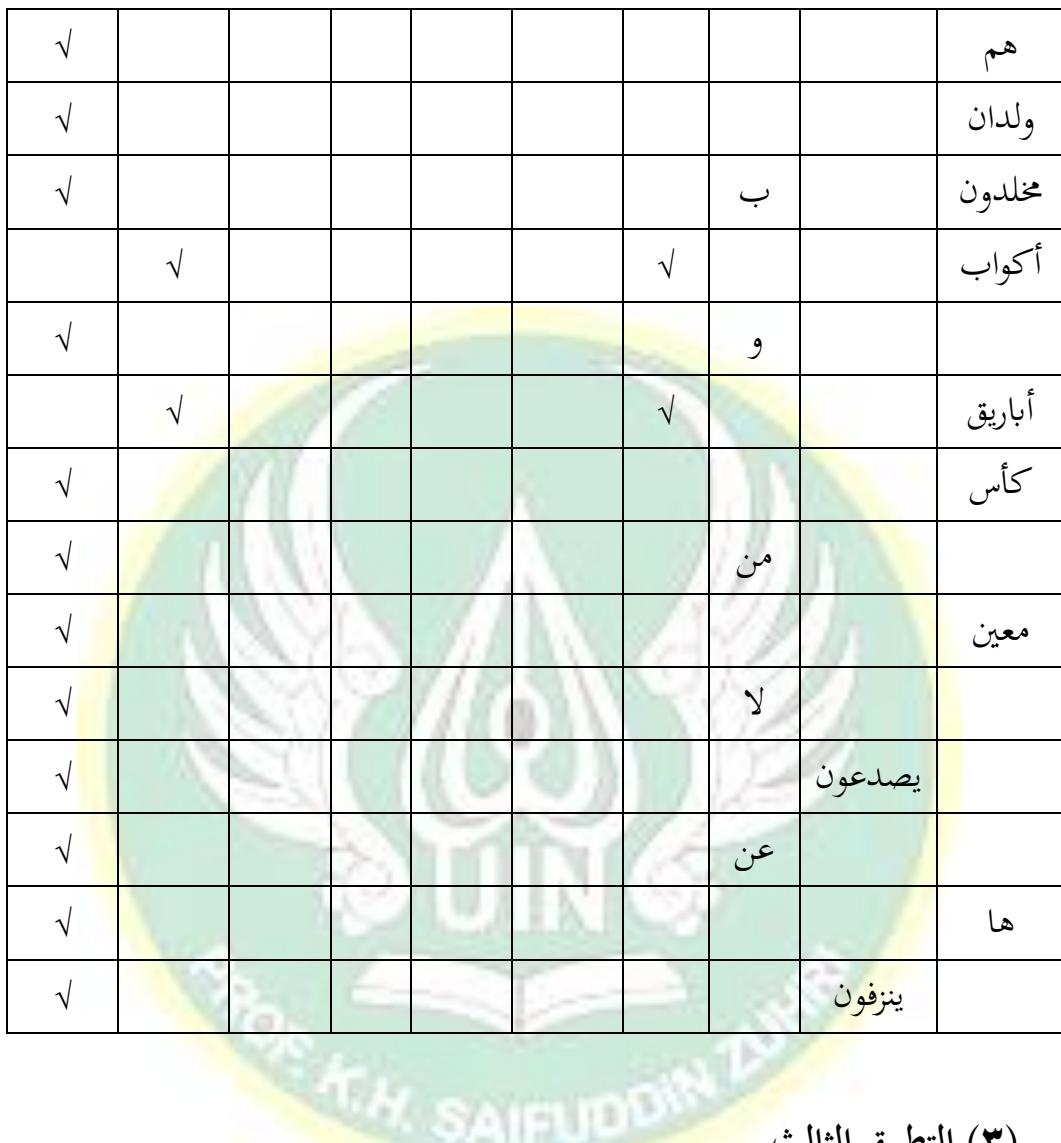
اسم	فعل	حرف	النقل	ائتف الحروف	الخروج عن الوزن	كثرة اللغة	فقدان الأصل	غير المعرب	التقرير
	ب							✓	غير المعرب
اسم								✓	غير المعرب
الله								✓	غير المعرب
الرحمن								✓	غير الم العرب
الرحيم								✓	غير المعرب
الحمد								✓	غير المعرب
الله								✓	غير المعرب
رب								✓	غير المعرب
العالمين								✓	غير المعرب
ملك								✓	غير المعرب
يوم								✓	غير المعرب
الدين								✓	غير المعرب
إياك								✓	غير المعرب
نعبد								✓	غير المعرب

✓								نستعين
✓								اهد
✓								نا
						✓		الصراط
✓								المستقيم
✓								الذين
✓							أنعم	
✓								ت
✓						علي		
✓								هم
✓								غير
✓						و		المغضوب
✓						لا		
✓								الضالين

## (٢) التطبيق الثاني

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأسٍ مِنْ مَعِينٍ  
 (١٨) لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ

التقرير		فقدان الأصل	كثرة اللغة	الخروج عن الوزن	ائتلاف الحروف	النقل	حرف	فعل	اسم
غير المغرب	المغرب							يطوف	
✓									
✓							علي		



✓								هم
✓								ولدان
✓						ب		مخلدون
	✓					✓		أكواب
✓						و		
	✓					✓		أباريق
✓								كأس
✓						من		
✓								معين
✓						لا		
✓								يصدعون
✓						عن		
✓								ها
✓								ينزفون

### (٣) التطبيق الثالث

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاهٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوَكْبٌ دُرْسِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ رَّبِّتُونَةٍ لَا شَرِقَيَّةٍ وَلَا غَرْبَيَّةٍ يَكَادُ رَيْنُهَا يُضِيءُ وَلَوْلَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۖ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۚ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

الاسم	فعل	حرف	النقل					التقرير

غير المغرب	المغرب	فقدان الأصل	كثرة اللغة	الخروج عن الوزن	ائتلاف الحروف			
✓								الله
✓								نور
✓								السموات
✓						و		
✓								الأرض
✓								مثل
✓								نور
✓							هـ	
✓					كـ			
	✓							مشكاة
✓					فـ			
✓								ها
✓								صبحاً
✓					فـ			
✓								زجاجة
✓					كـ			
✓						أـنـ		
✓								ها
✓								كوكبـ
✓								درـيـ

✓							يُوقَد	
✓						مِنْ		
✓							شَجَرَة	
✓							مَبَارَكَة	
✓							زَيْتُونَة	
✓						لَا		
✓							شَرْقِيَّة	
✓						وْ		
✓							غَرِيبَة	
✓							بِكَاد	
✓							زَيْت	
✓							يَضِيءُ	
✓						وْ		
✓						لَوْ		
✓						لَمْ		
✓							تَسْس	
✓							هـ	
✓							نَارٌ	
✓							يَهْدِي	
✓						لـ		
✓							مِنْ	
✓							يَشَاءُ	
✓						وْ		

✓							يضرب	
✓								الأمثال
✓								الناس
✓								سميع
✓								عليم



## الباب الرابع

### معاني أسماء المعرفة الأعجمية في الآيات القرآنية

#### أ. الأسماء من اللغة الفارسية

##### ١. أَبَارِيقُ

هذه الكلمة تذكر مرة في القرآن الكريم كما في قوله تعالى: " بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأسٍ مِنْ مَعِينٍ".<sup>٣١٢</sup> حكى الإمام الشعالي في كتاب فقه اللغة والإمام أبو حاتم اللغوي في كتاب الزينة كانت هي من اللغة الفارسية. وقال الإمام الجواليقي: وهو "الأَبَرِيقُ" وهو فارسي معرب والترجمة من اللغة الفارسية وهو أحد الشيئين: إما أن



كونه طريق الماء أو صب الماء على هيئة" قال أبو حنيفة معناه "الجوز" قال بعض العلماء هو مركب من كلمتين (آب) وهو الماء و (راه) وهو الطريق، وقيل هو مركب من (آب) وهو الماء و (ريختن) وهو الصب على مهل.

##### ٢. آزُّ

ذُكر هذا الاسم مرة واحدة في سورة الأنعام ٧٤

فيه اختلاف العلماء على اسم والد نبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، على رأيين :

أ. اسمه "تارُخ" أو "تارُخ" ، بحرف الحاء أو الخاء وهو قول أكثر العلماء والمفسرين ، بل قاله الإمام الزجاج.<sup>٣١٣</sup>

<sup>٣١٢</sup> سورة الواقعة ١٨

<sup>٣١٣</sup> أبو زكريا يحيى بن زياد بن منظور الديلمي الفراء ، معاني القرآن ، الأولى (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة). ج. ٢ ص. ٢٦٥

بـ. اسمه "آزر" ، كما في ظاهر الآية وكما بين في حديث صحيح البخاري عن أبي هريرة رض قال: قال رسول الله صل: "يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى وَجْهِ آزَرِ قَتْرَةٌ وَغَبَرَةٌ ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَمَّا أَقْلَنَ لَكَ لَا تَعْصِنِي ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ . فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ ، إِنَّكَ وَعَدْنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، فَأَيِّ خَزْنٍ أَخْزَى مِنْ أَيِّ الْأَبْعَدِ؟! فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلِيَّكَ ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيْخِ مُنْتَطِخٍ ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِيمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ."  
 "آزر هو أبو إبراهيم ، لقول الله صل: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَاماً آهِةً" ، وهذا النص قطعي الدلالة وصريح الحجة ولا يحتاج إلى اجتهاد ، وقد رجح في ذلك ابن كثير والإمام ابن جرير.<sup>٣١٤</sup>

### ٣. إِسْتَبْرَق

ذكر كلمة "استبرق" أربع مرات في أربع سور سوره الكهف ٣١ ، في سورة الدخان ٥٣ ، في سورة الرحمن ٥٤ ، في سورة الإنسان ٢١ ومعناه "الديباج" وهو من أعلى أنواع الحرير وهو لباس أهل الجنة. وهو شيء ما يكون غليظاً من الديباج. قال به عكرمة، والضحاك وقتادة. وقال به أبو عمران الجوني: هو من الديباج المغري بالذهب. فنبه على شرف الظاهرة بشرف الباطنة. وهذا من التنبية بالأدنى على الأعلى.<sup>٣١٥</sup>



### ٤. بِيَعْ

<sup>٣١٤</sup> اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، "فتاوي اللجنة الدائمة" (الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء)

<sup>٣١٥</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، "تفسير القرآن العظيم" الطبعة الأولى (دار الكتب العلمية).



قال السيد أحمد محمد شاكر على كلمة "بيعة" فقال "البيعة" بكسر الباء جمعها "بَيْعٌ" بكسر الباء وفتح الياء بمعنى "كيسة النصارى وقيل كنيسة اليهود"<sup>٣١٦</sup>

## ٥. تَنُورٌ

والمراد من "النور" هو المكان المعروف الذي يُنجذب فيه الحبز<sup>٣١٧</sup> ، وكذلك فوران الماء من النور . و هو كان موضع غير معهود لخروج الماء منه علامة للنبي نوح عليه الصلاة والسلام وبمثابة الإنذار و بداية العد التنازلي ، وكان على نوح عليه الصلاة والسلام أن يتهيأ و أصحابه لركوب السفينة عند حصول هذه العلامة.



و قال عكرمة والزهري : هو وجه الأرض ، وذلك أنه قيل لنوح : إذا رأيت الماء فار على وجه الأرض فاركب السفينة . وقال علي رضي الله عنه هو بمعنى طلوع الفجر ونور الصبح.

## ٦. جَهَنَّمُ

وهو اسم من أسماء النار الموقدة والمجهزة ، قيل وأصله من اللغة الفارسية معرب وهو من كلمة جهنام.<sup>٣١٨</sup>



<sup>٣١٦</sup> الهاشمي، التهامي الراجي. ص. ٧٩

<sup>٣١٧</sup> لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، الطبعة الأولى (القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠١٢). ص. ١١٣

وأصل الكلمة جهنم وهو **الجَهَنَّمُ** والمعنى هو القعر البعيد وسميت جهنم لبعد قعرها.  
 وكلمة **جُهَنَّمٌ** اسم رجل ويقال أيضاً لقب عمرو بن قطعن من بني سعد بن قيس  
بن ثعلبة.<sup>٣١٨</sup>

## ٧. دِينَارٌ

لم يرد هذا اللفظ إلا مرة واحدة في القرآن في قوله ﷺ: "وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمُنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمُنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَائِمًا".<sup>٣١٩</sup>

الدِّينَار والجمع منه هو دَنَانِيرٌ والمراد منه عملة استخدمت في كثير من الدول، واستعمال الدينار في الإمبراطورية البيزنطية وفي كثير من العهود الإسلامية خلال الأموية والعباسية وما دام بعض الدول تستعمل الدينار في حياتهم اليومية.



وأصل هذه الكلمة هو "دنار" وتعود هذه الكلمة إلى جذور التاريخ الذي يتصل في التطورات الاقتصادية والنقدية عبر العصور. وقيل أصول كلمة دينار من اللغة اللاتинية حيث كانت تستخدم كلمة "ديناريوس" للدلالة على عملة فضية كانت تستخدم في الرومانية القديمة وانتقلت هذه الكلمة إلى لغة أخرى من خلال التبادل الثقافي والتجاري بين الشعوب. ويقال إنه من اللغة الفارسية وهي دين آر، أي الشريعة وردت به.<sup>٣٢٠</sup>

## ٨. زَنجِيلٌ

<sup>٣١٨</sup> الإفريقي. ص.

<sup>٣١٩</sup> سورة آل عمران ٧٥

<sup>٣٢٠</sup> Robert Friedberg Arthur L. Friedberg, Ira S. Friedberg, *Gold Coins of the World*, 10th edition (Williston, Vermont, United States: Coin & Currency Institute, 2024).

هو نوع نباتي وجنسه جنس الزنجبيل وهو من أنواع الزنجبيلية من نباتات البلاد الحارة، وتسعمل بجذاميره النامية وتزرع تحت التراب والتي تحتوي على زيتٍ طيار، ولها رائحة نفاذة



وطعم لاذع واللون إما سنحابي أو على لون أبيض مصفر.<sup>٣٢١</sup>

## ٩. السِّجِلٌ

السجل : شيء يكتب فيه من ورق ونحوه، والعبارة مثل الكلمة "كتبي السجل" والمراد منها كما يطوى الورق. فقال السدي : السجل ملك يكتب أعمال العباد. وقال ابن عباس ومجاهد والأكثرون : السجل الصحيفة للكتب أي لأجل ما كتب معناه كطي الصحيفة على مكتوبها. والسِّجِيل هو حجر وطين مختلط والأصل فيما قيل إنه فارسي معرب، والسِّجِيل يقال هو حجر كان يكتب عليه.<sup>٣٢٢</sup> فيسمى كل ما يكتب فيه سجلا. قال الله تعالى: "كتبي السِّجِيل للكتب"<sup>٣٢٣</sup>



## ١٠. سِجِيلٌ

والمعنى من هذه هو الطين المتحجر الصلب وهو جاف جداً أنزله الله بقوم لوط ولقد وصف الله تعالى في وصف الحجارة التي تسوق العذاب من الله عز وجل.

### ١١. سُرَادِقٌ



<sup>٣٢١</sup> المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مكتب تنسيق التعريب ،المعجم الموحد لمصطلحات علم الأحياء (إنجليزي - فرنسي - عربي) تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٣ .

<sup>٣٢٢</sup> الأصفهاني.ص. ٢٤٧

<sup>٣٢٣</sup> سورة الأنبياء ١٠٤

والسرادق من أصل اللغة هو كل ما يحيط  
البناء الذي يعني من سور ونحوه ، وقيل شيء  
ما يُمد فوق صحن الدار من الغطاء.

والمراد بها عند معظم المفسرين هو السور



الذي يتخذ من نار يحيط بجهنم فيزيد بإحکامها وإغلاقها، وهذا هو الذي يزيد على الكافر عذابا فوق عذابه الذي هو في ذلك المكان ويقال أيضا هو الدخان من النار يحيط الدخان بالكافرين في يوم القيمة.

قال الإمام أحمد: وقد حدثنا حسن بن موسى، وحدثنا ابن هبعة، حدثنا دراج، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : " لَسُرُادِقَ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، كَثَافَةُ كُلِّ جَدَارٍ مَسَافَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً " . ٣٢٤

#### ١٢. سُندُسٌ

فقد وردت هذه الكلمة في ٣ آيات من كتاب الله في وردت في سورة الكهف ٣١، في سورة الدخان ٥٣ وفي سورة الإنسان ٢١.

سُندُسٌ، علم مؤنث من اللغة الفارسية، وهو نوع من الثياب الخضر مكون من القَزْ، وهو رقيق الديباج المصنوع من شعر المِرْعِزَاءِ.

قال الإمام الطبرى كلمة سندس جمع ومفردها سندسة وهي ما رق من الديباج، وكذا قال القرطبي هو الرقيق النحيف وقال في ذلك الإمام الكسائي، وقد ذكر البغوي وعن أبي عمران الجوني قال كلمة "السندس" هو الديباج المنسوج بالذهب الحالص. فالسندس نوع من الثياب المفتخرة الجميلة.

## ١٣. أَقْفَال

والأَقْفَال هو جمع قُفل - بضمِّ فَسْكُونٍ - وهو الآلة التي تُقفل بها الأبواب وما يُشَبِّهُها، والمُراد هو التسجيل عليهم بأنَّ قلوبهم مغلقة، لا يدخل الإيمان إليها، ولا يخرج الكفر والنفاق منها.



قال صاحب الكشاف: فإن قلت: لم نكرت القلوب

وأضيقت الأَقْفَال إليها؟ قلت: أما التَّنْكِير فيه وجهان اثنان: أن يراد بها على قلوب قاسية منهم أمرُها في ذلك أو أن يراد على بعض القلوب وهي قلوب المنافقين. وأما إضافة الأَقْفَال فلأنَّه يريد الأَقْفَال المختصة بها، وهي أَقْفَال الكفر التي استغلقت فلا تفتح.

## ١٤. كَافُور

شجرة الكافور واحدة من الأشجار كبيرة الحجم المُعمرة وتوصف أيضًا بأنها دائمة الخضراء ، ولها ارتفاع شاهق أيضًا حيث أن طولها قد يتجاوز الـ ٥٠ متر.



ورد ذكر الكافور في القرآن ؟ حيث يقول

الحق تبارك وتعالى : "إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُبُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا" <sup>٣٢٥</sup> ويتساءل معظم الناس عن الكافور الذي ورد ذكره في القرآن وسوف يكون موجودًا في الجنة هل هو شجرة الكافور أم مادة الكافور الصلبة أم زيت الكافور ، فأجاب بعض العلماء وليس في الجنة شيء معروف في هذه الدنيا سوى الأسماء فحسب بل هي مختلفة طعماً وشكلًا وحجمًا كلًّا من أنها ليس بتصوير العقل البشري ،

ولذا فإن مزاج الكافور الذي قد ورد ذكره في سورة الإنسان لا يمكن تصوّره في الدنيا سواء في تخصيص جمال المظاهر أو طيب الرائحة أو حلول المذاق.

## ١٥. كَنْزٌ

اختلف أكثر المفسرين تفسير كلمة "الكنز" يقول عكرمة: كان تحت البيت مالٌ موجود ومدفون لهما. وقال ابن عباس: كان تحت البيت كنز علْمٌ.



وقال الحسن البصري معنى كنز وهو لوحٌ من ذهبٍ مكتوبٍ عليه "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَجَبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ كَيْفَ يَحْزُنُ، وَعَجَبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرُحُ، وَعَجَبْتُ لِمَنْ يَعْرِفُ الدُّنْيَا وَتَقْلِبُهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَطْمَئِنُ إِلَيْهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ".

## ١٦. مِسْكٌ

المِسْكُ مع كسر الميم وبسكون السين والمعنى هو طيبٌ معروفةٌ، وقيل ثوبٌ مُسْكٌ مصبوغٌ به، وقيل دواءً مُسْكٌ فيه مِسْكٌ. <sup>٣٢٦</sup> قال الإمام الجوهريُّ والمعنى هو المِسْكُ من الطِيبِ، وهو من اللغة الفارسية المعرفةُ الْعَرَبُ سمنته المشمومَ.



اصطلاحاً كما قاله الإمام البُنَانِيُّ نَفْلًا عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ والمعنى من المِسْكُ هو دُمٌ يجتمعُ في سُرَّةِ الغَرَالِ في وقتٍ معلومٍ مِنَ السَّنَةِ المُعَيَّنةِ، فَإِذَا اجْتَمَعَ وَرِمَ موضعه، فَيَمْرَضُ بذلك الغَرَالِ حتى يَسْفُطَ مِنْهُ. <sup>٣٢٧</sup>

<sup>٣٢٦</sup> الإفريقي.

<sup>٣٢٧</sup> الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني، "حاشية البناني على هامش الزرقاني" (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢) ج. ١ ص. ٢٧.

## ١٧. يَأْفُوت

نوع من الجواهر التي يستعمل للزينة، أجواده الأحمر الرماني.



وهو نوع من الأحجار والجواهر النفيسة، ولونه في المعجم هو شقاف وتشرب بلون الحمرة أو لون الزرقة أو لون الصفرة، وأجواده هو اللون الأحمر الرماني، وقيل له: البهرمي. وقيل أيضاً: هو فارسي معرّب، وهو فاعول، والواحدة: يأفوتة، والجمع: يوافت. <sup>٣٢٨</sup>

## ب. الأسماء من اللغة الحبشية

### ١. الأرائك

الأرائك جمع أريكة بمعنى السرير فسر عبد الرحمن بن حميد من طريق حصين عن مجاهد وعن ابن عباس قال: كلمة "الأرائك" بمعنى السرير في الحال" وقال ابن منظور في كتاب لسان العرب الأريكة هي السرير الموجود في الحجلة من حوله



ستر وقيل المراد منه هو كل الاتكاء من فراش أو منصة أو سرير.

الأريكة : حجلة على سرير، والجمع هو أرائك، وسميت بها إما لوجودها في الأرض تتخذ من أراك، وهو مادة من شجر، أو لوجودها موضعها للإقامة من قوهم: أرك في المكان أروكا. <sup>٣٢٩</sup>

### ٢. الجبٍت

<sup>٣٢٨</sup> وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، "الموسوعة الفقهية" (ال الكويت: الإسلامية، وزارة الأوقاف والشئون، ١٩٨٣)

<sup>٣٢٩</sup> أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، محمّل اللغة لابن فارس (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦) ج. ١

الجbet هو المصطلح الذي قد ورد في الكتاب والسنة، والمراد منه علم على له غاية في إيجاد الشر وصنع الفساد، ولذلك تعددت الأقوال التي تعني الجbet إما صنم، وساحر، وكاهن، وشيطان، وغير ذلك.

قال ابن الجوزي في كتاب زاد المسير أن في معاني كلمة "الجbet" على أقوال إما هو الساحر والأصنام والكافر.



<sup>٣٣٠</sup> والشيطان.

#### ٣. حرام

الحرام ما كان لفاعله عقاب ولتاركه ثوب وجزاء، وأما المارد بالحلال ما ليس إثم في فعله ولا إثم في تركه إلا إذا أراد وقصد فيه التقوى به على طاعة الله سبحانه وتعالى فهو مثاب.

وحرام على قرية بمعنى ممتنع. وقرأ بذلك حمزة والكسائي وأبو بكر بكلمة : " وحرّم " بكسر حرف الحاء بلا ألف وقرأ الباقيون من العلماء بالألف بكلمة " حرام " وهو لغتان مثل كلمة " حَلَّ وَحَلَالٌ " قاله ابن عباس : معنى الآية وحرام على قرية أي أهل قرية فيها.

#### ٤. حُوبٌ

حوباً كبيراً بمعنى إثماً أو ذنباً أو ظلماً عظيمـاً.

وأما "الحوب" ، معناه الإثم ، فيقال منه : " حاب الرجل يحوب حوباً وحوباً وحيابة " إذا تأثم منه. وحدثني المثنى وقال: حدثنا أبو صالح وقال: وحدثني معاوية ، عن علي بن أبي طلحة ، وعن ابن عباس قوله وعَجَلَ : " إنه كان حوباً كبيراً " ، قال بمعنى هو إثم عظيمـ.

<sup>٣٣٠</sup> جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، زاد المسير في علم التفسير (بيروت: دار الكتاب العربي ، ١٤٢٢) ص. ٤١٩

## ٥. سِينِين

وَطُورِ سِينِينَ أَيْ طُورِ سَيْنَاءَ. وَالْطُورُ: اسْمُ جَبَلٍ مُخْصُوصٍ، وَسِينِينُ لِغَةٌ فِي سَيْنَاءَ، وَهُوَ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسُمِّيَ الْجَبَلُ بِذَلِكَ؛ لِحُسْنِهِ أَوْ لِرَبْكَتِهِ أَوْ لِبَاتِهِ.



شَطْرٌ أَيْ شَطْرِ الْمَسْجَدِ الْحَرَامِ بِمَعْنَى تَلْقَاءِ الْكَعْبَةِ. شَطْرُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى هُوَ نَصْفُهِ وَوَسْطُهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجَدِ الْحَرَامِ أَيْ جَهَةِ الْمَسْجَدِ وَنَحْوِهِ".

## ٧. العَرَم

"فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ" <sup>٣٢١</sup> قَيْلٌ: أَرَادَ بِهِ سَيْلُ الْأَمْرِ الْعَرَمِ، وَهِيَ الْمَسْنَةُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ ثُمَّ يَنْبَثِقُ.

## ٨. قَسْوَةٌ



هَذِهِ الْكَلْمَةُ تَطْلُقُ فِي الْلُّغَةِ عَلَى مَعْنَى الْأَسَدِ وَقَيْلٍ عَلَى مَعْنَى الرَّمَاهِ وَقَيْلٍ عَلَى مَعْنَى جَمَاعَةِ الْأَسَدِ وَعَلَى مَعْنَى كُلِّ شَدِيدٍ يُخْشَى مِنْهُ، وَفِي كِتَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ: مَعْنَى "الْقَسْوَةِ" وَهِيَ رَمَاهٌ مِنَ الصَّيَادِينَ، وَيُقَالُ بِمَعْنَى الْأَسَدِ، وَقَيْلٌ بِمَعْنَى كُلِّ مَا هُوَ

<sup>٣٢١</sup> أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة (دار الفكر، ١٩٧٩) ج. ٣ ص.

٤٣٠

<sup>٣٢٢</sup> سورة سباء ١٦

<sup>٣٢٣</sup> عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير المأثور (بيروت: دار الفكر، ٢٠١١) ج. ٦ ص. ٦٩٠

شديد.<sup>٣٣٤</sup> وقال ابن كثير : كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قُسْوَةٍ . أي : كأنهم في النفار عن الحق والإعراض عنه استنفر من حمر الوحش.

## ٩. كِفْلَيْنِ

والمعنى هو نعمتان اثنان بل يراد منها النعمة المتابعة المتکفلة بكفاية، وتكون تثنیته على حد ما قد ذكرنا في قوله : بكلمة (لَبَيْكَ وَسَعَدَيْكَ) .

## ١٠. مِشْكَاهُ

مشكاة بمعنى كوة في الحائط غير نافذة، يوضع فيها المصباح أي وهي الكوة أو الفجوة التي تعلق في الحائط ثم يوضع فيها المصباح وكانت هذه الفجوة تكون بتجميع الضوء في مكان واحد.



## ١١. مِنْسَأَةٌ

منسأة بمعنى العصا. وقرأ أهل المدينة ، وأبو عمرو : " منسأته " بغير همزة ، وقرأ الباقون من علماء أهل اللغة بالهمزة ، وهما لغتان ، وسكن ابن عامر الهمزة ، وأصلها من : نسأتُ الغنم ، أي : زجرتها وسقتها ، ومنه : نسأ الله في أجله ، أي : أخره .



## ١٢. مُنْفَطِرٌ

بمعنى السماء منفطر به أي السماء متصدعة في ذلك اليوم لشدة هوله. وأما أصل الكلمة الفطر وهو الشق الطويل ويقال : فطر فلان كذا فطراً، وأفطر هو فطروا، وانفطر انفطاراً.

## ١٣. تَائِشَةٌ

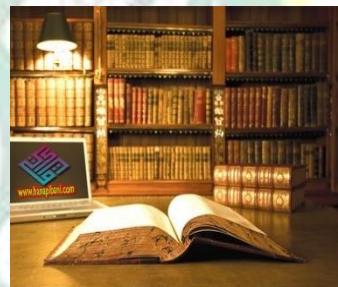
<sup>٣٣٤</sup> الإفريقي .

يقول العلماء إن معنى من "ناشئة الليل" يعني أوقاته وساعاته، لأن الأوقات تنشأ الأولى فالأول ويقال : نشأ الشيء يعني إذا بدأ وأقبل شيئاً عقب شيء. وقيل الناشئة مصدر بمعنى قيام الليل. واختلف العلماء معنى ناشئة الليل وقال ابن عمر وأنس بن مالك المراد منه وهو وقت ما بين المغرب والعشاء. وقال عكرمة وعطاء إنه بداية الليل. وقال ابن عباس ومجاهد وغيرهما وهو بمعنى الليل جميعه.

#### ج. الأسماء من اللغة السريانية

##### ١. أَسْفَار

و المعنى منها كتاباً، جمع سَفَرْ أي كتاب. قال الإمام الفراء : " وهي الكتب الكثيرة العظيمة يعني كما أن الحمار يحملها وهو لا يدرى ما في الكتب ولا ينتفع بها وكذلك من اليهود الذين يقرؤون التوراة ولا يستطيعون أن ينتفعوا بها لأنهم قد خالفوا ما فيها. فقياساً من حمل الله كتابه ليؤمن ويتدبّر ويعمل به ويدعو إليه، لكن خالف الكتاب فقراءته من غير تفهُّم ولا تدبُّر ولا تحكيم له ولا اتباع له والعمل بموجبه، فهو مثل الحمار وعلى ظهره جملة من الأسفار لا يدرى ما عليها وما فيها.<sup>٣٣٥</sup>



##### ٢. رَبَّانِيُّونَ

---

<sup>٣٣٥</sup> محمد بن أبي بكر بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، إعلام الموقعين عن رب العالمين (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١) ج. ١ ص. ١٩٧



وقد اختلف المفسرون في معنى كلمة الربانيين. فمنهم من قال: "إنها من كلمة رب". فالالأصل من مفرد الكلمة "ربانيين" فهو ربي فأدخلت الألف عليها لأجل التفخيم ثم أدخلت النون لسكون حرف الألف.

قيل هذه الكلمة معناها "العالم"، وقيل المعنى من الكلمة الرب وهو "التربية"، واختلف اللغويون إنه من الكلمة الرب ومنهم من قال هو بمعنى "الفقهاء أو العلماء"، ومنهم من قال "الحكماء والعلماء"، ومنهم من قال "هم المربيون للمتعلمين بصغارهم العلم قبل كبارهم"، وقيل "هم الراسخون في العلم والدين"، وقيل "هم الذين قد جمعوا العلوم والبصيرة من أجل سياسة الناس".

فالرباني هو العالم العامل المعلم المتمسك بدین الله عَجَلَ وطاعته والبصير في سياسة الناس.

### ٣. رَهُوا

الرَّهُو بمعنى السكون والانفراج، {رَهُوا}، أي: ساكناً منفرجاً، أما كلام أهل اللغة فقال في القاموس وشرحه تاج العروس: (الرهو) بمعنى الفتح بين الرجلين، وقال أبو عبيدة: رها بين رجليه يرهو رهوا، أي: فتح. ومنه قوله تعالى: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهُوا" <sup>٣٣٦</sup> كما قال في الصحاح: الكلمة الرهو بمعنى السكون، ويقال فيها رها البحر بمعنى إذا سكن، وبذا فسر قوله تعالى: "وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهُوا" أي ساكنا على هَيْنَتِكَ. قال الزجاج: وهكذا فسره أهل اللغة. <sup>٣٣٧</sup>

<sup>٣٣٦</sup> سورة الدخان ٢٤

<sup>٣٣٧</sup> محمد مرتضى الحسيني الزيدى ، تاج العروس من جواهر القاموس (كتاب: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، ٢٠٠١ ج. ١٠ ص. ١٦٠)

#### ٤. شَهْر

والشَّهْرُ بمعنى الْقَمَرِ، سمي به لشهرته وظهوره،  
وقيل: إذا ظهر وقارب الكمال. وقال ابن  
العربي سمي القمر شهراً لأنه يشهر به وجمع  
شهر وهو أشهروشهر. والشهر من العدد  
المعروف من الأيام ويسمى بذلك لأنه من



علامة الابتداء والانتهاء من الشهر.

#### ٥. الطُّور

ذكر كلمة "الطور" في القرآن ثمان مرات  
وهو بمعنى الجبل أي وهو اسم جبل الذي  
لهم الله نبينا موسى عليه السلام.



#### ٦. عَدْن

ومعنى "عدن" هو اسم جنة والمراد  
به جنات استقرار واطمئنان وهو  
مكان في الجنة . وقيل منازل طيبة.  
وقال ابن مسعود هي وسطاً الجنة.  
وقال قصر من ذهب لا يدخله إلا نبي



أو صديق أو شهيد أو حكم عدل. وقال الإمام عطاء بن سائب "عدن" نهر في  
الجنة جنانه على حافتيه. وقال مقاتل والكلبي "عدن" أعلى درجة الجنة وفيها عين  
من تسنيم.

## ٧. الفِرْدَوْس

فردوس وهي اسم علم من أصول عربية والمعنى هي البستان أو الروضة أو الحديقة، وذكرت في القرآن مرتين.

كلمة "فردوس" هي الدرجة العالية في الجنة، وهي درجة تتفجر منها أنهار الجنة الأربع، كما قال رسول الله ﷺ (الجَنَّةُ مائةُ درجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرْجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، وَإِنَّ الْفَرْدَوْسَ مِنْ أَعْلَاهَا دَرْجَةً وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةِ، فَسُلُّوهُ الْفَرْدَوْسَ)

## ٨. الْقَيْوُم

هو الذات الدائم لا يتغير قيامه وهو القائم بكل تدبير أمور الخلق، والقيوم أحد من أسماء الله الحسنى.

## ٩. هَوْنًا

والمعنى منه مشيا هينا لينا. وقيل بمعنى السكينة والوقار متواضعين غير أشرين ولا مرحين ، ولا متكبرين. وقال في اللغة الرفق واللين.

## ١٠. الْيَم

والمعنى منه هو البحر ملحا كان مأوه أم عذبا.

## د. الأسماء من اللغة النبطية

### ١. أَكْوَاب

الأكواب جمع من كوب وهي الأقداح المستديرة الأفواه لا آذان لها ولا عرى. وقيل الكيزان التي لا خراطيم لها ولا آذان. وقيل هو وعاء من زجاج ونحوه لا عروة له مثل الإبريق. ويستخدم هذا الكوب من أنه وحدة من مكيال للسوائل، كما كان الكوب من نوع الشراب



الذى احتوى فيه شيء متنوع مثل كوب من ماء، كوب من شاي ونحوه.

## ٢. حَوَارِيُونَ

الحواريون هم صفة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم، وسمى أصحاب عيسى ابن مريم عليه السلام، لأنهم كانوا أنصاره من دون الناس.

قال الزجاج : الحواريون هم خلصاء الأنبياء عليهم السلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من نَبِيٍّ بعثه الله في أمتة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنما تختلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل .<sup>٣٣٨</sup>

## ٣. سَرِيُّ

قال جماعة من الصحابة والمعنى منه هو النهر الجاري وقيل هو الجدول أي النهر الجاري. يقول بعض المفسرين إن هذا الجدول كان قد جف وانقطع لكن لما جاءته مريم وولدت ابنها عيسى عليه السلام أجرأه الله سبحانه وتعالى لتخفييف مشقة المخاض فترتوي منه وتشرب.



## ٤. سَفَرَة

<sup>٣٣٨</sup> رواه مسلم

جمع سافر بمعنى سفير. أي رسول وواسطة،  
أو هم الملائكة الذين ينسخون ويكتبون  
الآيات بأمره <sup>وَجْهَكَ</sup> جمع سافر بمعنى كاتب.<sup>٣٣٩</sup>  
وقيل هي جمع سافر والممعن الكاتب والقارئ



من اللغة العبرانية.

## ٥. مَنَاصٌ

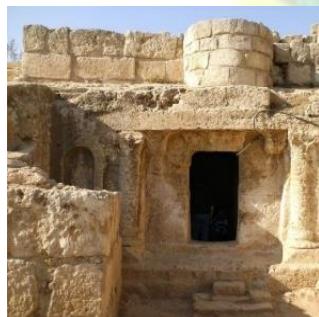
والمعنى منه ملجاً ومفر. قال ابن عباس رضي الله عنهمما كان كفار مكة إذا قاتلوا  
فاضطروا في الحرب، قال بعضهم لبعض: مناصٌ أي : اهربوا وخذدوا حذركم فلما  
أنزل الله بهم العذاب بيدر قالوا : مناص، فأنزل الله تعالى : " ولات حين مناص "  
أي ليس حين هذا القول.<sup>٣٤٠</sup>

## ٦. وَزَرٌ

والمعنى منه الاسم الذي يستحق العقاب

## هـ. الأسماء من اللغة العبرانية

### ١. الرَّقِيمُ



والمعنى منه هو اسم قريةٍ أو وادٍ ويقال معناه "كتاب"  
ويقال معناه "لوح من حجارة التي مكتوب فيه قصة  
من قصص أصحاب الكهف ثم وضعوه بباب  
الكهف". وقيل اللوح الذي كتب فيه أسماء أهل  
الكهف وقصتهم.

<sup>٣٣٩</sup> محمد سيد طنطاوي ،التفسير الوسيط للقرآن الكريم (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)

<sup>٣٤٠</sup> أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ،تفسير القرآن العظيم ،الطبعة الأولى (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩).

## ٢. فُؤُم

يقال في اللغة العربية هي ثوم و فوم لو كان الفوم يطلق على الحنطة. واختلف المفسرون في المراد بالفوم فمنهم من فسره بالثوم وبه قال ابن كثير وابن مسعود وكذا مجاهد والربيع بن أنس وسعيد بن جبير. فإن حرف الفاء من الحروف المبدلية.



## ح. الأسماء من اللغة الرومية

### ١. القِسْط

والمعنى منه على معنيين أحدهما العدل والثاني الجور والاسم منه القِسْط بفتح القاف. وورد لفظ "القِسْط" في سبعة وعشرين موضعًا وأكثر ما ورد لفظ "القِسْط" في القرآن الكريم على المعنى الأول ولكن ورد لفظ "القِسْط" على معنى الثاني في موضعين فقط يعني في سورة الجن ١٤ وسورة الجن ١٥.<sup>٣٤١</sup>

### ٢. القِسْطَاس



والمعنى منه هو الميزان. فرأى حمزة والكسائي وحفظ لفظ "القِسْطَاس" بكسر القاف والآخرون بضمها وهو لغتان وهو الميزان صغر أو أكبر أي والمعنى بميزان العدل. وقال الحسن : هو القبان وقال غيره : هو عربي مأخوذ من القِسْط وهو العدل أي : زنوا بالعدل.

<sup>٣٤١</sup> الأصفهاني.

## ٣. الصِّرَاطُ

والمعنى منه الطَّرِيقُ الْمُبَلَّطُ، وأصلُ المعنى ما يَمْتَدُ  
وينظمُ، ومن المعنى الآخر هو الطَّرِيقُ الواضحُ  
البين والطَّرِيقُ الْمُمْتَدُ الطويل. وتسمى الطريق  
سراطا لأنها كانت تسرط أي تَبَلِّغُ المارة



عليها. وقال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم إنه موضع الذي تزل فيه الأقدام  
ولا تستقر

## ط. الأسماء من اللغة المغربية

### ١. الأَبُ



والمعنى منه هو كل ما ترعاه الإبل أو  
البقر أو الغنم . حدثنا ابن حميد ، قال  
: حدثنا مهران ، عن سفيان ، قال :  
قال مجاهد : وأبا بمعنى المرعى.  
وعن الحسن قال والمعنى من لفظ :

الأَبُ : ما تأكل الأنعام. وقيل معناه العشب وقيل هو ما تأكله الدواب.

<sup>٣٤٢</sup> ابن جرير الطبرى؛ محمد بن جرير بن يزيد الطبرى، أبو جعفر ،جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبرى) (دار هجر للطباعة والنشر، ٢٠٢٤).

## الباب الخامس

### الاستنباط

#### أ. الاستنتاج

إن القرآن معجزة تتميّز عن سواها من سائر المعجزات للأئمّة والرسّل وبأنّها تدوم وتبقى إلى يوم القيمة؛ لأنّ كلّ المعجزات التي أعطى الله عزّ وجلّها على الأنبياء والرسّل السابقيين انتهت الآثار في عصرهم ولم تصل إلى عصمنا الآن إلّا الأخبار والحكايات فقط.

والقرآن الكريم معجزة مُتجدّدة طول الحياة ولا تضيع بتبادل الأجيال والعصور والأزمان، ولا تتغيّر فيه مع وجود تغيير الأحوال، بل هي من حجّة قوية وقاطعة، ودليل صادق، ومعجزة باهرة عجيبة، وقد بيّنَ خصوصيّة معجزة الإسلام بقوله النبي ﷺ "ما مِنْ أَنْبِيَاءٍ نَّبَّيَ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَّ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أُوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ".<sup>٣٤٣</sup> وتتضح لنا معجزة القرآن في وجوه كثيرة؛ فهو مُعجز في لفظه، وبلامته، ودلالة ألفاظه على المعاني المقصودة.

واللغة العربية التي كانت في القرآن فهي من لغة العرب الذي خطّبوا بها، وأما كان المعرب في القرآن من زعم من العلماء أن التعرّيف في القرآن وردّ فيه بقوله تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا"<sup>٣٤٤</sup> وقوله تعالى: "بِلِسْانٍ عَرَبِيًّا مُّبِينٍ"<sup>٣٤٥</sup> وأما الآخرون أثبتوا على أن فيه ألفاظاً معرفة وكان وجودها لا تسيء إلى لغة القرآن بقدر وجود التفاعل اللغوي والتجاري وما أشبه ذلك في التعامل الإنساني قبل نزول القرآن وقد أصبحت اللغة غير العربية مستخدمة فصيحة مع إقرار النص القرآني بها.

وها هي المعرّبات في القرآن التي تأتي من عدة البلاد وهي:

١. من الفارسية : أباريق، وسجيل، وإستبرق

<sup>٣٤٣</sup> رواه البخاري في صحيحه

<sup>٣٤٤</sup> سورة يوسف ٢

<sup>٣٤٥</sup> سورة الشعراء ١٩٥

- |                       |                                     |
|-----------------------|-------------------------------------|
| ١. من الرومية         | : قسطاس، وصراط، وشيطان، وإبليس وهو  |
| ٢. من الحبشية         | : كفلين، وأرائك، وجبت وهلم جرا      |
| ٣. من السريانية       | : سرادق، واليم، والربانيون وهلم جرا |
| ٤. من الزنجية         | : سري، وحصب وهلم جرا                |
| ٥. من العبرانية       | : فوم وهلم جرا                      |
| ٦. من التركية القديمة | : غساق وهلم جرا                     |
| ٧. من الهندية         | : مشكاة وهلم جرا                    |
| ٨. من القبطية         | : هيـت لـك وهـلم جـرا               |

فمن هذه الكلمات المعربات كلها تدل على وجود المعربات في القرآن ولكن وجود المعربات لا تؤثر على إعجاز القرآن لأن النبي ﷺ أرسل إلى الناس كلهم كافة وصار رحمة للعالمين. فالمعربات التي قدمها الباحث تتركز في الأسماء لأن أول شيء في تعليم أبي البشر وهو من الأسماء وأسمى الشيء هو الأسماء.

وترتب كتابة المعربات في هذا البحث هو بيان أصالة أسماء اللغة ومعنى اللغة مع بيان وجود التغيير فيها وبيان كيفية التعريب في الكلمة.

١. معرفة مصدر أصالة الكلمة الموجودة في القرآن، أكانت عربية أم غير عربية
  ٢. معرفة أصالة المعنى المستخدمة في اللغة
  ٣. معرفة التغيير الصوتي والبنائي في قواعد اللغة العربية

## ب. الاقتراحات

هذا البحث يتركز في قضية الأسماء فحسب، فبتقصيره بالأسماء لا يكفي في بحث المعribات في القرآن لأن الكلمة لا تتحصر في الأسماء فقط لكنها في الأفعال

والحروف أيضاً، فيمكن للباحث الذي يأتي بعده يبحث في كل الأسماء بالكمالة والأفعال من المعربات.

وكذلك ليس جميع الأسماء التي كانت في هذا البحث موجودة كاملاً لكن ثمة الأسماء التي ربما لم توجد في هذا البحث لقلة فهم الباحث على شكله وقلة المراجع التي وجدها الباحث. فالأصل للمعربات ليست في الأسماء فقط لكن الأفعال ربما كثيرة منتشرة في الآيات القرآنية التي يتطلب من الباحث الآتي الجهد في إيجادها والتفصيل على شرحها.

فجمع المعربات من الأسماء والأفعال أمر مهم جداً لتساعد القارئين على معرفة وجود المعربات في القرآن الكريم. فالإكمال على بحث كل المعربات سيساعد كثيراً من القارئين والباحثين على أن القرآن منزل ليس بلغة عربية فقط بل كان فيه لغة سوى اللغة العربية.

## المراجع

- Anggito, Albi, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. by Effa Deffi Lestari, Pertama (Sukabumi Jawa Barat: CV Jejak, 2018)
- Arthur L. Friedberg, Ira S. Friedberg, Robert Friedberg, *Gold Coins of the World*, 10th editi (Williston, Vermont, United States: Coin & Currency Institute, 2024)
- Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data* (Jakarta: Rajawali Press, 2014)
- Laksono, Anton Dwi, *Apa Itu Sejarah ; Pengertian, Ruang Lingkup, Metode Dan Penelitian*, (Pontianak: Derwati Press, 2018)
- Moleong, Lexy J., *Metode Penelitian Kualitatif*, Revisi (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Bandung, 2017)
- MS, Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode, Dan Tekniknya* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005)
- Mustaqim, Abdul, *Metode Penelitian Al Qur'an Dan Tafsir* (Yogyakarta: Idea Press, 2017)
- Poerwantana, P.K &, Hugiono, *Pengantar Ilmu Sejarah* (Jakarta: Bina Aksara, 1987)
- Soehada, M., *Metode Penelitian Sosial Kualitatif Untuk Studi Agama* (Yogyakarta: SUKA Press UIN Sunan Kalijaga, 2012)
- Sugiyono, Prof. Dr., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, CV, 2010)

أبو جعفر، محمد بن جرير الطبرى، جامع البيان عن تأويل آى القرآن تفسير الطبرى  
(القاهرة: مكتبة ابن تيمية)

أنيس، إبرهيم، المعجم الوسيط (مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)  
الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧)

الأصفهانى، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب، المفردات في غريب القرآن،  
الطبعة الأولى (القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠١٢)

الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين، البحر  
المحيط في التفسير (بيروت: دار الفكر)

الأندلسي، أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف، البحر المحيط في

التفسير (دار الفكر، ٢٠١٠)

الإسلامية، وزارة الأوقاف والشئون، الموسوعة الفقهية (الكويت: الإسلامية، وزارة الأوقاف والشئون، ١٩٨٣)

الإفريقي، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنباري الرويفعي،  
لسان العرب، الطبعة الثالثة (بيروت: دار صادر، ١٤١٤)

التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. مكتب تنسيق، المعجم الموحد لمصطلحات  
علم الأحياء (الإنجليزى - فرنسي - عربى) (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة  
والعلوم، ١٩٩٣)

التواب، رمضان عبد، فصول في فقه العربية (القاهرة: مكتبة الحانجى)  
الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور، فقه اللغة وسر العربية (إحياء التراث  
العربي، ٢٠٠٢)

الجواليقى، المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم، الطبعة الأولى (دمشق: در القلم  
دمشق، ١٩٩٠)

الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن ابن، فنون الأفنان في عيون علوم القرآن (دار البشرى  
الإسلامية، ١٩٨٧)

الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد، زاد المسير في علم التفسير  
(بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢)

الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم، إعلام الموقعين عن رب  
العالمين (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩١)

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حمد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (دار الحديث  
القاهرة، ٢٠١١)

الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو، معجم مقاييس اللغة (دار الفكر،  
(١٩٧٩)

الحسين، ابن فارس؛ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو، *الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها* (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ١٩٩٧)

الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر، *شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل* (دمشق: دار ابن كثير)

الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم، *تفسير القرآن العظيم*، *الطبعة الأ* (دار الكتب العلمية)

الدين، السيوطي جلال، *المزهر في علوم اللغة وأنواعها* (المكتبة العصرية، ٢٠١٤)  
الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، *مجمل اللغة لابن فارس* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦)

الرَّبِيدِيُّ، مُحَمَّدُ مُرْتَضَىُ الْحَسِينِيُّ، *تاجُ العُرُوسِ مِنْ جُواهِرِ الْقَامُوسِ* (كويت: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، ٢٠٠١)

الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق، *معاني القرآن وإعرابه* (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨)

الزرقاوي، *الفتح الرباني فيما ذهل عنه، حاشية البناني على هامش الزرقاوي* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢)

الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي، *تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل* (دار المعرفة، ٢٠٠٩)

السامرائي، إبراهيم، *في التعریب والمعرف حاشية ابن بري على كتاب المعرف للجوالقی*، *الطبعة الأ* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥)

السبحان، عبد الرحيم عبد، *المعرف والدخيل في اللغة العربية* (القاهرة: جامعة الأزهر)  
السيوطی، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، *الدر المنشور في التفسير المأثور* (بيروت: دار الفكر، ٢٠١١)

الفتح، ابن جي؛ عثمان بن جي الموصلي، أبو، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات  
والإيضاح عنها، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، معاني القرآن، الأولى (مصر:  
دار المصرية للتأليف والترجمة)

الفرج، ابن الجوزي؛ عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو، صيد  
الخطاطر (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)

القاهرة، مغربي عبد، الاستيقاظ والتعریف (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر)  
القرشي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، الطبعة الأولى (بيروت:  
دار الكتب العلمية، ١٤١٩)

القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، الطبعة الثالثة  
(القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤)

القرطبي، محمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسى، أبو عبد الله،  
الجامع لأحكام القرآن (دار علم الكتب، ٢٠٠٣)

الكريم، الدكتور فليب حتى ترجمة الدكتور جروم حداد وعبد، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين  
(بيروت: درا الثقافة، ١٩٥٨)

الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار، أساس البلاغة (بيروت: دار  
الكتب العلمية، ١٩٩٨)

الله، الإمام الشافعي، أبو عبد، الرسالة للإمام الشافعي (مصر: مطبعة مصطفى البابي  
الحلبي، ٢٠٤)

المزوقي، محمد عليان، مشاهد الأنصاف على مشاهد الكشاف، الطبعة الث (القاهرة:  
دار الريان للتراث، ١٩٨٧)

الهاشمي، التهامي الراجي، المهدب فيما وقع في القرآن من المعرض لجلال الدين السيوطي  
(المملكة المغربية)

الوليد، البحتري، بن عبيد بن يحيى الطائي أبو عبيد الطائي، ديوان البحتري، الطبعة الثالثة  
(مصر: دار المعارف)

بلاسي، محمد السيد علي، المعرب في القرآن الكريم دراسة تأصيلية دلالية (جمعية الدعوة  
الإسلامية العالمية، ٢٠٠١)

بوبو، د. مسعود، أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج (دمشق: وزارة  
الثقافة، ١٩٨٢)

جعفر، ابن جرير الطبرى؛ محمد بن جرير بن يزيد الطبرى، أبو، جامع البيان عن تأويل  
آى القرآن (تفسير الطبرى) (دار هجر للطباعة والنشر، ٢٠٢٤)

حاتم، الشيخ أبي أحمد بن حمدان الرازى، كتاب الزينة في الكلمات الإسلامية العربية،  
الطبعة الأولى (اليمن: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ١٩٩٤)

خليل، الدكتور حلمى، المولد في العربية (دراسة في نمو اللغة العربية، وتطورها بعد الإسلام)،  
الطبعة الثالثة (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٥)

زايد، د. فهد خليل، العربية بين التغريب والتهمويد (دار اليقا العلمية للنشر والتوزيع،  
(٢٠٠٦)

زيدان، جرجي، اللغة العربية كائن حي (دار الهلال، ٢٠٠٧)  
شوقي، أبو خليل، أطلس القرآن أماكن - أقوام - أعلام (دمشق: دار الفكر دمشق،  
(٢٠٠٣)

شير، السيد ادى، الألفاظ الفارسية المعرفة Universitas Michigan: المطبعة الكاثولوكية  
للاء اليسوعيين، (١٩٠٨)

طنطاوى، محمد سيد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة  
والنشر والتوزيع، ١٩٩٧)

طوبيا، عنيسي، تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه (القاهرة:  
مكتبة العرب، ١٩٣٢)

ظاظا، د. حسن، *كلام العرب من قضایا اللغة العربية*، الطبعة الثالثة (دمشق: دار القلم، ١٩٩٠)

عبد الرحمن بن أبي بكر الدين، السيوطي، جلال، *الإتقان في علوم القرآن* (المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد)

قاسم، أحمد سليم الحمصي و د. محمد أحمد، الاقتراح، لجلال الدين السيوطي، الطبعة الأولى (جرس برس، ١٩٨٨)

قاسم، الدكتور يحيى إبراهيم، المعرف والدخل في العربية (دراسة في تاج العروس للزبيدي)، الطبعة الأولى (أربد - الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع)

قيم، عبد النبي، *القاموس المعاصر العربي - الفارسي* (إيران: مؤسسة فرهنگ معاصر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢)

مسلم، د مصطفى، *مباحث في إعجاز القرآن* (دمشق: دار القلم، ٢٠٠٥)  
هارون، عبد السلام محمد، *كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر*، الطبعة الث (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٣)

وافي، د. علي عبد الواحد، *فقه اللغة العربية* (مصر: دار نهضة، ١٩٧٢)  
والإفتاء، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية، *فتاوی اللجنة الدائمة* (الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء)

يعقوب، الدكتور إميل بديع، *فقه اللغة العربية وخصائصها* (بيروت: الثقافة الإسلامية، ١٩٨٣)



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI**  
**PROFESOR KIAI HAJI SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO**  
**PASCASARJANA**

Alamat : Jl. Jend. A. Yani No. 40 A Purwokerto 53126 Telp : 0281-635624, 628250, Fax : 0281-636553  
Website : [www.pps.uinsaizu.ac.id](http://www.pps.uinsaizu.ac.id) Email : [pps@uinsaizu.ac.id](mailto:pps@uinsaizu.ac.id)

**SURAT KEPUTUSAN DIREKTUR PASCASARJANA**  
**NOMOR 2857 TAHUN 2023**  
Tentang  
**PENETAPAN DOSEN PEMBIMBING TESIS**

**DIREKTUR PASCASARJANA UNIVERSTAS ISLAM NEGERI PROFESOR KIAI HAJI  
SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO**

Menimbang : a. Bahwa dalam rangka pelaksanaan penelitian dan penulisan tesis, perlu ditetapkan dosen pembimbing.  
b. Bahwa untuk penetapan dosen pembimbing tesis tersebut perlu diterbitkan surat keputusan.

Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional.  
2. Undang-Undang Nomor 12 tahun 2012 tentang Perguruan Tinggi.  
3. Peraturan Pemerintah Nomor 19 ta3hun 2005 tentang Standar Nasional Pendidikan.  
4. Permenristekdikti Nomor 44 tahun 2015 tentang Standar Nasional Pendidikan Tinggi.  
5. Peraturan Presiden RI Nomor 41 tahun 2021 tentang Perubahan Institut Agama Islam Negeri Purwokerto menjadi Universitas Islam Negeri Profesor Kiai Haji Saifuddin Zuhri Purwokerto.

**MEMUTUSKAN:**

Menetapkan :  
Pertama : Menunjuk dan mengangkat Saudara **Dr. Munawir, S.Th.I., M.S.I.** sebagai Pembimbing Tesis untuk mahasiswa **Muhammad Nur Rohman NIM 224120800007** Program Studi **Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir**.  
Kedua : Kepada mereka agar bekerja dengan penuh tanggungjawab sesuai bidang tugasnya masing-masing dan melaporkan hasil tertulis kepada pimpinan.  
Ketiga : Proses Pelaksanaan Bimbingan dilaksanakan selama 3 (tiga) semester dan berakhir sampai **12 Juni 2025**.  
Keempat : Semua biaya yang timbul sebagai akibat keputusan ini, dibebankan pada dana anggaran yang berlaku.  
Kelima : Keputusan ini akan ditinjau kembali apabila dikemudian hari terdapat kekeliruan dalam penetapannya, dan berlaku sejak tanggal ditetapkan.

Ditetapkan di : Purwokerto  
Pada tanggal : 12 Desember 2023

Direktur,

Moh. Roqib ✓



**TEMBUSAN:**

1. Wakil Rektor I
2. Kabiro AUPK

## سيرة ذاتية



### أ. بيانات شخصية

اسم الكامل : محمد نور الرحمن

تاريخ ومكان الولادة : جمبر، ١٢ سبتمبر ١٩٧٩

الدين : الإسلام

الجنس : رجل

الجنسية : الإندونيسية

العمل : مدرس

العنوان : شارع كوبالا تنوير بروباهاي فربالنجا الجنوبية

بريد إلكتروني : [mnur.umar79@gmail.com](mailto:mnur.umar79@gmail.com)

رقم الجوال/الهاتف : ٠٨٧٧٥٠٠٥٨٥٠٠

### ب. التربية الرسمية

١. المدرسة الإبتدائية جمعية المبتدئين، جمبر جاوا الشرقية ١٩٩٣

٢. معهد الإصلاح الإسلامي، جمبر جاوا الشرقية ١٩٩٩

٣. معهد العلوم الإسلامية والعربية بشعبية الدبلوم، في إندونيسيا ٢٠٠٨

٤. جامعة الأمين برنداوان سومنب، مادورا جاوا الشرقية ٢٠١٤

هذه السيرة الذاتية للباحث يمكن أن تُعدّ موضوعاً يستحق الاهتمام ويستخدم بالشكل المناسب.

أنا الموقع أدناه،

محمد نور الرحمن